بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٢٤/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٩
London - Saturday, 24 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2979
PRICE LIST
ثمن العدد

مشروع قرار يبحثه الوزراء:
وفد إسلامي إلى طهران لاقناعها بحضور القمة


الوفد السعودي برئاسة الامير سعود الفيصل
الشيخ صباح الأحمد يترأس اجتماع وزراء الخارجية

الكويت - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:
قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين يعقدون مؤتمرهم التحضيري للقمة يسعون الى ايجاد صيغة مشروع قرار تستطيع القمة الاسلامية بواسطته او على ضوئه معالجة النزاع العراقي الايراني. واشارت الى ان هناك اتجاها الى ايفاد وفد وزاري يمثل القمة الاسلامية الى طهران لاقناع المسؤولين الايرانيين بتغيير موقفهم من مقاطعة القمة.

وعلم ان من بين المقترحات المطروحة ايضا ان توفد الكويت مجددا مبعوثا الى طهران لحث القادة الايرانيين على الحضور بعد اعلانهم مقاطعتهم رسميا وهو الاقتراح الذي سبق ان طرحه امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي على الحكومة الكويتية عقب عودته من زيارته الخاطفة التي قام بها الى طهران قبل عدة اسابيع.

وعلم ان اقتراح ايفاد وفد الى طهران لاقناعها بالمشاركة في القمة يحظى بتأييد عدد كبير من الدول وان قرارا بهذا الصدد قد يتخذ ليؤكد رغبة الدول الاعضاء في ضرورة مشاركة ايران الفعالة في القمة.

ويذكر ان وزراء الخارجية كانوا قد اوفدوا لجنة خماسية الى طهران في يناير ١٩٨١ عندما عقد وزراء الخارجية اجتماعاتهم التحضيرية للقمة الاسلامية الثالثة التي عقدت بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وهي اللجنة التي رأسها الحبيب الشطي الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي وضمت وزراء خارجية كل من تركيا وباكستان وغينيا ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر مغربية من المؤتمر ان قرار الايفاد هذه المرة رهن على قرار نهائي من القمة.

ولوحظ امس ان وزراء الخارجية قد عكفوا على اجراء اتصالات ثنائية بخصوص الموضوعات الشائكة ومحاولة ابعاد شبح الازمات عن مؤتمرهم التحضيري.

ولعل تعليق وزراء الخارجية لجلساتهم العامة يوم امس يعطي الدليل على ان وزراء الخارجية لا يفضلون اللقاء وسط دلائل تشير الى امكانية حدوث جدل عنيف بين بعض الوزراء حول بعض المسائل الحساسة.

وكان وزراء الخارجية قد عقدوا جلسة صباحية قصيرة طلب خلالها تعليق الجلسات حتى صباح اليوم لكي يفسح المجال امام اجراء مشاورات جانبية. (راجع صفحة ٣)

وفي هذا الاطار عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي جلسة في مقر اقامته مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وخرج بعدها على الفور لعقد اجتماع آخر مع الشيخ صباح الاحمد رئيس المؤتمر الذي عقد بدوره اجتماعات متواصلة مع عدد من نظرائه.

وعلم ان المشاورات تتركز على القضايا الرئيسية المثيرة للجدل والتي قد تؤخر اعمال المؤتمر الوزاري حتى يوم الاحد القادم ذلك ان الوزراء لم يناقشوا بعد تلك القضايا.

وفي الوقت نفسه استمرت ٣ لجان وزارية وهي اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية والمالية واللجنة الثقافية والاجتماعية في عملها وناقشت عددا من الموضوعات التي تدخل في اختصاصاتها.

وعلم ان اللجنة الاقتصادية قد ناقشت عددا من التقارير كان من اهمها بحث الوضع المالي المتردي للمنظمة وبحث امكانية دمج بعض اجهزة الامانة مع بعضها البعض والتأكيد على مراعاة عدم الازدواجية في الاجهزة المتفرعة من المنظمة.

● وفي تطور آخر قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني، في تصريحات صحفية ان هناك مشروع قرار مطروح على القمة الاسلامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واعرب عن اعتقاده بان المشروع يحظى بموافقة القمة لانه لا يوجد تباين في المواقف حوله.

هاجس الأمن في قمة الكويت

الكويت - «الشرق الاوسط»:
فرضت اجراءات أمن بالغة التعقيد لحماية المشاركين في المؤتمر وتأمين اقصى درجات الحيطة والحذر لانجاح القمة واشاعة الاستقرار والطمأنينة وشملت هذه الاجراءات المنافذ والطرق المؤدية الى قصر المؤتمرات الذي تولت حراسته قوات الطوارىء التابعة لوزارة الداخلية التي استعانت بعربات مصفحة خفيفة وضعت عند مداخل ومخارج القصر وعلى جوانب سوره الممتد ٣ كلم واقامت قوات الامن ابراج مراقبة.

ولوحظ ان مقر القصر احيط بسياج أمني حيث تخضع جميع السيارات الداخلة اليه الى اجراءات أمنية منها استخدام اجهزة الكشف على المتفجرات كما لوحظ انه قد فرضت رقابة جوية على مقر القصر بواسطة طائرات الهليكوبتر التي تقوم بعمل دوريات مستمرة فوق منطقة القصر والمناطق السكنية المحيطة به.

وفي الوقت نفسه اخضع الصحفيون الى اجراءات أمنية مشددة جدا حيث يتوجب عليهم العبور عبر اجهزة الانذار والكشف الالكتروني قبل صعودهم للباصات التي تنقلهم الى مقر قصر المؤتمرات.

وتتميز تلك الاجهزة بحساسية بالغة جدا اذ ان حساسيتها تستوجب عليهم خلع احذيتهم ووضعها عبر الجهاز الموصل بشاشة الكشف التلفزيونية. كما ان جميع الكاميرات تخضع لكشف دقيق ويتم افراغ الكاميرات من الافلام للكشف عليها ايضا.

وبعد مرور الصحفي من الجهاز الالكتروني يتم تفتيشه تفتيشا ذاتيا. وقد استعانت قوات الامن بعدد من المفتشات لاجراء تفتيش ذاتي على الصحفيات.

وقال احد رجال الأمن ان الباصات التي تنقل الصحفيين تخضع لاجراءات أمنية مشددة قبل ان يستقلها الصحفيون حيث يتم الكشف عليها بواسطة خبراء المتفجرات عدة مرات وبعدها لا يسمح لأي شخص بالصعود اليها مطلقا. وتستغرق الرحلة من فندق هوليداي ان مقر الصحفيين الى قصر المؤتمرات حوالي الساعة.

ويمر الصحفيون لدى وصولهم الى مقر قصر المؤتمرات عبر جهاز كشف الكتروني ويتم التأكد من هوياتهم قبل عبورهم الجهاز كما يسبق ذلك صعود احد رجال قوات الطوارىء للباص للتدقيق في الهويات التي حالت اجراءات الامن المعقدة دون حصول بعض الصحفيين عليها على الرغم من مرور عدة ايام على وصولهم للكويت.

الملك الحسن يعطي اشارة الانطلاق للجسر الافريقي - الأوروبي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا الملك الحسن الثاني المقاولين العرب للمساهمة في عملية تشييد الجسر الذي سيربط مستقبلا بين القارة الافريقية والقارة الاوروبية عند مضيق جبل طارق وقال لدى استقباله للمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب: آمل ان ارى منكم مجموعة او كلكم مساهمين في هذا العمل الجبار الذي سيربط بين حضارتين ويسهل التعارف والتعايش بين بني البشر. كما دعا العاهل المغربي للمقاولين العرب الى الخروج باعمالهم من نطاق العالم العربي الى العالم المتحضر. وذكر في هذا الصدد بأنه يأمل ان يشاهد اعمال وبناء واشغال المقاولين العرب في اوروبا وفي امريكا لانه حين يشيد صرح من الصروح يصبح ذلك الصرح معلمة من المعالم ويكون افضل من الف محاضرة للذين يعيشون في تلك القارة.

ويذكر بأن اتحاد المقاولين العرب الذي يوجد مقره بمدينة الدار البيضاء كان قد عقد مؤتمره على مدى يومين ناقش فيه موضوعا يتعلق بالمقاولة العربية وقد حضر اعمال هذا المؤتمر وزير الاشغال الأردني اضافة الى السيد محمد القباج وزير التجهيز المغربي.

ايران تصعد حربها الصاروخية ضد المدنيين العراقيين:
بغداد: ابادة الفرقة ٥٨ الايرانية في القاطع الأوسط

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:
واصلت ايران امس تصعيدها لحربها ضد العراق وهي الحرب التي بدأتها في الثامن من الشهر الجاري عبر غزوين اطلقت عليهما اسمي «كربلاء ٥» و «كربلاء ٦». وصاحب تصعيد الحرب قصف مدفعي وصاروخي للمدن والمناطق السكنية العراقية الامر الذي ادى الى مقتل العشرات من المدنيين الابرياء في كل من بغداد والبصرة والسليمانية والمواقع العراقية الاخرى، وبالمقابل قامت طائرات سلاح الجو العراقي بغارات انتقامية ضد المنشآت والمواقع الحيوية الايرانية ردا على استمرار القصف الايراني.

ووسط مزاعم راديو طهران التي ادعت ان القوات الايرانية تقدمت في الاراضي العراقية غربي نهر الجاسم وانها احتلت ثلاثة مرتفعات استراتيجية شمالي سومار في القاطع الأوسط من الجبهة، قامت المقاتلات العراقية امس بغارات جوية مدمرة ضد اربع مدن ايرانية هي قم واصفهان وتبريز وديزفول، وقد اعترفت اذاعة طهران بهذه الغارات.

وكانت الاذاعة الايرانية قد زعمت امس نقلا عن بيان للقيادة الايرانية ادعت فيه ان قواتها تمكنت من عبور نهر الجاسم منذ اربعة ايام، ويعتبر هذا النهر احد روافد شط العرب وهو الطريق المائي الذي يشكل الحدود الدولية بين ايران والعراق ابتداء من جنوب شرق البصرة.

وقد استؤنفت امس المعارك البرية بعد فترة هدوء استمرت عدة ايام.

وقد ردت القيادة العسكرية العراقية العليا في بيان فندت فيه المزاعم الايرانية، وقال البيان ان الفيلق الثاني اباد فرقة عسكرية عندما بدأت بالاقتراب الى «الارض الحرام» بعد منتصف ليلة امس بحثا عن منفذ في القاطع الأوسط من ساحة العمليات.

وقال متحدث عراقي ان الفرقة ٥٨ الايرانية سحقت قبل ان تتمكن من الوصول الى الخجابات الامامية للقطاعات الامامية العراقية ودون ان تحصل على شبر واحد.

واوضح ان قوة عز الدين العراقية تصدت للفرقة الايرانية في الساعة الواحدة والربع من بعد منتصف الليل وصدتها وسحقت معظمها، فيما لاذت القلة الباقية بالفرار تطاردها نيران المدفعية والهلونات والدروع واسلحة المشاة.

وقد واصلت ايران امس قصفها للمرافق والمدن والمناطق السكنية العراقية واطلقت مجموعة من الصواريخ استهدفت مدينتي بغداد والبصرة ومنشأة «بنميل» الاقتصادية في القطاع الأوسط من الجبهة.

وقد ادى انفجار هذه الصواريخ وهي من طراز «ارض - ارض» الى مقتل وجرح العديد من المدنيين الآمنين الابرياء في بغداد والبصرة.

وكان الصاروخ الموجه ضد العاصمة العراقية هو السادس من نوعه في غضون ١٢ يوما، وقد الحق اضرارا بمبنى مدرسة ومسجد وعدة متاجر.

وقد اكد متحدث عسكري عراقي في معرض بيانه حول الصاروخ الذي اطلق على بغداد ان هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبها «قطاع الطرق في طهران لن تظل من دون عقاب».

وفي طهران، اعترف الرئيس الايراني علي خامنئي امس ان ١٧٨٦ ايرانيا قتلوا وجرح ٦١٦٣ في الغارات العراقية ضد المرافق والمنشآت الايرانية، واستطرد قائلا ان ٣٩ مدينة ايرانية تعرضت للقصف ٩٦ مرة.

● وفي بغداد، قال متحدث عسكري عراقي ان اكثر من مائة الف جندي ايراني سقطوا بين قتيل وجريح في القتال الدائر شرقي البصرة منذ شن الغزو الايراني.

رسالة من مبارك لريجان:
نطلب جدولة عادلة لديوننا العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حملها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط اثناء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

واكدت تلك المصادر ان الرئيس مبارك اكد في رسالته للرئيس ريجان ان الوعد الامريكي الذي ابلغه مورفي له والخاص بعدم تكرار نقل أسلحة امريكية الى ايران ليس وعدا كافيا لاعادة ثقة العرب في المصداقية الامريكية.

وطالب الرئيس المصري بضرورة تحرك امريكي ملموس من خلال تحريك جهود السلام واعادة الجدولة العادلة لديون مصر العسكرية لدى الولايات المتحدة.

وذكر مبارك في رسالته ان رفض الادارة الامريكية للاقتراح المصري بتشكيل لجنة تحضيرية للتمهيد للمؤتمر الدولي يعني اجهاض النتائج التي تحققت عن قمة الاسكندرية مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والتي عقدت في الصيف الماضي.

القاهرة: اعدام تاجر المخدرات الاسرائيلي خلال أيام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية سوف تقوم خلال ايام بتحديد موعد تنفيذ حكم الاعدام على مهرب المخدرات الاسرائيلي «يوسف امين طحان» المتهم بجلب ١،٢٨ كيلوجرام من الهيروين الى مصر في اغسطس ١٩٨٥.

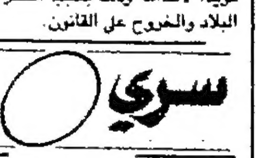
وصرح المستشار طه الشريف نائب رئيس محكمة النقض، التي ايدت حكم الاعدام على المتهم الاسرائيلي امس الاول، لـ «الشرق الاوسط» بأنه ليس هناك اية وسيلة لاعاقة تنفيذ حكم الاعدام وذلك لان حكم النقض نهائي وغير قابل للطعن.

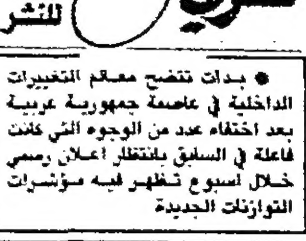
واضاف بأن الحكم الصادر من محكمة النقض واجب التنفيذ على الفور بعد اتمام الاجراءات التي تتخذها الجهات المختصة، وهي النيابة العامة ووزارة الداخلية.. كما ان محكمة النقض ليس لها اية علاقة بالحكم بعد صدوره وكتابة اسبابه.

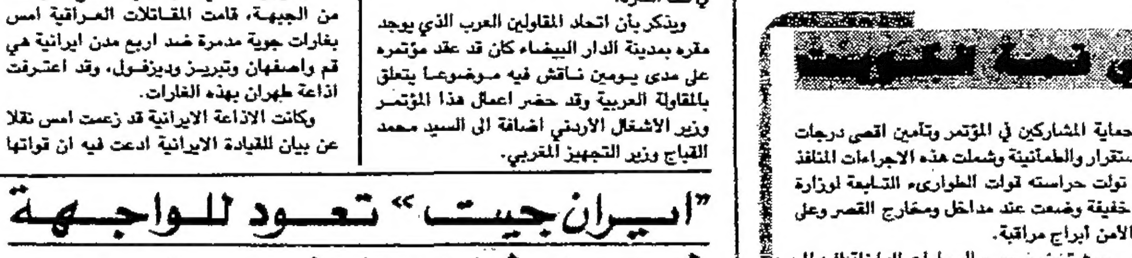
وجدير بالذكر ان مصر تربطها اتفاقيات لتبادل المجرمين بعدد من دول العالم وليست من بينها اسرائيل، ولذلك فلن تنفيذ حكم الاعدام واجب ان ينفذ على الاراضي المصرية، الا اذا تدخلت السلطات السياسية.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد قضت في ٦ مارس الماضي باعدام المتهم الاسرائيلي يوسف امين طحان، بالاضافة الى تغريمه ١٠ آلاف جنيه ومصادرة كميات الهيروين التي تم ضبطها معه في مطار القاهرة اثناء تفتيش الركاب القادمين على الطائرة المصرية من بومباي بالهند.

وقد تقدم مهرب المخدرات الاسرائيلي بطعن الى محكمة النقض في الحكم الصادر من محكمة الجنايات المصرية باعدامه وفقا لما تقتضي به القوانين المصرية.. الا ان حكم النقض جاء مؤيدا لاعدامه وذلك بسبب اضراره بمصالح البلاد والخروج على القانون.




● بدأت تتضح معالم التغييرات الداخلية في عاصمة جمهورية عربية بعد اختفاء عدد من الوجوه التي كانت فاعلة في السابق بانتظار اعلان رسمي خلال اسبوع تظهر فيه مؤشرات التوازنات الجديدة


"ايران جيت" تعود للواجهة
شهادة شولتز اثارت الغضب واضعفت من موقف ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:
اثارت شهادة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي التي ادلى بها قبل يومين امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وقال فيها ان الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وايران ظلت مستمرة بعد انكشاف الفضيحة، وان مسؤولين في الادارة استمروا في عقد اجتماعات مع مسؤولين ايرانيين رغم طلبه وقف تلك الاجتماعات... اثارت ردود فعل غاضبة من الخبراء الامريكيين والمسؤولين السابقين. كما اضعفت من موقف الرئيس ريجان واثبتت ان السياسة الخارجية الامريكية تسير دون ضابط واكدت الفوضى الهائلة التي تسيطر على الادارة برمتها. (راجع ص ٨).

ففي تعليق له على المعلومات التي ادلى بها شولتز قال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد: ان ما ادلى به شولتز يثبت مجددا وبشكل قاطع ان السياسة الخارجية الامريكية تسير دون هدى ومن غير ضابط كما انها اكدت الحقيقة القائلة انه ما من احد يستطيع تحديد من المسؤول في هذه الادارة، ومن هو غير المسؤول.

ومن جهته قال رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الشيوخ التي تشكلت للتحقيق في فضيحة ايران جيت ان اللجنة ستوسع دائرة تحقيقاتها لتشمل اكبر عدد ممن لهم ضلع في الفضيحة، وقال: ان ما ادلى به شولتز يثبت ان ما خفي من الفضيحة اكبر واخطر مما علم. وان الاتصالات السرية الجديدة نتيجة حتمية للفوضى التي تسيطر على الادارة.

ومن جهة اخرى قال عدد آخر من المسؤولين السابقين الذين علقوا على شهادة شولتز: ان الفضيحة الام ثم «الفضيحة الفرع» تثبت الفوضى الهائلة بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية، كما انها ستثبت للمسؤولين في الادارة مدى الخسائر الجسيمة التي الحقتها الفضيحة بالولايات المتحدة، وقد آن الاوان ليبدأ هؤلاء المسؤولون بالاعتراف بمدى خطورة ما ترتب عليها من نتائج.

وعلى صعيد آخر، بحث الرئيس ريجان يوم امس الجمعة مع كبار المسؤولين في البيت الابيض وادارته التطور الجديد بعد تصريحات شولتز وتناول احداث الفضيحة من مختلف جوانبها استعدادا للاستجواب الذي ستجريه معه لجنة تاور يوم الاثنين المقبل بشأن الفضيحة.

وقد اثارت تصريحات سبيكس وقوله ان شهادة الرئيس لن يشتمل عليها تقرير اللجنة عندما ينشر في الشهر المقبل ردود فعل غاضبة من الكونجرس. الذي يصر اعضاؤه على ان تنشر شهادة الرئيس بالاضافة الى وجوب استجوابه امام الكونجرس ايضا.

وفي الوقت نفسه يتعرض الرصيد السياسي لشولتز الى حالة من الانحسار على ما يبدو خاصة بعد تصريحات المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس التي قال فيها «انه اذا كانت الطريقة التي تدار بها السياسة الامريكية مع ايران لا تعجبه فان باستطاعته معالجة الموقف كما يرى».

وجاءت هذه الانباء التي تدفع بقضية ايران - جيت الى اولوية الاحداث في الولايات المتحدة مجددا على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول اكد فيه «ان الحكومة الامريكية اجرت محادثات مع ايران بعد ان منع الرئيس ريجان ارسال اسلحة اخرى الى ايران في اواخر شهر نوفمبر الماضي». واضاف ريدمان ان عدة اتصالات جرت بين حكومتي البلدين في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد نفى شولتز اكثر من مرة انه سيستقيل بسبب الفضيحة وقال انه لن يترك الرئيس ريجان ابدا وهو يواجه مشاكل. الا ان مسؤولين بوزارة الخارجية لا يشككون في ولاء شولتز يقولون ان لديه دافعا آخر للبقاء في منصبه.

مصرا على الغطرسة الاسرائيلية
بيريز يطلب فتح بوابة الهجرة ثمنا لاشتراك السوفيات بـ"الدولي"

لندن - باريس - «الشرق الاوسط»:
تل ابيب - بودابست - اب:
جدد العدو الاسرائيلي غزله مع الاتحاد السوفياتي مصرا على غطرسته المعهودة التي سبق ان ندد بها الكرملين.. فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز امس بأنه سيوافق على المشاركة السوفياتية في المنتدى الدولي للسلام بالشرق الاوسط اذا فتح السوفيات بوابة الهجرة اليهودية على مصراعيها..

كان بيريز يتحدث امس إبان زيارته للندن في مقابلة مع مراسل راديو اسرائيل ولدى سؤاله عن موقفه من المؤتمر الدولي للسلام والمشاركة السوفياتية فيه رد بقوله انه «يعترف بأنه سيبتلع في شأن الموافقة على مشاركة السوفيات ان هم فتحوا بوابة الهجرة اليهودية على مصراعيها فليس هناك اهم من ذلك».

المعلوم ان اسرائيل تنتظر نحو ٤٠٠ الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي لتغذية كيانها الاستيطاني التوسعي بالمزيد من البشر. والمعلوم ايضا ان اصرار اسرائيل على فتح صنبور الهجرة كان حجر العثرة الذي اصطدمت به جولة الغزل الاسرائيلي السوفياتي خلال العام الماضي واعتبره الكرملين غطرسة اسرائيلية غير مقبولة.

وقد ادلى بيريز بتصريحاته امس قبيل مغادرته لندن الى باريس بعد جولة مباحثات مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر ووزير الخارجية سير جيفري هاو. ونسب الى تاتشر تأييدها لفكرة المؤتمر الدولي لكن عملية السلام - حسب قولها - مشلولة تقريبا وتواجه خطر الانزلاق الى الوراء.

وقد اجتمع بيريز في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء، جاك شيراك، في مباحثات قيل انها تركزت حول الوضع في الشرق الأوسط وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي بعد لقائه مع شيراك بقوله ان موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد بحث مطولا. وان هناك اتفاقا مبدئيا لانعقاد مثل هذا المؤتمر بين كل من مصر والاردن واسرائيل ويبقى ايجاد صيغة لمشاركة كل من الاتحاد السوفياتي والفلسطينيين فيه.

● في بودابست اوضحت صحيفة «مايجيار هيرلاب» الحكومية، ان المجر لا ترى مصلحة فورية في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الدولة اليهودية رغم تحسن الروابط بينها والكتلة السوفياتية.

ونقلت الصحيفة عن جوزيف جيوركي، نائب رئيس دائرة الشؤون الخارجية للحزب الشيوعي المجري، قوله ان هذا التحرك (يقصد استئناف العلاقات) ليس مواتيا أيا كان ما تقوله بعض الدوائر الاسرائيلية.

انباء صحافية عن تعرض «ابو الزعيم» لمحاولة اغتيال

الكويت ـ كونا: ذكرت صحيفة كويتية امس ان مسؤولا فلسطينيا سابقا في منظمة التحرير الفلسطينية قد تعرض في الاونة الاخيرة لمحاولة اغتيال في العاصمة الاردنية.

ونسبت صحيفة «الانباء» لمصادر في لندن قولها ان مسؤول الامن العسكري في المنظمة السيد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) تعرض للمحاولة في منطقة الدوار السابع في عمان مما اسفر عن اصابته برصاصتين الاولى في كتفه والثانية في صدره ادخل على اثرها غرفة الانعاش في احد المستشفيات الاردنية.

واضافت ان موكب ابو الزعيم تعرض لاطلاق نار من سيارة مسرعة من نوع مرسيدس لاذت بعد ذلك بالفرار.

ولم تذكر المصادر تفصيلات اخرى عن الحادث كما ان سلطات الامن الاردنية لم تؤكد او تنف النبأ كما اشارت الصحيفة.

وكان ابو الزعيم قد اعلن رفضه لسياسات رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات ووجه له انتقادات عنيفة بسبب موقفه من اجراء تسوية سلمية من خلال الاردن فصل على اثرها من حركة «فتح» الفلسطينية التي ينتمي اليها كما فصل من منصبه كمسؤول للامن العسكري في المنظمة.

ويعيش ابو الزعيم في الاردن منذ رحيل المنظمة عن لبنان اثر غزو القوات الصهيونية في صيف عام ١٩٨٢.

وكانت انباء قد ذكرت قبل فترة وجيزة ان ابو الزعيم افتتح مكتبين له في الخليل لترويج اقتراحاته وافكاره بصدد النزاع الاستراتيجي الفلسطيني مع الكيان الصهيوني وبموافقة سلطات الاحتلال، غير انه فند هذه الانباء فورا ووصفها بأنها غير صحيحة.

رئيس وزراء استراليا يبدأ جولة شرق اوسطية وبلاده ترفض استضافة ندوة دولية عن فلسطين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ كانبيرا ـ الوكالات:

يلتقي الملك حسين عاهل الاردن اليوم مع رئيس وزراء استراليا الزائر بوب هوك الذي بدأ امس زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام تليها زيارة اخرى لاسرائيل ثم مصر.

وقد اجرى رئيس الوزراء الاسترالي امس محادثات مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي تناولت تطورات ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية، اضافة الى العلاقات الثنائية.

وابلغ هوك الصحافيين بان بلاده يمكنها ان تلعب دورا محدودا من اجل السلام في الشرق الاوسط اذا ما طلب منها ذلك.

وتنتهج استراليا سياسة الحياد في الشرق الاوسط واكد مسؤولوها ان بلادهم تدرك الحاجة الى تحقيق سلام دائم في المنطقة دون الاضرار بأمن اسرائيل.

وهذه هي اول زيارة للشرق الاوسط يقوم بها رئيس حكومة استرالي منذ ان زار رئيس الوزراء الاسبق روبرت منزيس المنطقة عام ١٩٥٦.

● وفي كانبيرا شجب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ومدير مكتبها الاعلامي في استراليا السيد علي قزق بشدة رفض الحكومة الاسترالية استضافة ندوة دولية عن القضية الفلسطينية.

وقال ان الامم المتحدة نظمت ندوات مماثلة في كافة انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل.

وكانت الحكومة الاسترالية قد ابلغت الامم المتحدة رسميا امس الاول رفضها استضافة الندوة المقرر عقدها في اوائل ابريل (نيسان) المقبل وذلك عشية مغادرة رئيس وزرائها بوب هوك في جولة شرق اوسطية.

لكن الناطق باسم المنظمة الدولية جوسيلي قال ان الامم المتحدة سترسل وفدا الى استراليا في محاولة لاقناعها بالعدول عن قرارها.

وقال مسؤولون استراليون ان السبب الوحيد الذي قدمته حكومة بلادهم لرفض استضافة الندوة هو«ان عام ١٩٨٧ ليس عاما مناسبا لذلك».

وطلبت الامم المتحدة من استراليا عقد الندوة عن فلسطين في مدينة سيدني في اواخر مارس (اذار) او اوائل ابريل (نيسان) المقبل واختارت مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لديها السيد زهدي لبيب الطرزي للمشاركة في الندوة.

وقال السيد قزق ان قرار الحكومة الاسترالية رفض استضافة الندوة مثال اخر على انحيازها وسياستها احادية الجانب في وقت تحاول فيه جاهدة اقناع العالم العربي بسياستها «غير المنحازة» كما تسميها تجاه القضية الفلسطينية.

فوز انصار المنظمة بانتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت

القدس المحتلة ـ و: ذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة امس ان انصار منظمة التحرير الفلسطينية وحلفاءهم فازوا بجميع المقاعد التسعة في مجلس اتحاد طلبة جامعة بير زيت التي شهدت تظاهرات وطنية امتدت الى سائر انحاء الضفة الغربية المحتلة في الشهر الماضي.

لكن قائمة للاصوليين المسلمين حققت طفرة بحصولها على نسبة ٣٤ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت امس الاول وذلك بالمقارنة مع ٢٥ في المئة العام الماضي.

وقد حقق الاتجاه الاصولي نفوذا قويا في الاونة الاخيرة بين الطلبة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، ويسيطر اصوليون مسلمون على اتحادات الطلبة في اثنتين من الجامعات الخمس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي جامعة بير زيت التي تضم نحو ٢,٥٠٠ طالب حصلت القائمة الفائزة لانصار منظمة التحرير والحزب الشيوعي وبعض الماركسيين الاخرين على ٤١,٥ في المئة من الاصوات بالمقارنة مع ٣٨ في المئة في العام الماضي، ولم يكن الشيوعيون مدرجين في القائمة في العام الماضي.

وهبط نصيب قائمة ثالثة على رأسها المتعاطفون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من ٣٧ في المئة العام الماضي الى ٢٤,٥ في المئة هذا العام، وكانت هذه القائمة قد اقترنت بالشيوعيين في العام الماضي.

وقد وقعت اضطرابات واسعة النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان قتلت القوات الاسرائيلية طالبين بالرصاص خلال مظاهرة في الجامعة في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وحذر اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي رؤساء الجامعات العربية في الاسبوع الماضي من ان اسرائيل لن تتساهل بعد ذلك ازاء المؤسسات التي تصبح مراكز لما وصفه بانه تحريض على العنف في الاراضي المحتلة.

شجون عربية

تبريد الساخن!

يقوم الآن شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي بزيارة خاصة لبريطانيا من اجل «التشاور» مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر في «امور خاصة بمستقبل السلام».

والذي يعرف الدور البريطاني «الوسيط» في قضية الشرق الأوسط خلال السنوات الاخيرة، يدرك ان زيارة بيريز ليست من نوع الزيارات البروتوكولية المحددة سلفا والتي تاتي بلا مضمون او موضوع.

وما قاله بيريز في تصريحاته عقب محادثاته مع تاتشر والسير جيفري هاو يستحق وقفة تأمل من الجانب العربي في هذا الوقت الدقيق بالذات.

قال بيريز:

١ـ ان ما توصل اليه مع الجانب البريطاني يؤكد انه لم يحدث اي تطور في القضايا الاساسية الجوهرية في اي مفاوضات سلام خاصة بالشرق الأوسط.

٢ـ ان اي مبادرة اوروبية من اجل دفع فكرة مؤتمر دولي لا تبعث على التفاؤل في الوقت الراهن.

٣ـ ان الولايات المتحدة، من وجهة نظر بيريز، مازالت هي «الدولة المفتاح» او بالاصح الدولة الرئيسية لتحريك الامور بالنسبة للمعسكر الغربي.

٤ـ يعتقد بيريز ان الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن هو امر لا يمكن اصلاحه او العودة عنه. وان المحاولات التي تبذلها مصر من اجل اعادة الحوار الاردني الفلسطيني وانعاش العلاقات بينهما لن تنجح.

٥ـ بالرغم من الاتصالات الاسرائيلية ـ السوفياتية، فان بيريز لا يتوقع اي استئناف كامل للعلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل ابيب.

كلام بيريز لا يوحي بأي تقدم ممكن خلال العام الحالي، وان مفكرة التحرك السياسي الاسرائيلي لا تتضمن اي بند او موعد لأي خطوات نحو اي شكل من اشكال المفاوضات التي تهدف الى «تحريك» الأوضاع المتجمدة في الشرق الأوسط.

ومن هنا تصبح قضايا التوترات الاقليمية في الشرق الأوسط مثل حرب المخيمات، وحرب الخليج هي القضايا المسيطرة على جهود الأطراف التي تسعى الى اخماد نيران هذه التوترات.

وتصبح قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، من واقع الأحداث، في ذيل قائمة اولويات المنطقة.

وقد نجحت اسرائيل في تبريد سخونة الأحداث، وجعل القضية الفلسطينية لا تفرض نفسها على الساحة.

الأمر الوحيد الذي لم يتحدث عنه بيريز هو الأوضاع في الأراضي المحتلة. فتلك الأوضاع، وحدها، القادرة اليوم على أعادة القضية الفلسطينية الى سخونتها.

ترى، هل نطالب الكثير من أهلنا في الأراضي المحتلة الذين لا يملكون سوى الحجارة؟

سؤال لا تواتيني الشجاعة الكافية للاجابة الصريحة عليه.

عماد الدين أديب

اشتباكات عنيفة على محاور المخيمات الفلسطينية

اختطاف المانيين آخرين في بيروت وبون تجري «إتصالا» مع الخاطفين!

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خيمت قضية الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان على ما عداها من تطورات على الساحة اللبنانية امس رغم اهميتها البالغة، وذلك بعد تردد انباء عن خطف اثنين من الرعايا الالمان الغربيين في بيروت ليصبح عدد الالمان الذين خطفوا في المنطقة الغربية منذ الاسبوع الماضي اربعة اشخاص، وفي نفس الوقت ترددت «اشاعة» عن اختطاف تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني والمفاوض الرئيسي في قضية الرهائن تم نفيها من بيروت ولندن على السواء. وانفجر الوضع من جديد على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة رافقها قصف مدفعي متبادل طال احياء الضاحية الجنوبية وافيد عن مقتل شخص واصابة عشرة بجروح.

وفيما كان مواطنو المانيا الغربية يتابعون انتقالهم من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية امس، قالت مصادر امنية حزبية وشهود عيان ان مسلحين خطفوا عند الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (السادسة والنصف بتوقيت جرينتش) في شارع الحمراء الرئيسي اثنين من الالمان الغربيين، الا ان المسؤول عن القسم القنصلي الالماني لم يستطع تاكيد او نفي هذا النبأ.

وتفيد اقوال شهود عيان تصادف وجودهم في المكان الذي وقع فيه حادث الاختطاف بان عددا من الرجال نزلوا من سيارة (بي ام دبليو) زرقاء اللون وهم مسلحون بمدافعهم الرشاشة لتخويف المارة على ما يبدو ثم امروا الاجنبيين بركوب السيارة.

ويرفض شهود العيان، الذين تملكهم الخوف، الافصاح عن مزيد من التفصيلات ويكتفون بتاكيد وقوع حادث الاختطاف. حتى ان بائع جرائد قال لمراسل وكالة «فرانس برس»: «لا تسعى الى جمع معلومات فالاختطاف وقع فعلا.. ولن يقول لك احد اي شيء لان الكل يتملكه الخوف».

كما اكد اثنان من تنظيم محلي وقوع حادث الاختطاف حين ارسلا الصحافيين الى مسؤوليهم للحصول على مزيد من المعلومات.

وقد وقع حادث الاختطاف في ساعة الذروة في قطاع شديد الازدحام يختلط فيه الباعة المتجولون بالمارة ويعرضون بضاعتهم امام واجهات المحال التجارية التي كانت تفتح ابوابها وترفع ستائرها الحديدية في بداية يوم عمل جديد.

كما وقع حادث الاختطاف حينما كان انطونيوس ايتيل سفير المانيا الغربية في لبنان مجتمعا مع الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ«حزب الله» في ضواحي بيروت الجنوبية.

واكد الشيخ فضل الله خلال هذا الاجتماع الذي عقد بينهما على انفراد انه يعمل على اطلاق سراح الالمان الذين اختطفوا في لبنان ولكننا «نعتقد انه من الصعب فيما يتعلق بهذا الامر التوصل الى حل على اسس قانونية صحيحة ويجب ان نكون واقعيين». واضاف قائلا «لا يمكننا ان نحمل جماعة او دولة او طائفة مسؤولية عمل ارتكبه فرد ينتمي الى هذه الجماعة او الدولة او الطائفة».

وقد رافق الحرس الشخصي للشيخ فضل الله الدبلوماسي الالماني الغربي الذي كان قادما من القطاع الشرقي لبيروت من معقل «حزب الله» في بئر العبد بالضاحية الجنوبية الى مقر سفارته في بيروت الغربية.

وعلم لدى مكتب الشيخ فضل الله ان اجتماعا على انفراد عقد بين الرجلين في حضور مترجم فوري فقط. وناشد الدبلوماسي الالماني رجل الدين مساعدته على اطلاق سراح اثنين من رعايا بلاده وهما رودولف كوردس والفريد شميت، وقد تؤدي عملية اختطافهما حسبما ذكر الدبلوماسي الى «تدهور العلاقات بين بلاده والشيعة في لبنان».

واكد الشيخ فضل الله انه حاول فور سماعه نبأ الاختطاف العمل على الافراج عن الرجلين. واضاف «لكننا نعتقد في الوقت ذاته انه من الصعب في هذه المسألة كسائر المسائل الاخرى (عمليات اختطاف الاجانب في لبنان) التوصل الى حل على اسس مشروعة قانونا وانه لابد من التحلي بالواقعية».

واوضح مكتب الشيخ فضل الله انه لم تثر الحالة المحددة المتعلقة بمحمد علي حمادة اللبناني الذي القي القبض عليه في فرانكفورت يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الحالي وفي حوزته متفجرات سائلة وتطالب الولايات المتحدة بتسليمه لها.

وذكرت الدوائر المعنية في بيروت الغربية ان اتصالات مكثفة جرت بين سفارة المانيا الاتحادية وبعض المسؤولين شبه العسكريين الذين وعدوا بكفالة الافراج عن الرعايا الالمان بشرط عدم تسليم حمادة الى السلطات الامريكية وهو الذي اتهمته الولايات المتحدة بقتل احد رجال البحرية الامريكيين اثناء اختطاف طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «تي. دبليو. ايه» الى مطار بيروت خلال شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥، وهي الحادثة التي انتهت بالافراج عن ركاب الطائرة مقابل الافراج في وقت لاحق عن المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام الذي كانت تقيمه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ومنذ اختطاف الالمانيين رودولف كورديس الوكيل التجاري لشركة (هوخست) للكيماويات في لبنان على طريق المطار الدولي ثم بعده بثلاثة ايام الفريد شميت وهو فني في شركة (سيمنز) غادر عدد كبير من المواطنين الالمان القطاع المسلم من العاصمة ليذهبوا الى القطاع الشرقي. وقال الراعي ايزنبرج ان سبعة المان غادروا هذا القطاع امس الاول في حين اكدت وكالة الانباء الرسمية ان ١٢ شخصا توجهوا في حراسة رجال الامن اللبنانيين الى القطاع الشرقي وامكن للصحافيين ان يشاهدوا امس اسرة من خمسة افراد تعبر في حراسة رجال الامن اللبنانيين خط التماس الذي يفصل بين شطري العاصمة.

وامتنع الالمان الذين ابحر بعضهم الليلة قبل الماضية الى قبرص من ميناء جونيه عن التحدث الى الصحافيين. وقال احدهم في الميناء «سأعود الى هنا في غضون اسبوعين او ثلاثة كن اكيدا من ذلك».

ونفى متحدث باسم القسم القنصلي في سفارة المانيا الغربية في بيروت ان يكون قد تم ترحيل الرعايا الالمان رسميا من بيروت الغربية واوضح ان الذين غادروا القطاع الاسلامي «فعلوا ذلك بوسائلهم الشخصية، ولكن بمساعدة السفارة. وقد اقام بعضهم في فنادق جونيه».

وفي بون قال المستشار هيلموت كول ان حكومته تحاول الاتصال مع الخاطفين في بيروت وذلك في اول تصريح علني له عن ازمة الرهائن.

وجاءت تصريحات كول في مداولة بين زعماء الاحزاب الخمسة الممثلة في البرلمان اذيعت على شاشات التلفزيون الليلة قبل الماضية قبيل انتخابات يوم غد الاحد التي يتوقع ان يفوز فيها ائتلافه الذي ينتمي الى يمين الوسط.

وقال كول دون إسهاب «نحن نبني خطوط اتصال، خطوط تفاوض».

ودعت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى ان تتخذ المانيا الغربية «موقفا حازما ضد الارهاب» وتسلم اللبناني محمد علي حمادة، الى الولايات المتحدة. وقالت «مع التسليم بان الولايات المتحدة في موقف ضعيف هذه الايام لا يمكنها من ان تلقي عظة على اي احد بشأن الحزم في مكافحة الارهاب، فانه اذا وفت حكومة بون الان بالتزاماتها وسلمت المتهم الى امريكا لمحاكمته فلن ذلك سيفعل الكثير لتوطيد سياسة معقولة من جديد تحظى بمصداقية امام العالم».

وسلمت الصحيفة بان الضغوط الارهابية بما في ذلك خطف رجلي الاعمال الالمانيين الغربيين في لبنان بالاضافة الى الانتخابات الوشيكة في المانيا الغربية تمثل دوافع هائلة لتعطيل تسليم حمادة وقالت ان العالم يتطلع الى بون «التماسا للشجاعة».

واضافت تقول «ان عدم تسليم محمد علي حمادة سيؤكد شكوك الارهابيين في ان الغرب يتحدث حديثا خشنا ويتصرف بجبن. وهذا بدوره سيحكم على مزيد من الالمان والامريكيين وغيرهم بدخول دائرة لا نهاية لها من العنف والابتزاز».

الى ذلك قالت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان مبعوث الكنيسة البريطاني تيري ويت يواصل مهمته للافراج عن الرهائن الاجانب في لبنان ونفت نبأ من لندن يفيد انها اذاعت ان ويت خطف.

وقال السيد غازي العريضي مدير الاذاعة «تنفي اذاعة صوت الجبل ان تكون اذاعت نبأ يفيد انه خطف. هذا تشويه».

وكان برنامج في التلفزيون البريطاني قد نسب في وقت سابق الى اذاعة «صوت الجبل» قولها ان عناصر من «حزب الله» المؤيد لايران خطفت ويت، الا ان ناطقة في قصر لامبيث مقر كبير اساقفة كانتربري قالت بعد ذلك «لانزال واثقين من ان ويت يواصل مفاوضاته بهدوء وبصورة بناءة».

وتردد ان ويت يركز على اربعة رهائن وهم الصحافي الامريكي تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية والايرلندي بريان كينان والبريطاني جون مكارثي.

كما نفت وزارة الخارجية البريطانية ما تردد من انباء حول احتجاز ويت من قبل خاطفي الرهائن الامريكيين في لبنان.

وقالت مصادر وزارة الخارجية في تصريحات للصحافيين ان ويت لا يزال يجري مفاوضات بطريقته الخاصة مع الخاطفين، معربة عن اعتقادها بان يعود ويت الى الظهور الليلة (الماضية).

واضافت المصادر ان الحكومة البريطانية تلقت امس تطمينات حول مصير ويت من خلال السفارة البريطانية في بيروت التي اجرت بدورها اتصالا بهذا الشأن مع السيد وليد جنبلاط وزير السياحة اللبناني وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

من جانب آخر قتل شخص فلسطيني واصيب احد عشر بجراح خلال المعارك التي وقعت امس الاول بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وبين حركة «امل»، طبقا لما افادت به محصلة مستقاة امس من الطرفين المتحاربين.

وكانت المعارك قد هدأت تدريجيا مساء امس الاول ثم حدث تراشق بنيران الاسلحة الاتوماتيكية وبالصواريخ صباح امس في منطقة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت.

وقد شهدت المعارك تصعيدا كبيرا خلال الاثنين والسبعين ساعة الاخيرة وازداد عدد الضحايا كما تدخلت المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل ضد مواقع حركة «امل» واحياء الضاحية الجنوبية.

وتسبب القصف المتقطع الذي تعرض له مخيما شاتيلا وبرج البراجنة صباح امس الاول في مصرع صبي واصابة اربعة آخرين بجراح من بينهم سيدة طبقا لما ذكرته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. واكدت الجبهة ان الفلسطينيين اللذين جرحا ووقعا في الاسر يوم الاربعاء الماضي على جبهة برج البراجنة «تم تصفيتهما من جانب حركة «امل». وكانت حركة «امل» اعلنت عن مقتل اربعة فلسطينيين خلال هجوم مضاد بينما اعلن الفلسطينيون عن مقتل .إثنين فقط.

ومن جهة اخرى ذكرت حركة «امل» ان ستة من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت اصيبوا خلال قصف المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل لهذه المنطقة.

واعرب الحزب التقدمي الاشتراكي عن اعتقاده بان قصف مواقع حركة «امل» في الضاحية الجنوبية من الجبل «يهدف الى اثارة النزاعات المسلحة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»». واضاف «ان مثل هذا القصف غير مفيد سواء على الصعيد السياسي او العسكري فالخط السياسي الواضح بالتشاور مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هو وحده الذي يشكل ضمانا لوضع حد للمعارك المدمرة».

سلطات الاحتلال تبدأ بتنفيذ مؤامرة للاستيلاء على مصادر المياه في الضفة

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: بدأت سلطات العدو الاسرائيلي بربط مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة بشبكة المياه التي تشرف عليها احدى الشركات الصهيونية.

وقام موظفو الشركة الصهيونية في اطار هذه المؤامرة بتركيب عدادات خاصة على ابار المياه العربية وتعيين اجهزة اشراف خاصة لمصادر المياه للتقيد بالتعليمات الاسرائيلية حول تقنين استخدام المياه.

وشكلت سلطات الاحتلال مركزا رئيسيا لهذه الغاية في مستوطنة «اريئيل» القريبة من مدينة نابلس المحتلة في الضفة الغربية. وتشمل الخطوة الصهيونية استخدامات المياه سواء لغايات الشرب او الزراعة وذلك للسيطرة على مصادرها لخدمة الأهداف الصهيونية بالتحكم في جميع المصادر الطبيعية في الأراضي العربية المحتلة.

على صعيد آخر، قالت الاذاعة الصهيونية امس ان الشرطة في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة القت القبض مساء أمس الأول وصباح امس على فلسطينيين اتهمتهما بوضع قنبلتين يدويتين على مقربة من مقر بلدية المدينة قبل اسبوعين.

واوضحت الاذاعة ان الشرطة عثرت كذلك على قنبلتين يدويتين اخريين بولنديتي الصنع وعلى مسدسين في حوزة الفلسطينيين.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «سووورد» المحلية التي صدرت في تل ابيب امس ان طلعات التجارب الاولى التي قامت بها المقاتلة الاسرائيلية «لافي» كشفت عن وجود عدد من الصعوبات.

ولم توضح الصحيفة طبيعة هذه الصعوبات، الا انه يبدو في الصحيفة ان فقرات من المقال المخصص لهذا الموضوع قد حذفت.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» بهذا الصدد ان هذه المساحة البيضاء قد تكون ناتجة عن تدخل الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

وكانت اول طلعة تجارب قامت بها المقاتلة «لافي» في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ومنذ ذلك الوقت قامت المقاتلة الاسرائيلية بطلعتين اخريين على الاقل.

ويتعرض المسؤولون الاسرائيليون لضغوط شديدة من جانب الولايات المتحدة التي تأمل في التخلي عن هذا المشروع، ويريد المسؤولون الاسرائيليون اثبات فعالية «لافي» من الناحية الفنية في اسرع وقت ممكن.

وقد عرضت واشنطن التي تمول الجانب الاكبر من هذا المشروع على اسرائيل اكثر من مرة خلال الشهور الأخيرة طائرات امريكية يمكن ان تحل محل المقاتلة «لافي».

● في واشنطن، وجه الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة اتهاما للكيان الاسرائيلي بشن حملة اعلامية مكثفة من اجل الخلط بين الارهاب والمقاومة المشروعة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال.

وقال في كلمة القاها خلال ندوة نظمتها مجلة «ديسكفري» الامريكية على مدى الأيام الثلاثة الماضية حول الارهاب الدولي «ان الكيان الاسرائيلي ونظام جنوب افريقيا العنصري يسلكان معا سياسات تشجع على العنف بدلا من الحد منه».

وحذر الدكتور مقصود من ان اليأس من امكانية تحقيق المطالب المشروعة للشعوب المحتلة سيدفع بمقاومة هذه الشعوب الى الميل نحو العنف والانتقام وترك جميع الوسائل الأخرى، ودعا الى وضع حد للاجحاف الذي تعاني منه الشعوب الخاضعة للاحتلال والتمييز.

تقرير عن الحكومة الصهيونية: انقسام حول التسوية واتفاق على الاحتلال!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: يعتقد المراقبون ان حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية الاسرائيلية مازالت منقسمة حول وسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي يبحث فيه شمعون بيريز وزير الخارجية هذه المسألة خلال جولة يقوم بها في الدول الاوروبية.

وقد تضاعفت خلال الاسابيع الاخيرة التصريحات المتضاربة للمسؤولين الاسرائيليين بشأن احتمال عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويرفض اسحق شامير رئيس الوزراء «من حيث المبدأ» مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المنتدى مؤكدا ان السوفيات يريدون دخول اللعبة السياسية في الشرق الاوسط من خلال هذا الباب ولا يرغبون حقا في تحقيق السلام.

بينما وضع بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية شروطا تعتبر الحد الادنى لموافقة اسرائيل على اشتراك السوفيات وقال «يتعين عليهم ان يعيدوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل وتغيير موقفهم ازاء اليهود السوفيات».

كما تتركز الخلافات أيضا حول مهام ودور هذا المؤتمر الدولي. فزعماء الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية يتفقون على ان هذا المؤتمر ليس بديلا عن المفاوضات المباشرة بين الاطراف طبقا لما جاء في برنامج الحكومة.

واكد شامير ان مثل هذا المنتدى يجب ان يأخذ طابعا رمزيا محضا تمهيدا للمفاوضات المباشرة، بينما اعلن بيريز استعداده لاعطاء دور اكبر لهذا المؤتمر طبقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

وتتركز الخلافات العميقة داخل الحكومة الاسرائيلية حول المسألة الفلسطينية اذ يؤكد شامير ان اسرائيل لن تتنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما يرى بيريز انه يمكن التوصل الى «حل وسط اقليمي» من خلال التفاوض مع الاردن.

كما ان الاختلاف في تناول المشكلة يباعد بين الحزبين الرئيسيين في البلاد.

فالجبهة العمالية منقسمة بشأن مسألة تمثيل الفلسطينيين، واكد عيزرا وايزمان وزير الخارجية بالنيابة اكثر من مرة ان اسرائيل يجب ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان تعترف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال وايزمان في تصريح ادلى به في بداية الاسبوع الحالي «ليست المشكلة اليوم ان نعرف ما سنتفاوض بشأنه وانما ان نعرف مع من سنتفاوض».

بينما يعارض اسحق رابين وهو عمالي ويعتبر زعيم «الصقور» على اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يصفها بانها «ارهابية».

وكان رابين قد قدم دليلا جديدا على تعنته في الاسبوع الماضي اذ رفض السماح لشخصيتين فلسطينيتين من الاراضي المحتلة ينتميان الى التيار المؤيد لمنظمة التحرير بحضور ندوة دولية في سان دييجو.

اما داخل معسكر الليكود فيواجه شامير انتقادات من جانب المتشددين الذين يتهمونه بعدم الاهتمام بتأجيل ضم الاراضي المحتلة وعدم تأييد الاستيطان اليهودي بشكل كاف.

وثمة نقطة اتفاق وحيدة بين مختلف المسؤولين السياسيين وهي ان فرص دفع عملية السلام مازالت قائمة.

بن جديد يصل الى نيودلهي

ابوظبي ـ دمشق ـ نيودلهي: وصل الى نيودلهي أمس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمشاركة في اعمال مؤتمر قمة الدول الاعضاء في صندوق افريقيا التي بدأت امس.

وكان الرئيس الجزائري قد توقف امس في ابوظبي وهو في طريقه الى الهند قادما من دمشق، وعقد خلال وجوده في المطار جلسة مباحثات مع الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي.

وكان بن جديد قد اجرى مساء امس الأول محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الأسد تناولت الأوضاع على الساحة العربية.

العاهل المغربي يستقبل مدير «اليونيسيف»

● الرباط ـ استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الرباط ليلة امس المدير العام لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» جيمس غرانت الذي يزور المغرب حاليا، وتم خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي استعراض العلاقات بين المغرب وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

القدومي ينفي وجود تنسيق سياسي بين الاردن والمنظمة

● دبي ـ نفى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وجود تنسيق سياسي مع الاردن في الوقت الراهن.

وطالب السيد القدومي في حديث لصحيفة «البيان» نشرته امس بوجود علاقات مبنية على اسس متوازنة مع الاردن مع تفضيل ان يكون العمل العربي المشترك هو الاساس لخدمة القضية الفلسطينية.

كما طالب المجموعة العربية بتبني المشاريع التي يمكن من خلالها القيام بتحرك سياسي لدعم القضية الفلسطينية سواء كانت عربية او دولية.

واكد على اهمية عقد مؤتمر قمة عربي من اجل ان يبحث العرب شؤونهم ويضعوا تصوراتهم للمستقبل، وقال ان المنظمة تطالب بعقد قمة عربية ليس من اجل قضية فلسطين فحسب، بل من اجل تدعيم التضامن العربي والعمل العربي المشترك.

تعاون امني بين تونس وايطاليا

● تونس ـ يقوم اوسكار لويجي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي بزيارة لتونس يوم الثلاثاء لاجراء مباحثات مع نظيره التونسي السيد زين العابدين بن علي تتعلق بتنظيم التعاون الامني بين البلدين.

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية، التي اوردت النبأ، ان الوزيرين سيوقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الارهاب وحركات تهريب وترويج المخدرات والعصابات الاجرامية المنظمة.

كما تتناول مباحثات وزير الداخلية الايطالي في تونس جوانب اخرى من التعاون بين البلدين بالاضافة الى قضايا الامن والسلام في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

المؤبد لاربعة مواطنين عرب في حيفا

● عمان ـ اصدرت محكمة عسكرية صهيونية امس في مدينة حيفا بفلسطين المحتلة حكما بالسجن المؤبد على اربعة من المواطنين العرب.

وجاء في نبأ لراديو العدو بهذا الصدد انه تم توجيه تهمة قتل جندي صهيوني بعد اختطافه من قبل المتهمين الاربعة.

وزير العمل السريلانكي يزور السعودية

● الرياض ـ وصل الى الرياض امس وزير العمل السريلانكي بيش انبولانا في زيارة رسمية للمملكة. وكان في استقباله وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد العلي الفايز وكبار المسؤولين.

وزير الثقافة المصري في اللقاءات الفكرية: الدين ركيزة أساسية لاثراء الوجدان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري ان الدين ركيزة اساسية لاثراء الوجدان الانساني معرفيا واخلاقيا، فالدين اساس الاخلاقيات التي هي بدورها اساس تقدم اي مجتمع ورقيه وتقدمه. وقال انه يتم الآن بحث واعداد خطة متكاملة بين وزارات الثقافة والاعلام والتعليم والاوقاف في مصر لوضع استراتيجية ثقافية موحدة لتحديد معالم الهوية الفكرية للانسان المصري كجزء من الانسان العربي.

جاء هذا في افتتاح اللقاءات الفكرية والندوات الثقافية والامسيات الشعرية المتزامنة مع معرض القاهرة التاسع عشر للكتاب والذي افتتح منذ ايام ويضم ٣٧ مليون كتاب تعرضها ٥٧ دولة عربية واجنبية.

وقال الدكتور هيكل «ان الكتاب بما يضمه بين دفتيه من معارف وفنون وثقافات يعمل على رقي الاحساس ويسلمنا بشكل طبيعي الى التعرف على القيم الانسانية والكمال والخير».

وركز وزير الثقافة المصري على وحدة الفكر العربي واصالة الثقافة العربية ومكانتها المميزة بين ثقافات العالم، وقال «يجب ان نتنبه الى المعنى الصحيح للثقافة حتى لا تخدعنا الالفاظ والمعاني، ويحبذ مفهوم الثقافة بمعنى انها ارتفاع مستوى الفكر وسمو الوجدان. فللانسان قدرة عظيمة على الابتكار والتكيف والمعرفة، كما ان الوجدان قوامه المعنويات والضمير والحس والشعور، ولكي تحقق ثقافة صحيحة لا بد من رفع مستوى الفكر والوجدان معا».

واضاف يقول «ان غاية الثقافة الحقيقية هي ان يتم الاهتمام الحقيقي بالانسان، وان يتم ذلك من خلال الاهتمام بالتراث الفكري الانساني مع الاهتمام بأحوال الانسان ومشاكله المعاصرة».

ومن المقرر ان تستمر اللقاءات الفكرية على مدى ايام ويشارك فيها كبار المثقفين والشعراء العرب، كما تعقد لأول مرة لقاءات مع المؤلفين تحت عنوان «كتاب ومؤلف» للقاء المشاهير مع الجمهور والحصول على توقيعات المبدعين على اعمالهم ومناقشتهم في رؤاهم.

على صعيد آخر، يصل القاهرة يوم الاثنين الشاعر نزار قباني للالتقاء بجمهور الشعر والمثقفين وزوار معرض الكتاب، وخصصت ادارة المعرض الخميس القادم ليكون امسية شعرية بين نزار وجمهوره، وهذه اول مرة يلقي فيها نزار اشعاره في مصر منذ مهرجان طه حسين حيث القى وقتها قصيدته الشهيرة.

السلطات الاسرائيلية تستجوب رئيس تحرير صحيفة «الفجر»

القدس المحتلة ـ ر: قال رئيس تحرير صحيفة الفجر الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية في القدس الشرقية ان الشرطة الاسرائيلية احتجزته لاستجوابه بشأن مقابلة اجراها مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واضاف الصحافي داوود قطب قوله ان ثلاثة ضباط سريين اقتادوه من مكتبه امس الاول وان الشرطة الاسرائيلية قامت بتفتيشه واخذ بصمات اصابعه واحتجزته لمدة ساعتين في مقر الشرطة بعد ان رفض دعوة في مكالمة هاتفية للتوجه الى هناك طواعية لان الشرطة رفضت ان تذكر سبب استدعائه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحديات مصيرية أمام القمة الإسلامية بالكويت: عرض تاريخي لأهم مقررات القمم السابقة

الرياض ـ واس: تبدأ في الكويت بعد يوم غد الاثنين أعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بحضور قادة ورؤساء حكومات اكثر من اربعين دولة اسلامية. كما يحضر المؤتمر بصفة مراقب وفود تمثل اكثر من ثماني وعشرين منظمة عالمية واسلامية وجهت إليها الدعوة للحضور.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده قد أعرب في تصريح له عن أمله في أن تساهم هذه القمة في توحيد الصف الاسلامي لمواجهة المشكلات التي تواجه الدول الاسلامية بشكل جماعي ووضع الحلول المناسبة لها.

وأوضح أن هذه القمة ستكون مجالا واسعا للخروج بنتائج اكثر ايجابية للموضوعات المطروحة على جدول الاعمال سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو من القضايا التي تدخل في دائرة اهتمام الدول الاسلامية. وقال: إن القمة ستناقش الموضوعات الرئيسية وهي: الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع في افغانستان، إلى جانب عدد من الموضوعات الأخرى مثل الوضع في لبنان والقارة الافريقية وأوضاع الاقليات الاسلامية في العالم.

وتحدث السيد بيرزاده عن مشروع جدول أعمال القمة بشكل مفصل فقال إن من أهم القضايا المطروحة في المجال السياسي الحرب العراقية ـ الايرانية التي أصبحت تشكل خطورة توفير فرصا للتدخلات الأجنبية، وهو ما يهدد أمن واستقرار المنطقة اضافة إلى ما أدت إليه من سفك المزيد من الدماء المسلمة وكذلك الاضرار الاقتصادية للدولتين المتحاربتين ومصالح الدول الاسلامية بشكل مباشر.

وأضاف ان توصيات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة بخصوص هذه الحرب ستعرض على القمة لبحث تفاصيل الحل الدائم لهذه الحرب التي دخلت عامها السابع. وفي هذا الشأن يقدم رئيس اللجنة الرئيس الجامبي داود جاوارا تقريرا شاملا عن هذه الحرب، كما يستعرض الجهود التي بذلتها اللجنة لايقافها. ويتضمن التقرير صيغة الاقتراح الذي سيعرض على قادة الدول الاسلامية من أجل الحصول على موافقة جماعية مما يمكن الوصول إلى حل دائم ونهائي لهذا النزاع بين الجارتين المسلمتين حيث يقدم هذا التقرير ورقة عمل رئيسة إلى المؤتمر.

المؤتمرات الأربعة السابقة

وأوردت وكالة الأنباء السعودية بمناسبة انعقاد المؤتمر تقريرا عن مؤتمرات القمة الاسلامية الأربعة التي عقدت حتى الآن، وأهم القرارات التي صدرت عنها. وتلقي الضوء في البداية على منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعد الجهاز الاداري والفني المشرف على هذه المؤتمرات من حيث النشأة والأهداف والمبادىء.

يقول التقرير:

جاء تأسيس هذه المنظمة بناء على القرار الذي اتخذه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية في مؤتمر القمة الاسلامي الأول الذي عقد في العاصمة المغربية (الرباط) في الفترة من ٩/١٢ رجب ١٣٨٩هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩م القاضي بتأسيس هذه المنظمة. وكان عقد هذا المؤتمر قد تم على أثر حريق المسجد الاقصى المبارك من قبل الصهاينة في اغسطس (آب) ١٩٦٩م.

ويبلغ عدد أعضاء المنظمة ثلاثا وأربعين دولة اسلامية، ولاتزال عضوية افغانستان معلقة بعد الغزو السوفياتي ١٩٧٩م وتستخدم المنظمة في نشاطاتها المختلفة اللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية. ومدينة جدة مقر مؤقت للمنظمة حتى يتم تحرير القدس إن شاء الله لتكون المقر الدائم.

وتهدف منظمة المؤتمر الاسلامي منذ إنشائها إلى تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء ودعم التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية وفي المجالات الحيوية الأخرى والتشاور بين الدول الأعضاء في المنظمات الدولية.

ولتحقيق تلك الأهداف اتخذت المنظمة ممثلة في الدول الأعضاء المبادىء التالية: المساواة بين الدول الاعضاء واحترام حق تقرير المصير، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء، احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو، حل ما قد ينشأ من منازعات فيما بينها بالحلول السلمية (المفاوضات، الوساطة، التحكيم، التوفيق)، إضافة إلى امتناع الدول الأعضاء عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد وحدة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة عضو.

وقبل البدء في القاء الضوء على مؤتمرات القمة الاسلامية الاربعة السابقة نود الاشارة في هذا الصدد إلى انه في عام ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٦م دعا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله إلى عقد مؤتمر اسلامي بين زعماء المسلمين في مختلف دول العالم الاسلامي.

وعلل رحمه الله هذه الدعوة بالقول: «إنه لما كان المسلمون في أشد الحاجة إلى عقد أواصر الالفة بينهم وتوحيد كلمتهم وتعاونهم على البر والتقوى وجمع شتاتهم ليكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فقد رأيت الدعوة لعقد أول اجتماع بين زعماء المسلمين».

وعقد هذا المؤتمر، الذي يعد أول مؤتمر اسلامي غير رسمي، في مكة المكرمة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٦م واشترك فيه حوالي ست وعشرين دولة اسلامية.

واختتم هذا المؤتمر الاسلامي أعماله بإقرار نظام مؤتمر العالم الاسلامي على أن يعقد هذا المؤتمر كل عام في مكة المكرمة وخلال موسم الحج. كما طرحت فكرة عقد مؤتمر يضم زعماء الدول الاسلامية على هامش القمة العربية الثالثة التي عقدت في الدار البيضاء ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م من قبل الشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه.

وتجسدت هذه الدعوة خلال الزيارة التي قام بها الملك فيصل رحمه الله إلى طهران عام ١٣٨٥هـ الموافق ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٥م والتي صدر في ختامها بيان مشترك داعيا جميع الدول الاسلامية إلى عقد مؤتمر لدعم وحدتها وتأمين الدفاع عن مصالحها المشتركة.

وقد عقدت مؤتمرات القمة الاسلامية الأربعة في الفترة ما بين رجب ١٣٨٩هـ الموافق سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩م وحتى ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م. وكان مؤتمر القمة الاسلامي الاول قد عقد في العاصمة المغربية (الرباط) في الفترة من ٩ ـ ١٢ رجب ١٣٨٩هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩م.

ونشير في هذا الصدد إلى أنه سبق ذلك عقد اجتماع لوزراء خارجية اربع عشرة دولة اسلامية في القاهرة، حيث دعا المشاركون في ختام اجتماعهم وبناء على اقتراح سعودي إلى عقد مؤتمر قمة يضم جميع الدول الاسلامية.

انعقد مؤتمر الرباط في التاريخ الآنف الذكر وعلى اثر الحريق الذي تعرض له المسجد الاقصى المبارك من قبل العصابات الصهيونية. وقد تركزت مناقشات المؤتمر الذي حضرته خمس وعشرون دولة اسلامية على الحريق الذي تعرض له المسجد الاقصى المبارك وكيفية مواجهة مثل ذلك العدوان السافر على الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة.

وقد صدر في ختام أعمال هذا المؤتمر بيان اكدت فيه الدول المشاركة تضامنها الكامل مع الدول العربية في صراعها مع العدو الاسرائيلي. وطالبت بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧م وأكدت على ضرورة عودة القدس إلى وضعها السابق على حرب ١٩٦٧م. وأعلن المؤتمر مساندته وتأييده الكاملين للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع من أجل استعادة حقوقه المغتصبة وتحرير أرضه من براثن العدو الصهيوني.

أما مؤتمر القمة الاسلامي الثاني فقد عقد في مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب في الباكستان في الفترة ما بين ٣٠ محرم حتى ٢ صفر ١٣٩٤هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٧٤م وشارك في المؤتمر وفود مثلت سبعا وثلاثين دولة مقارنة بالمؤتمر الأول الذي شارك فيه ٢٥ دولة.

وقد عقد هذا المؤتمر في ظل ظروف سياسية استجدت على الساحتين العربية والاسلامية تمثلت في حرب رمضان ١٣٩٣هـ الموافق اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م بين العرب والاسرائيليين وظهور أزمة الطاقة وارتفاع أسعار النفط والمواد الخام.

وقد أصدر المؤتمر في ختام اعماله عددا من القرارات والتوصيات أهمها: مشاطرة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كفاحها المشترك من أجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والتصميم على الحفاظ على التضامن بين الدول الاسلامية وصيانة واحترام استقلال كل دولة وسلامة أراضيها.

وانتظم عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢٢ ربيع الأول ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م في مكة المكرمة، حيث عقدت الجلسة الافتتاحية في المسجد الحرام وواصل المؤتمر أعماله الاخرى في مدينة الطائف.

وعرف هذا المؤتمر باسم «دورة فلسطين والقدس» وشارك في أعماله ثماني وثلاثون دولة اسلامية.

وقد صدر في ختام هذا المؤتمر بيان عرف بـ «بلاغ مكة» يتضمن قرارات منها: التزام الدول الاعضاء بتحرير القدس لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية مع استخدام جميع القدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية للدول الاسلامية من أجل ممارسة الضغط على العدو الاسرائيلي والحيلولة دون حصوله على دعم مالي واقتصادي وسياسي يساعده على استمرار احتلال الأراضي العربية وممارساته التعسفية.

وقرر المؤتمر أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة، وأكد ان السلام العادل في المنطقة لا يمكن أن يقوم إلا على أساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الأراضي الفلسطينية العربية واستعادة الحقوق الثابتة لهم.

واتفق المؤتمرون على اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة شعبه وتحقيق الانسحاب الكامل من أراضيه.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية أعرب المؤتمر عن قلقه ازاء استمرار هذه الحرب ونادى الدولتين الجارتين المسلمتين بالقبول بالوساطات في هذا النزاع وخاصة الوساطة الاسلامية والمتمثلة في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي شكلت لهذا الغرض وتسهيل مهمة عملها.

وعقد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٦ ربيع ثاني ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ ـ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ في مدينة الدار البيضاء في المغرب. وشارك في أعمال المؤتمر ٤٢ دولة اسلامية. وناقش عددا من الموضوعات الرئيسية والمستجدة على الساحة الاسلامية وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية، والقضية الفلسطينية، والتدخل السوفياتي في افغانستان، والوضع في لبنان، والعلاقات العربية ـ الافريقية.

وأقر المؤتمر في ختام أعماله الالتزام بالمبادىء والأسس التي ينبغي أن يقوم عليها حل قضية الشرق الأوسط وفي طليعتها الانسحاب الاسرائيلي واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما تبنى المؤتمر خطة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في مدينة فاس المغربية في ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م ودعا إلى العمل بكل الوسائل لايضاحها وشرح أبعادها وكسب التأييد الدولي لتنفيذها، وجدد المؤتمر ادانته للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الاسرائيلي الذي يعتبر عاملا يساعد على التوتر ويعمل على تفاقم الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وطلب المؤتمرون من لجنة المساعي الاسلامية الحميدة للصراع العراقي ـ الايراني الاستمرار في مساعيها الرامية إلى انهاء النزاع بين الدولتين ومواصلة مهمتها النبيلة حقنا للدماء الاسلامية الزكية.

ودعا المؤتمر إلى انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان وتمكين الشعب الأفغاني من تقرير مصيره واختيار النظام الذي يبتغيه.

وقد أصدر المؤتمر الرابع قرارا بعودة مصر إلى ممارسة نشاطها في المنظمة بعد أن علقت في اعقاب توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بينها وبين العدو الاسرائيلي في ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

وبعد غد تنعقد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت في ظل ظروف سياسية صعبة فهي إن لم تكن مماثلة لتلك الظروف التي عقدت في ظلها القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء فانها بلا شك أكثر صعوبة.

وتتمثل تلك في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية اضافة الى احتلاله للجنوب اللبناني، كما لاتزال الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة ولعامها السابع على التوالي حتى أصبحت تنذر بالتدخل الأجنبي بعد تفاقم وازدياد حرب الناقلات في المياه الدولية في المنطقة.

كما يصاحب عقد القمة الاسلامية الخامسة استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان ودخوله عامه الثامن، وما يتعرض له اللاجئون الافغان من مآس ناجمة عن ذلك الغزو. اضافة الى عدد من الموضوعات التي تلقي بثقلها على اعمال القمة الاسلامية.

ولا شك ان العالم الاسلامي يعلق امالا كبيرة على النتائج التي سيسفر عنها اجتماع زعماء وقادة الدول الاسلامية.

[illegible]

الكويت ـ واس: أكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان الحرب العراقية ـ الايرانية والتصعيد الاخير الذي تمر به حاليا هو شغل قادة الأمة الاسلامية الشاغل، مشيرا الى انهم سيبذلون اقصى ما في وسعهم لايجاد مخرج لهذه الحرب التي طال امدها.

واعرب في تصريح نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس عن امله في ان تسفر القمة الاسلامية الخامسة عن وضع نهاية لهذه الحرب وقال «بطبيعة الحال فان الوضع يتطلب تجاوب الاطراف لمساعي الدول الاسلامية بهذا الخصوص».

وعن دور المملكة حول الحرب اللبنانية اشار الى ان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالات مستمرة لاشاعة روح السلام والاستقرار في لبنان مؤكدا ان هناك جهودا عربية مكثفة وبالاخص دور الجامعة بهذا الشأن.

من جهة اخرى، التقى الأمير سعود الفيصل بعد ظهر امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات الثنائية التي يجريها وزراء خارجية الدول الاسلامية تحضيرا للقمة الخامسة.

كما اجتمع الأمير سعود بعد ذلك مع الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

دي كويلار يحضر المؤتمر الاسلامي

الامم المتحدة ـ واخ: اعلن في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيحضر مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت الذي سيعقد يوم بعد غد الاثنين.

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة ان دي كويلار سيرافقه وفد يضم ثلاثة من مساعديه وسيلقي كلمة امام المؤتمر ويجري محادثات مع عدد من الزعماء الذين سيحضرونه.

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات التي سيجريها الامين العام للأمم المتحدة خلال مشاركته في مؤتمر القمة الاسلامي على الحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلتي الشرق الاوسط وافغانستان.

مراقب نيجيري في المؤتمر

لاجوس ـ اف.ب: اعلن مصدر رسمي نيجيري امس ان نيجيريا سترسل مراقبا الى القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت وهو سفير نيجيريا في المملكة العربية السعودية على الارجح.

ويذكر في هذا الصدد ان نيجيريا، وهي واحدة من اكبر الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (١٠٠ مليون نسمة) ظلت حتى العام الماضي تكتفي بوضع المراقب داخل المنظمة.

وكان الجنرال ابراهيم بابانجيدا قد اتخذ في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بعد اربعة شهور فقط من توليه منصبه قرارا بأن تصبح نيجيريا عضوا كامل العضوية في منظمة المؤتمر الاسلامي.

مصطفى أمين

ظهر الجزء الاول من مذكرات سعد زغلول، تحقيق الدكتور عبد العظيم رمضان. وبهذه المناسبة وقع في يدي منشور من منشورات ثورة ١٩١٩ عمره خمس وستون سنة! فقد نفى الانجليز ستة من اعضاء الوفد الى جزيرة سيشيل، وقامت مكانهم قيادة ثانية واصدرت المحكمة العسكرية البريطانية الحكم على سبعة من اعضاء الوفد بالاعدام. وثار الشعب فاضطر الانجليز الى تعديل الحكم بالسجن سبع سنوات مع الشغل، وقامت قيادة ثالثة اصدرت المنشور التالي بعنوان نداء العيد:

من الوفد الى الامة: اقبل العيد، والوطن في خطر شديد. والصراحة في القول رذيلة، واصبح الثبات على الحق والسخط على الظلم والغضب لامتهان الشرف والحرية آثاما ليس بعدها آثام. نفوا سعد الى المحيط السحيق لانه يريد لكم عزة وحرية ووجودا، ويريدون لكم ذلا وعبودية وخسفا. فاذكروا ما يعانيه اليوم سعد. اذكروا وقوفهم بينه وبينكم يمنعون عنه اخباركم، حتى لا يطمئن بأن ولاءكم له حتى لا يسعد. اذكروا شيخوخته التي ما كان احوجها الى العناية والراحة لولا ان الوطن دعاها فلبت، واستصرخها فهبت. اذكروا اليوم ان سعدا مريض وان مرضه خطير. نفوا مع سعد اخلص خدامكم ليفتوا في عضدكم، واهمين انكم لا تفزعون ان ديست كرامتكم ولا تسخطون ان سلبت حريتكم، ولا تغضبون لتشتيت زعمائكم، فلما تبين فشلهم ملموسا بارزا اعتقلوا اعضاء وفدكم خلفاء سعد واصحابه زاعمين انهم يثيرون الفتنة ويدعون الى الاخلال بالنظام.

ايها المصريون: لم تكتف القوة الظالمة بكل ما ارتكبت من ارهاق وعسف، بل هجمت على بيت الامة، تفتش ام المصريين في خدرها.. وتجمع ما في البيت من ورق ومستند غير مراعية للمكان حرمة، ولا للسيدة كرامة!!

ابناء الوطن: ليس هذا اليوم عيدا مادامت الحرية تضطهد، والكرامة تنتهك، والزعماء يشردون. اشهدوا العالم انكم في خدمة الوطن. لن يلين منكم عود، او يتهدم لكم ثبات، او تتزعزع فيكم عقيدة! اشهدوا العالم براءتكم ممن يحتقرون ارادتكم، ويحاولون التغرير بكم، فيزعمون «نظاما» في نفي المصري وتعذيبه، ويزعمون «استقلالا» حكم القسوة والارهاب.

المصري السعدي، حسين القصبي، مصطفى الغاياتي، فخري عبد النور، محجوب ثابت، رامز اسكندر، ٣١ يوليو سنة ١٩٢٢ ـ ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٠.

ولبى الشعب دعوة قادة الثورة بعدم الاحتفال بالعيد، اضرب الناس عن الخروج من البيوت، اقفلت المتاجر ابوابها، توقف المواطنون عن البيع والشراء، اضرب الحوذيون وسائقو التاكسي، توقفت عربات الترام، اغلقت دور السينما والمسارح، توقفت عربات الكارو، اقفرت الشوارع والحواري من المارة. لم ينشر المنشور في الصحف لان الرقابة العسكرية البريطانية منعت نشره، كان طلبة المدارس وطلبة الازهر يوزعون المنشور ليلا في المدن والقرى.. واضربت مصر كلها عن الاحتفال بالعيد.

هذه هي مصر!

عبد المجيد: مصر لم تسع لاقناع ايران بالمشاركة!

الكويت ـ كونا: أشاد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بتصميم دولة الكويت على عقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في زمانه ومكانه المحددين، ونفى في حديث له امس وجود اقتراح على جدول أعمال القمة لتشكيل قوات عربية مشتركة تتولى الفصل بين القوات العراقية والايرانية كمرحلة اولى لوقف الحرب الدائرة بينهما منذ ست سنوات ونصف السنة تقريبا.

واعرب الدكتور عبد المجيد عن أسفه لغياب ايران عن حضور القمة الاسلامية، وفيما نفى ان تكون حكومته قد قامت بمسعى لاقناع نظيرتها في طهران بالمشاركة بالقمة المذكورة.

وقال «ان اشتراك مصر في هذا المؤتمر بعد غياب عن القمة الاسلامية له دلائل ايجابية، لاننا نشعر بأن التفهم الحالي للسياسة المصرية صار افضل عما كان عليه منذ سنوات».

وأكد «حرص مصر على نبذ الخلافات وتجنب المعارك الهامشية والجانبية».

واعرب الدكتور عبد المجيد عن تفاؤله بنجاح القمة الاسلامية الخامسة، وقال «ان ما يبشر بذلك هو ما لاحظناه منذ بداية الجلسات التي تمت على مستوى الخبراء ثم وزراء الخارجية من اجماع على ضرورة نبذ الخلافات ورفض ادراج المواضيع المثيرة للشقاق على جدول اعمال المؤتمر».

واضاف ان مصر ستطالب خلال المؤتمر بانشاء مركز دولي للسيرة والسنة النبوية الشريفتين يكون مقره القاهرة وذلك نظرا لمكانة الازهر الشريف ودوره في اعلاء الكلمة الاسلامية.

واوضح ان هذا المركز سيقوم بدور هام على صعيد دراسة السيرة النبوية وتطبيق احكامها باعتبارها المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم».

الاردن يطرح مشروعا حول المؤتمر الدولي

الكويت ـ كونا: قال وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ان هناك مشروع قرار سيطرح على القمة الاسلامية لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

واعرب المصري في مقابلة مع صحيفة «الانباء» أمس عن اعتقاده بأن المشروع سيلقى موافقة القمة لانه لا يوجد تباين في الاراء حول هذا الموضوع بين اعضاء المؤتمر.

ونفى المصري وجود خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول القضية الفلسطينية مشيرا الى «ان نقطة الخلاف تتركز على تلبية بعض المتطلبات لحضور ومشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي وهو خلاف سياسي في ناحية معينة واذا انتهى فان التنسيق يكون قائما دون اي اشكال بين عمان والمنظمة».

وأكد ان الاردن اعلن اكثر من مرة ان كافة امكاناته تحت تصرف العراق.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يواصلون اجتماعاتهم من خلال اللجان

الكويت ـ كونا و «الشرق الاوسط»:

واصل وزراء خارجية الدول الاسلامية امس اجتماعاتهم في قصر المؤتمرات بالعاصمة الكويتية على هيئة ثلاث لجان تبحث كل منها ما يخصها من مواضيع مقترحة او مدرجة على جدول اعمال القمة التي ستبدأ يوم بعد غد (الاثنين) واللجان الثلاث المذكورة جرى تشكيلها في الجلسة الثانية التي عقدها وزراء الخارجية مساء امس الأول.

لقطة عامة لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية امس الأول

وقد قسمت اللجان كالتالي:

ـ اللجنة السياسية ويرأسها الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ومهمته بحث الأمور السياسية والتنظيمية.

ـ لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية ويرأسها وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي ومهمتها بحث التعاون التجاري والاقتصادي وتقرير اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وعدد من الموضوعات الاقتصادية الأخرى.

ـ لجنة الشؤون الثقافية والاعلام ويرأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد عبد العزيز الراشد.

وعقدت اللجنة السياسية اجتماعها بعد مشاورات جانبية مكثفة جرت بين اعضائها وشارك في الجزء الاكبر منها الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي عرض بشكل خاص مع السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي المواضيع المدرجة على جدول اعمال اللجان وتقارير المنظمات التابعة للمؤتمر.

وعقدت لجنتا الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الثقافية والاعلام اجتماعين منفصلين عرضت خلالهما القضايا الخاصة بعمل كل لجنة.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية السيد الخرافي ان المواضيع التي عرضت في الاجتماع هي تقرير اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ثم تقرير اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وتنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والمواضيع المالية والادارية في الميزانيات المختلفة للمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأعرب السيد الخرافي عن أمله في ان يستمر التعاون بين جميع الدول في الحرص على الخروج من هذا المؤتمر «بالايجابيات التي تنتظرها كل شعوبنا وان نتعاون جميعا في الحرص على كل ما يتعلق بتوحيد الكلمة والتركيز على المواضيع الأساسية التي تهم شعوب المنطقة».

وأضاف ان اللجنة «تبحث فقط ما تمت إحالته اليها من قبل وزراء الخارجية» واستبعد احتمال اضافة اي بند جديد.

ومن جانبه قال السيد الراشد رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلامية ان اللجنة انهت في جلستها الصباحية مناقشة الأمور الثقافية والاجتماعية المبرجة على جدول الاعمال، كما ناقشت التقارير المقدمة اليها حول المراكز الثقافية والاجتماعية والجامعات في العالم الاسلامي.

وأضاف ان اللجنة واصلت في اجتماعها بعد الظهر مناقشة ودراسة تقارير المنظمات الأخرى لكي ترفع توصيات بشأنها لرؤساء الدول الاسلامية.

وأشار السيد الراشد الى ان اللجنة بحثت ايضا تقريرا عن صندوق التضامن الاسلامي والوقفية التابعة له بالاضافة الى مشروع قرار مقدم من الوفد الماليزي حول المخدرات وكيفية القضاء عليها.

ويذكر ان المجلس الوزاري للمؤتمر كان عقد الليلة قبل الماضية جلسة ثانية مغلقة برئاسة الشيخ صباح الأحمد، قال بعدها السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتي ان الكويت لم تتلق من ايران اي اشعار بالمشاركة او عدم المشاركة في الاجتماعات الاسلامية المنعقدة حاليا والتي ستتوج بالقمة الاسلامية الخامسة يوم الاثنين.

وأضاف السيد الشاهين في مؤتمر صحافي «ان الكويت وجهت الدعوة لايران كما وجهتها للدول الأخرى وبصفتها دولة مضيفة اعادت اكثر من مرة تجديد الدعوة لايران لحضور الاجتماع لتساهم مع اشقائها في الاسلام في مناقشة ما يهم هذه الدول».

ويذكر ان ايران كانت اصدرت بيانا يوم امس الأول اعلنت فيه انها لن تشارك في المؤتمر على اي مستوى كان، الا ان هذا القرار لا يبدو انه بلغ رسميا الى الهيئات المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد استرعى في كلمة القاها عقب توليه رئاسة الدورة في الجلسة الافتتاحية، امس الأول انتباه وزراء الخارجية المجتمعين الى المشاكل الملحة والعصيبة التي تواجه العالم الاسلامي والتي يتعين على هذه الاجتماعات ان تتعامل معها.

ووضع على رأس هذه المشاكل النزاع الدامي المسلح بين العراق وايران الذي يدور «على مقربة من الاجتماعات الجارية».

وقال انه لا يرى سبيلا لوحدة الصفوف الاسلامية مادامت هذه الحرب «تنخر في جسم عالمنا الاسلامي».

القمة الإسلامية تناقش خطة لدعم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الأعضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش القمة الاسلامية الخامسة بالكويت خطة العمل في مجال دعم التعاون والعلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حيث تتضمن الخطة التي اعدتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع مختلف المؤسسات الاسلامية الاقتصادية المنبثقة عن المنظمة تنشيط الاهتمام بالتجارة والصناعة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والطاقة فيما بين الدول الاسلامية وتحقيق التكامل الاقتصادي من خلال الاستفادة من الامكانيات المتاحة لدى دول العالم الاسلامي.

كما تناقش القمة برنامج تمويل الصادرات بين الدول الاسلامية الذي اعده البنك الاسلامي للتنمية واتفاقية المعاملات التفضيلية في التجارة بين الدول الاسلامية واقامة اربعة اتحادات اسلامية واتفاقية ضمان الاستثمار الاستثمارية واقامة عددا من المشروعات المشتركة بعد انتهاء الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع من دراستها.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد تان سري عبد الرحمن جلال الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون الاقتصادية وقال: «ان دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وفتح الاسواق الاسلامية امام المنتجات المختلفة لدول العالم الاسلامي حتى تستطيع ان تتواجد وتنافس السلع الاجنبية من اهم القضايا التي يوليها قادة العالم الاسلامي اهتماما كبيرا وذلك من منطلق تحقيق التكامل والتعاون وزيادة التبادل التجاري فيما بين الدول الاسلامية ولهذا فلقد تم اعداد خطة عمل لدعم التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية من خلال الانشطة التجارية، والصناعية، والعلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والطاقة والاغذية والزراعة.

ويتم بحث كافة الاستراتيجيات اللازمة لانتاج الغذاء وتحقيق التكامل بين العالم الاسلامي وكيفية النهوض بالزراعة وزيادة الانتاجية وتشجيع مشروعات الانتاج الزراعي ومشروعات التنمية الزراعية والحضارية بالاضافة الى امكانية اقامة مؤسسة اقليمية للامن الغذائي ومدى امكانية ايجاد مخزونات احتياطية للغذاء بالدول الاسلامية والاجراءات الهادفة لرفع مستوى الانتاج الزراعي وتطويره وزيادة انتاجيته سواء راسيا او افقيا واقامة صناعات تعتمد على الزراعة وترتبط بها كانتاج الالات الزراعية والجرارات الصغيرة وغيرها من المعدات الزراعية الاخرى كما تتضمن الاستراتيجية الزراعية اهمية انتاج البذور والتقاوي الجيدة والمبيدات الحشرية بالاضافة الى الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمراقبة الظواهر الطبيعية التي تعرضت لها بعض الدول الافريقية كالجفاف والتصحر والفيضانات وكيفية مواجهتها حتى لا تؤثر على الانتاج الزراعي.

وبالنسبة للتجارة فيما بين الدول الاسلامية فان الخطة تهدف الى زيادة التبادل التجاري واتاحة الفرص الكاملة لدخول المنتجات الاسلامية الى اسواق الدول الاسلامية بتشجيع التجارة وتقديم التسهيلات الكفيلة لعدم ارتفاع الاسعار بجانب اقامة وتنظيم المعارض التجارية الاسلامية التي تساهم وتساعد في تعريف الاسواق الاسلامية وابناء العالم الاسلامي بالمنتجات التي تنتج في دول العالم الاسلامي بجانب قيام مختلف المؤسسات والمنظمات الاسلامية بدورها في توفير البيانات والاحصائيات اللازمة عن احتياجات الاسواق والمنتجات المختلفة في الدول الاسلامية مما يساعد المستوردين والمصدرين في التعرف على المنتجات والاسواق التي تحتاج اليها.

اما الصناعة وتشجيعها فهي تلقى اهتماما كبيرا بعد ان اصبح العديد من الدول الاسلامية لديها قلاع صناعية في مجالات مختلفة وذات تقنية متقدمة بالاضافة الى تشجيع قيام المشروعات الصناعية وفقا للخطط الاقتصادية والتنمية لكل دولة مع الاهتمام بالدول الاسلامية الاقل نموا من اجل تشجيع قيام صناعات محلية بها تعتمد على الخامات المتوفرة والايدي العاملة مع العمل على توفير التمويل اللازم لقيام مثل تلك الصناعات فيها مع ايجاد الاسواق لتصريف تلك المنتجات.

● **اتفاقية المعاملات التفضيلية**

واضاف الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية: «لذا اعدت اتفاقية المعاملات التفضيلية في التجارة والتي تهدف الى تشجيع التجارة وتدفق السلع المختلفة فيما بين الاسواق في دول العالم الاسلامي واعطاء الافضلية للسلع المستوردة من دول العالم الاسلامي عن غيرها من الدول الاجنبية بالاضافة تخفيض الرسوم الجمركية تشجيعا لها والمساهمة في خفض اسعارها مما يساعدها على منافسة السلع الاجنبية.

كذلك اقامة شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاسلامية والتي قام بها المركز الاسلامي لتنمية التجارة بين دول العالم الاسلامي في الدار البيضاء بالمغرب والذي يقوم بتوفير كافة البيانات ونوعيات السلع المنتجة، والاجراءات الخاصة بالتصدير والاستيراد وقوانين وتنظيمات الجمارك وغيرها في دول العالم الاسلامي ويقوم المركز بتوزيعها من اجل المساهمة في توفير كافة البيانات والمعلومات التي تساهم بدورها في دعم وزيادة التبادل التجاري بين دول العالم الاسلامي.

● **برنامج تمويل الصادرات:**

وقال السيد عبد الرحمن جلال: «ان البنك الاسلامي للتنمية وهو احد المؤسسات التمويلية الاسلامية والذي يقوم بدور كبير في دعم العلاقات الاقتصادية بين دول العالم الاسلامي من خلال تمويل المشروعات والتجارة الخارجية وتشجيع الصادرات بين الدول الاسلامية قد اعد برنامجا هاما وطموحا يساهم ان شاء الله في تشجيع وزيادة الصادرات بين الدول الاسلامية وبالتالي سيكون له اثر طيب في زيادة التبادل التجاري واتاحة الفرصة امام المنتجات الاسلامية لدخول الاسواق في العالم الاسلامي».

واضاف: «ان هذا البرنامج قد وافق عليه مجلس محافظي البنك وهو يهدف الى تعزيز وتنمية التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وزيادة فرص التصدير لمنتجاتها من البتروكيماويات والاسمنت والحديد والاسمدة والكابلات وغيرها من الصناعات الزراعية القابلة للتصدير وذلك بقيام البنك بتوفير جانب هام من التمويل اللازم لعقد الصفقات لفترات تتراوح بين ثمانية عشر شهرا الى خمس سنوات .. وسوف تستفيد من هذا البرنامج جميع الدول الاسلامية المساهمة فيه ومؤسساتها وشركاتها العاملة في مجال التصدير والاستيراد».

وقال: «انه سوف يتم مناقشة ٤ مؤسسات جديدة لبدء نشاطها وتساهم في دعم العلاقات بين الدول الاسلامية وتحقيق التنسيق والتكامل فيما بينها وهي الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر والمجلس الاسلامي للطيران المدني، والاتحاد الاسلامي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتحاد الاسلامي للاسمنت.

كما ستعرض على القمة الاسلامية التقارير الخاصة باجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري والتي يرأسها الرئيس التركي كنعان ايفرين والتوصيات والقرارات التي توصلت اليها خلال اجتماعها الاخير الذي عقد في اسطنبول في العام الماضي

وزير البترول النرويجي ارني اوين لدى استقباله امس الاول لوزير النفط السعودي هشام ناظر بمطار اوسلو في مستهل زيارته للنرويج.

وقد اجتمعت رئيسة الوزراء النرويجية جرو هارليم امس مع السيد هشام ناظر الذي اجتمع في وقت لاحق مع وزير النفط والطاقة النرويجي. ويذكر ان النرويج اخر محطة في جولة الوزير السعودي حيث سبقتها زيارتان للقاهرة وموسكو بتكليف من رئيس منظمة الاوبك لشرح اهداف المنظمة الرامية الى استقرار اسعار النفط.

اضراب مهندسي الاتصالات الهاتفية في بريطانيا يبدأ صباح الاثنين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مهندسو الاتصالات الهاتفية في بريطانيا القيام باضراب مفتوح اعتبارا من منتصف ليلة الاحد المقبل بعد ان وصلت المفاوضات بين المهندسين وشركة بريتش تيليكوم الى طريق مسدود ورفضت الشركة اعادة مهندسين موقوفين الى العمل ورفض المهندسون عرض الشركة بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ في العام الحالي.

ومن المتوقع ان يحدث اضطراب في نظم الاتصالات الارضية وعبر محطات الاقمار الصناعية في حالة وقوع اعطال. ومن بين الخيارات المقترحة ان تستخدم بريتش تيليكوم مقاولين متخصصين لاصلاح خطوط الهاتف في حالة حدوث اعطال.

ولدى اعلان الاضراب تعرضت اسهم بريتش تيليكوم للهبوط في سوق لندن، فانخفض سعر السهم الى ٢١٧ بنسا بخسارة ٤ بنسات عن امس الاول.

ارباح قياسية للاسهم في نيويورك تقود موجة طلب قوية ببقية الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعشت حركة الطلب في سوق الاوراق المالية في لندن امس، وتقدمت اسهم الشركات في معظم القطاعات مستفيدة من توقعات تخفيض اسعار الفائدة والقفزة القياسية التي حققتها المعاملات في سوق نيويورك ليلة امس. ورغم ان حركة الطلب اهتزت نسبيا في بداية المعاملات بتأثير نتائج استطلاع للرأي العام، افادت بتقدم حزب العمال المعارض على حكومة المحافظين بحوالي ٥ نقاط، الا ان السوق طرحت مخاوفها جانبا وتقدمت مستفيدة من تيار الانتعاش العام.

وكان في مقدمة الاصدارات القوية اسهم جلاكسو للكيماويات ذات المصالح الامريكية ومجموعة ساتشي الدولية للاعلان التي زادت اسهم كل منها بحوالي ٤٠ بنسا. كذلك ارتفعت اسهم الشركات الرئيسية في قطاع المنسوجات والملابس، واسهم شركات الانتاج التليفزيوني.

وبلغ مقياس فايننشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٤١٦,٥ نقطة

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٧٣	+٥
ـ بريتش اويل	١٨٨	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢١٧	-٤
ـ بيتشام	٤٦٤	+٣
ـ بوتر	٣٩٠	بدون
ـ اي.سي.اي	١٢١٨	+١٩
ـ لويدز	٤٩٤	بدون
ـ ميدلاند	٦٠٢	+٣
ـ نات وست	٥٨٥	+١
رانك اورجنيزيشن	٥٨٢	+٦
ـ رويتر	٥٩١	-١
ـ راكال	١٩٣	بدون
ـ صن اليانس	٧٠٣	+١
ـ شل	١٠٧٧	+١٤
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	+١

اسعار الاسهم السوق لندن — اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بزيادة ١٢,٤ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد زيادة بحوالي ١٧,٤ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** بعد ان اعتقد بعض المتعاملين ان الخسائر في اسعار الاسهم التي سجلتها معاملات يوم الاربعاء الماضي (ـ ١٠,٥ نقطة) ربما تشير الى توقف تيار ارتفاع الاسعار الذي تشهده السوق منذ بداية العام، عادت المعاملات لتبرهن خطأ هذا الاعتقاد، لتقفز الاسعار الى مستوى قياسي جديد، وتحقق السوق اكبر مكاسب لها على الاطلاق في جولة معاملات واحدة (+ ٥١,٦ نقطة).

وقال محللون في سوق نيويورك ان خطوة تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني وتوقع الخطوة نفسها بالنسبة للين الياباني، واستمرار تراجع الدولار رغم ذلك كانت هي العوامل القوية التي دفعت الطلب في السوق الى اعلى، فبلغ حجم المعاملات ١٨٨,٧ مليون سهم.

وارتفعت اسهم آي.بي.ام بحوالي ٤,١٥ دولار للسهم الذي بلغت قيمة ١٢٧,١٥ دولار، كما ارتفعت قيمة اسهم ديجيتال اكويبمنت بحوالي ٦,٧٥ دولار ليصل السهم الى ١٤٦,٧٥ وتقدمت مجموعة بي.بي.جي الصناعية بحوالي ٢,٥ دولار الى ٨٢,٥ دولار للسهم وشمل تيار الارتفاع معظم القطاعات تقريبا.

وسجل مقياس داوجونز في نهاية معاملات ليلة امس ٢١٤٥,٦ نقطة بزيادة ٥١,٦ نقطة عن امس الاول.

● **طوكيو:** رغم موجة البيع لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الايام الاخيرة، فان القفزة التي سجلتها المعاملات في نيويورك تركت اثرها على سوق طوكيو، فارتفعت اسعار الاسهم في المتوسط بحوالي ٧٦ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل في نهاية المعاملات امس ١٩٤٥٦ نقطة.

وكان في مقدمة الاصدارات القوية شركات الصلب والالات والاجهزة الكهربائية الثقيلة مثل مولدات الكهرباء وغيرها.

● **هونج كونج:** اتجه المتعاملون الى بيع معظم الاسهم التي في حوزتهم سعيا لجني الارباح، واعادة تكوين سيولة اكبر استعدادا لجولة جديدة من الاندفاع في السوق ونتيجة لذلك انخفض مقياس هانج سينج الى ٢٤٩٩ نقطة بخسارة ٣٧,٥ نقطة. وكانت السوق خلال جولتي المعاملات السابقتين قد حققت مكاسب بلغت حوالي ٨٧ نقطة.

● **فرانكفورت:** استجابت السوق بسرعة لقرار البنك المركزي الالماني بتخفيض سعر الفائدة على المارك، فارتفعت اسعار الاسهم لاول مرة خلال الاسبوع الحالي، وقفز مقياس كوميرزبنك خلال معاملات ليلة امس الى ١٩٠٥,٤ نقطة بزيادة ٢٣,٥ نقطة. وكانت الخسائر منذ بداية الاسبوع قد بلغت ٤٦,٢ نقطة.

الأسواق المالية

الدولار يحرز مكاسب محدودة واسعار الذهب تتجه للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلطت مؤشرات الاداء في اسواق العملات امس، ونتج عن ذلك تذبذب في قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وجاء ذلك بسبب تقرير اذاعه تليفزيون طوكيو ذكر فيه ان كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني وجيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي اتفقا على التدخل في الاسواق لمنع الدولار من التعرض لمزيد من الهبوط. وعلى العكس من الدولار فان قيمة الذهب اتجهت للانخفاض.

وادى ذلك الى ارتفاع حاد لقيمة الدولار في اسواق الشرق الاقصى، امتدت آثاره الى الاسواق الاوروبية بعد افتتاحها في اعقاب اقفال سوق طوكيو. لكن تيار ارتفاع الدولار لم يستمر سوى ساعات قليلة عاد بعدها للتراجع بشكل عام، وان كانت قيمته قد استقرت اعلى من مستويات اقفال امس الاول بشكل عام.

وسجل الاسترليني تراجعا ملموسا مقابل معظم العملات الرئيسية بما في ذلك الدولار بسبب ظهور نتائج استطلاع للرأي اظهرت تفوق حزب العمال على المحافظين. كما تأثرت السوق ايضا بعامل آخر هو توقعات انخفاض اسعار الفائدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٢٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٥٠.

ـ ٢,٧٧٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٨٥٣.

ـ ٢,٣٣١٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٣٥٦.

ـ ٩,٢٧٧٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٩٤٤.

ـ ٥,٧٢٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٦٦.

ـ ٢٣٢,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٠٨.

ـ ١٩٧١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٣.

الدولار:

ـ ١,٨١٧٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٤٥.

ـ ١,٥٢٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢١٥.

ـ ٦,٠٧٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٥٢٥.

ـ ٢,٠٤٩٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٦٠.

ـ ١٥٢,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥١,٨٥.

ـ ١٣٠٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٢.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية والاسيوية، بعد ان كان تيار الانخفاض قد بدأ خلال معاملات سوق نيويورك ليلة امس.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٣,٥٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٩,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول، اي بانخفاض قيمته ٦,٢٠ دولار في كل اونصة، كذلك بلغ سعر الاساس للمعاملات من سوق زيوريخ ٤٠٣,٦٠ دولار مقابل ٤١٠ دولارات عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد انخفضت خلال المعاملات ليلة امس في سوق نيويورك الى ٤٠٨,٩٠ دولار للاونصة، ثم امتد تيار الانخفاض الى المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج ليسجل سعر الاونصة ٤٠٧,٥٠ دولار مقابل ٤١٠,٨٤ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الاونصة الى ٣,٦١٣٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٢ جنيه امس الاول. وسجل السعر بالدولار الامريكي ٥,٤٨ دولار للاونصة مقابل ٥,٥٥ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢٥٠	٥,٦٩٦١
مارك المالي	٢,٠٣٨٠	٢,٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٢٥٠	٢,٤٢٠٧
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٦٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨٠٦٠	١,٨٠٤١
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٨١
دولار كندي	٢,٧٨	٢,٧٦٦١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٣٧
كرون نرويجي	٠,٥٣١٠	٠,٥٢٩١
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨١٥
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٣,٢٥	١٣,٢٢٧٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٢٤٠
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٣٩٩٥٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٣٦٠	٤٩,١٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٥٥	٥,٧٣٠
اونصة ذهب	١,٥٤١	١,٥٢٩
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انخفاض الاستثمارات الاجنبية في الصين

بكين ـ ا. ف. ب: انخفضت الاستثمارات الاجنبية في الصين بنسبة ٥٠٪ تقريبا خلال العام الماضي، ذكرت ذلك وزارة التجارة الخارجية امس واوضحت ان التغيرات السياسية التي حدثت مؤخرا يجب الا تؤثر على المستثمرين الاجانب.

ادخال خدمة الحوالات النقدية البريدية بين الامارات والخارج

● **ابوظبي** ـ قررت الهيئة العامة للبريد بدولة الامارات العربية المتحدة ادخال نظام خدمة الحوالات النقدية البريدية هذا العام ضمن خدماتها مع مختلف دول العالم.

وصرح السيد عبد الله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة بانه سيتم خلال العام الحالي التوقيع على اتفاقيتين مع كل من باكستان والهند حول مشروع ادخال خدمة الحوالات النقدية البريدية في اطار خطة لادخال هذا النظام الجديد مع عشر دول اخرى.

واوضح في تصريح له امس ان اجر هذه الخدمة سيكون ارخص من البنوك وقد تم اختيار الهند وباكستان كمرحلة اولى لوجود اعداد كبيرة من رعايا الدولتين يحولون اموالهم الى اسرهم في وطنهم مشيرا الى ان المرسل اليه سيتسلم المبلغ المحول بعملة بلاده.

واردات قطر من المواد الغذائية

● **الدوحة** ـ بلغت كمية الواردات من السلع الزراعية لدولة قطر خلال عام ١٩٨٥ حوالي (٢٢١) الف و(٣٦٢) طنا. وذكرت نشرة احصائية صدرت عن ادارة البحوث الزراعية والمائية القطرية اخيرا، أن كمية الواردات من الحبوب ومنتجاتها قد بلغت حوالي (١٠٥) آلاف و(٤٤٩) طنا بينما بلغت واردات مجموعة الدرنات (٦٢٦١) طنا ومن مجموعة البقول والحبوب الزيتية حوالي (٢٨٥٥) طنا ومجموعة السكر والسكريات (١٦) الفا و(١٢٨) طنا.

واوضحت النشرة ان كمية الواردات من مجموعة الفواكه والبلح والتمور حوالي (٢٨) الفا و(١٠٤) اطنان في حين بلغت واردات الدولة من مجموعة اللحوم حوالي (٢٢) الفا و(٤٢٢) طنا ومن الاسماك (١٤٠٥) اطنان ومن مجموعة البيض حوالي (٣٧٠٣) اطنان ومجموعة الخضروات حوالي (١٣) الفا و(٩٧٧) طنا.

اعلان صادر عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

طرح عطاءات مركزية رقم (٨٧/١١ ـ ٨٧/١٢)
لمشروع طريق وادي اليتم / ساحل العقبة الجنوبي

من المتوقع ان تحصل الحكومة الاردنية على قروض من الصندوق السعودي للتنمية / الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل تنفيذ المشروع المشار اليه، فان وزارة الاشغال العامة تعلن عن طرح عطاء للشركات والائتلافات المحلية والعربية والعالمية المؤهلة مسبقا للمشروع وفقا للتالي:

١) وصف العمل:
يتكون المشروع من قسمين: ـ
القسم الاول عطاء رقم ٨٧/١١:
يشمل التقاطع المنفصل عند وادي اليتم والطريق الرئيسي بطول (١٥) كم من وادي اليتم الى وصلة الحلويات و(٦) كم طريق وصلة الحلويات، كما يشمل (٦) كم جسور، كمياته الترابية (٤) ملايين متر مكعب اشغال ترابية (٢٠) الف متر مكعب خرسانة.
القسم الثاني عطاء رقم ٨٧/١٢:
يشمل (١١) كم من الطريق الرئيسي الواصل الى وادي رقم (٢) مع تقاطع منفصل ويشمل قناة تصريف مياه وادي رقم (٢)، كمياته الترابية (٣) ملايين متر مكعب اشغال ترابية، (٥) الاف متر مكعب خرسانة و(١٣٠) الف متر مكعب جدران جابيون كتلوية.

٢) ثمن النسخة الاولى للمناقصة (١٠٠٠) دينار والثانية (٣٠٠) دينار وهذه الاثمان لا ترد.

٣) اخر موعد لشراء وثائق المناقصة من وزارة الاشغال العامة في عمان هو ١٩٨٧/٢/١٤.

٤) تحتفظ لجنة العطاءات المركزية لنفسها بالحق في تجزئة العطاء الى قسمين والاحالة كما ترى ذلك مناسبا، ولا يحق للمناقص اشتراط احالة القسمين عليه.

٥) تودع العروض لدى دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير دائرة العطاءات الحكومية

اشتداد التوتر الأمني والسياسي في الفلبين بعد «مجزرة» الشرطة ضد المتظاهرين

مانيلا ـ وكالات الانباء: اتهم الجنرال فيدل راموس رئيس اركان القوات المسلحة جنودا فلبينيين بالمغالاة في رد الفعل عندما فتحوا النيران على مزارعين محتجين امس الاول قرب قصر الرئاسة.

وقال مراقبون ان تصريحات الجنرال راموس انتقاد علني نادر وربما لم يسبق له مثيل من رئيس اركان الجيش الفلبيني لرجاله حيث انها جاءت قبل اجراء اي محاكمة او اعلان اي تقرير رسمي.

وقد لقي ١٢ شخصا مصرعهم وجرح نحو ١٠٠ اخرين في المواجهة الدموية التي هزت حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

ووجه الجنرال راموس تعليمات الى جميع وحدات الجيش بممارسة اكبر قدر ممكن من التساهل عند التصدي للمظاهرات.

وقال الجنرال راموس في بيان اصدره مكتبه «لقد لوحظ ان قوة حفظ السلام غالت في رد فعلها على الموقف».

وقد اطلقت القوات النيران فأصابت الكثير في رؤوسهم عندما اندفع المحتجون مطالبين باصلاحات زراعية تجاه الشرطة التي كانت تحرس جسرا يؤدي الى القصر.

وامرت الرئيسة اكينو امس الاول باجراء تحقيق مستقل في هذا الشأن.

ووجه الكاردينال الفلبيني جايم سين نداء من اجل الهدوء امس على اثر المظاهرة الدامية التي قام بها الفلاحون في مانيلا. وقال الكاردينال الفلبيني في بيان «ينبغي ان نمتنع عن اصدار الاحكام وان نبذل كل جهد ممكن للحيلولة دون تغليب العاطفة ما لم تكشف لجنة التحقيق عن جميع الحقائق». ووصف الكاردينال الموقف السياسي بانه «غير مستقر للغاية» وتحفظ في بيانه بصدد ادانة اي طرف من الاطراف التي اشتركت في مظاهرة امس الاول بالقرب من القصر الجمهوري.

ومازالت قوات الامن في مانيلا في حالة تأهب كما اعلنت اكينو امس الاول بلهجة حازمة في التلفزيون انها كلفت لجنة تحقيق مستقلة يرأسها قاض في المحكمة العليا هو خوسيه فيريا بالتحقيق في ملابسات الحادث غير الواضحة حتى الان.

وقد اعلن البوليس عقب المظاهرة ان الخمسمئة شخص من قوات البحرية الذين وقفوا في صفين وكانوا يسدون الطريق الى القصر الرئاسي ردوا على الطلقات النارية التي اطلقت في اتجاههم من جانب المتظاهرين البالغ عددهم زهاء عشرة آلاف. وقد استخدم جنود البحرية بنادق من طراز «ام ١٦» في ردهم على المتظاهرين الذين قاموا بهذه المظاهرة تلبية لنداء وجهته «حركة الفلاحين الفلبينيين» وهي منظمة يسارية وثيقة الصلة بالحزب الشيوعي الفلبيني الذي اعلن في نفس الوقت تقريبا وقف مفاوضاته مع الحكومة نهائيا.

وقد قامت هذه المظاهرة للمطالبة باعادة توزيع الاراضي على الفور في منطقة وسط لوسون التي تنحدر منها كورازون اكينو.

وقد نقلت بعض الصحف الفلبينية امس نفس الرواية التي قدمها البوليس للاحداث الا ان هذه الرواية لم يؤكدها حتى الان اي مصدر مستقل.

وقد اعترف البوليس بان الاثني عشر قتيلا من المتظاهرين قتلوا بالرصاص. ولم يتهم الجنرال رامون مونتانو قائد قوات البحرية المتظاهرين بانهم هم الذين بادروا باطلاق النار.

الا انه برر موقف رجاله في منتصف الليل تقريبا بانهم وجدوا انفسهم في مواجهة «استفزاز صريح».

واضاف الجنرال مونتانو لقد هجموا على قوات الامن دون مقدمات. وقد اكد عدة مصورين هذه الاقوال فقد شاهدوا المتظاهرين الذين كانوا يمسكون بهراوات وبمقابض من حديد يهاجمون رجال البوليس غير المسلحين الذين كانوا يحتمون بالدروع وكانوا يقفون على مسافة عشرة امتار تقريبا من قوات البحرية فاخترقوا الصف الاول من رجال البوليس الذي تراجع في فوضى.

وعندئذ انطلقت الطلقات النارية من الصف الثاني واستمر اطلاق النار دون توقف لمدة تسعين ثانية تقريبا كما يظهر على شاشات التلفزيون فتساقط المتظاهرون الذين كانوا في المقدمة على الارض مصابين باعيرة نارية بينما تساقط البعض الاخر نتيجة للتدافع الشديد الذي اعقب هذا الموقف.

وذكر متحدث باسم البوليس ان من بين القتلى احد المسؤولين في «جيش الشعب الجديد» الجناح المسلح للحزب الشيوعي، الا انه من المتعذر عند هذه المرحلة من التحقيق التأكيد بان الصفوف الاولى للمتظاهرين كانت تضم متمردين شيوعيين.

وكان مصدر وثيق الصلة بالقصر الرئاسي قد اعلن قبل اطلاق النار بوقت قصير ان الحكومة تتوقع استفزازا شيوعيا ستتذرع به الحركة الوطنية الديمقراطية (التجسيد السياسي لحركة التمرد) لوقف المفاوضات او للمساس بصورة اكينو والجيش في اعين الرأي العام.

غير ان المراقبين لا يستبعدون فرض وقوع استفزاز من الجانبين اي من جانب المتمردين ومن جانب الجيش الذي كان رد فعله عنيفا.

وتتعرض اكينو لانتقادات من جميع الجبهات بما في ذلك انصارها. فقد اخذ صحافيان شهيران هما ماكس سوليفان من صحيفة «ديلي ستار» ولويس بلتران من صحيفة «فلبين انكوايرر» امس على كورازون اكينو «ضعفها» و«اخلاصها المبالغ فيه» واشار الى ان «الاخلاص والنزاهة لا يمكن ان يبررا اي خطأ».

كما اتهم التنظيم النسائي الثوري (مكيبانا) اكينو بانها «فاشية ورجعية» مما يبين ان اليسار يستعد لاستغلال عملية اطلاق النار على المتظاهرين في حملته ضد رئيسة الفلبين مع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور الذي سيجري في ٢ فبراير (شباط) القادم.

متظاهران يساعدان زميلا جريحا سقط برصاص الشرطة امس الاول

تحليل اخباري

ثمن باهظ يدفعه المثقفون في اطار الصراع داخل الصين

بكين ـ ا.ف.ب: يبدو ان كثيرا من المثقفين الصينيين قد اصبحوا كبش فداء لاخطر ازمة سياسية وايديولوجية تواجهها الصين منذ عشر سنوات، رغم تأكيدات السلطات المتكررة بعدم المساس بالمثقفين. ولم يكن طرد الكاتب ليو بنيان من الحزب الشيوعي امس الاول الا الدليل على ذلك.

ويرى المراقبون انه بات من الواضح بعد ثمانية ايام من اقصاء السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ من منصبه ان الحزب يسعى لاستعادة هيمنته الايديولوجية كاملة لمكافحة «الاتجاهات الليبرالية».

وقد جاء ليو بنيان (٦٢ سنة) الكاتب والصحافي الذي يتمتع بشعبية كبيرة، ليؤكد عكس ما اكده جاو زيانغ رئيس الوزراء والسكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني الذي قال ان الحملة ضد «النزعة الليبرالية البورجوازية» لن تمس المثقفين.

وحتى الان وباستثناء اقصاء هو ياو بانغ وزهو هاوز المسؤول عن الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني، فان العقوبات قد تركزت بصفة اساسية على المثقفين. ويأتي قرار طرد ليو بنيان، الذي اعلنته مصادر صينية مسؤولة، بعد طرد فانغ ليزهي عالم الفيزياء الفلكية والكاتب وانغ روانغ.

كما صدر قرار امس الاول باقالة اثنين من المثقفين الصينيين من منصبيهما وهما لو جيلكسي ويلن دونغ شنغ رئيس ونائب رئيس اكاديمية العلوم وهي اكبر مؤسسة علمية صينية.

واعرب دبلوماسي عن اعتقاده بانه «لا يمكن الحديث عن عملية تطهير. فالعقوبات الاخيرة تحمل على الاعتقاد بان الحملة الرامية لاستعادة الهيمنة الايديولوجية للحزب اتسعت واتخذت ابعادا لم تكن متوقعة».

وذكرت مصادر موثوق بها ان المسؤولين الصينيين غير متفقين حول حجم هذه الحملة ويرغب بعضهم في الذهاب الى مدى ابعد في قمع المثقفين الذين نشروا افكارا ليبرالية بشأن مستقبل الصين.

واضافت المصادر نفسها ان جاو زيانغ اكد ان الحملة ستقتصر على معاقبة «ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة مثقفين» يتعين ادانتهم علنا باعتبارهم «مثيرين للشغب ومسؤولين عن الترويج لافكار ليبرالية».

بينما اكدت مصادر صينية ان «اشخاصا اخرين سيسقطون».

وقال احد المثقفين الصينيين «ان العقوبات التي اتخذت تشير بوضوح الى ان المثقفين سيضارون اكثر من السياسيين. فقد تمكن السياسيون من تقديم نقد ذاتي لانفسهم اما المثقفون فاما انهم رفضوا او انهم اخذوا على غرة».

ويشير المراقبون الى ان وزير الثقافة الكاتب وانغ منغ الذي يعتبر من انصار الاتجاه الليبرالي والذي تردد مؤخرا انه فقد شعبيته قد ايد لتوه الحملة ضد «النزعة الليبرالية البورجوازية».

واوضح المثقف الصيني «ان المثقفين الصينيين باتوا يخشون اليوم من اعادة اساليب الماضي التي كانت الوشاية احد فنونها».

وقد اعرب ثلاثون كاتبا وشاعرا وناقدا ادبيا، اجتمعوا امس الاول في بكين عن «استيائهم الشديد» من الكاتب وانغ روانغ واقروا طرده من الحزب الشيوعي الصيني بعد ترويجه «لافكار معادية للاشتراكية».

وقد اصبحت الهيمنة الايديولوجية كاملة للحزب. ودعي المثقفون الليبراليون، كل على حدة، لمساندة الحملة ضد «النزعة الليبرالية البورجوازية».

ويقول مثقف صيني لم يستجب لهذه الدعوة «ان الغالبية تمتثل بينما يرفض البعض او يتحايلون على الامر بتأكيد مساندتهم لسياسة دنغ شياو بنغ» (الرجل الاول في الصين).

وكانت الحملة ضد «التلوث الفكري» التي وجهت ايضا ضد القيم الغربية قد اوقفت في اخر عام ١٩٨٣ بسبب رفض الكثير من المثقفين المعروفين تقديم نقد ذاتي لانفسهم وتأييد الحملة وهو امر لم يكن متوقعا في ذلك الحين.

وثمة شاهد اخر على السعي لاستعادة الهيمنة الايديولوجية وهي مقالات الصحف التي تغيرت خلال اقل من اسبوع اذ انتهت المرحلة التي كانت الصحف تمتدح فيها مزايا التوسع الاقتصادي وتمتدح الفلاحين الذين يثرون بفضل مبادراتهم الشخصية.

واصبحت الصحف اليوم تمجد القيم الشيوعية الاصيلة مثل «العمل الشاق وروح التضحية والروح الجماعية» وتدين النزعة الاستهلاكية باعتبارها مصدرا لعدم الاستقرار في البلاد.

٣٢٠ مليون دولار ارباح سويسرا من بيع الاسلحة

بيرن ـ كونا: اعلنت وزارة الدفاع السويسرية امس ان ارباح سويسرا من بيع الاسلحة في العام الماضي بلغت ٤٨٨ مليون فرنك (٣٢٠ مليون دولار).

واضافت ان اكبر مشتر للمعدات العسكرية السويسرية هي تركيا ونيجيريا والمانيا الغربية وباكستان.

وامتنعت وزارة الدفاع عن اعطاء تفصيلات عن مشتريات كل دولة ولكن مسؤولين اشاروا الى ان المدافع المضادة للطائرات كانت اهم صادرات سويسرا العسكرية التقليدية.

وكانت مبيعات سويسرا من الاسلحة في عام ١٩٨٥ قد بلغت ٥٤٠ مليون فرنك.

ولا تتضمن الارقام السويسرية مبيعات طائرة «بيلاتوس» التي تعتبرها السلطات في بيرن طائرة مدنية.

وقد صدرت هذه الطائرات الصغيرة باعداد كبيرة بهيئة مدنية ولكن يمكن تحويلها بسهولة الى طائرة هجوم ارضي فعالة مزودة بالرشاشات والصواريخ.

ويمنع القانون السويسري بيع معدات عسكرية لدول في حالة حرب او الى مناطق تعتبر غير مستقرة.

مسؤول فرنسي جديد لجهاز مكافحة الارهاب

● باريس ـ تقرر تعيين جاك فرانكيه مسؤولا عن جهاز مكافحة الارهاب في فرنسا. وقد اتخذ القرار اثر اجتماع طارىء عقده جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية برئاسته امس لمجلس حماية الامن في فرنسا والذي تم انشاؤه خلال شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي لتنسيق الاجراءات الامنية التي تتخذها فرنسا لمكافحة كافة اشكال الارهاب في اراضيها.

ويضم المجلس في عضويته وزراء الداخلية والخارجية والدفاع وشؤون الامن بالاضافة الى كبار المسؤولين في اجهزة الامن الفرنسية. ويلاحظ المراقبون بان اجتماع مجلس حماية الامن في فرنسا وتعيين المسؤول الجديد عن مكافحة الارهاب يجيء بعد ان اوردت عدة صحف فرنسية خلال الايام الاخيرة الماضية ان هناك تهديدات وصلت لاجهزة الامن الفرنسية تفيد بان منظمات ارهابية عالمية تستعد لتنفيذ عمليات ارهابية في الاراضي الفرنسية.

رئيس بنجلاديش يفتتح اليوم دورة البرلمان

● داكا ـ يواجه الرئيس حسين محمد ارشاد انسحابا «تقليديا» متوقعا من جانب المعارضة ومناقشة جديدة حول حكمه العسكري عندما يفتتح الدورة الشتوية لبرلمان بنجلادش اليوم.

وستحضر الدورة اغلب احزاب المعارضة ومنها حزب رابطة عوامي اكبر احزاب المعارضة الذي قاطع الدورتين السابقتين لمجلس النواب الذي يضم ٣٣٠ مقعدا في شهري يوليو (تموز) ونوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

لكن يتوقع ان ينظم جميع اعضاء المعارضة انسحابا خلال خطاب الرئيس ارشاد حيث اصبح ذلك امرا تقليديا على حد قول احد مسؤولي حزب «جاتيا» الذي يتزعمه الرئيس ارشاد.

سلسلة عمليات تفجير في البيرو

● ليما ـ علم من مصادر بوليسية ان ما لا يقل عن ١٢ شخصا اصيبوا بجراح امس الاول بينهم ثلاثة في حالة خطيرة خلال سلسلة تفجيرات قامت بها مجموعات مسلحة تنتمي على الارجح الى حركة رجال حرب العصابات الماوية التي يطلق عليها اسم «الدرب المضيء» انتهزت فرصة انقطاع التيار الكهربائي في ليما وسبعة اقاليم اخرى في البلاد.

ورغم ان البوليس عجز عن تحديد سبب انقطاع التيار الكهربائي فان المراقبين يرون انه ليس ثمة شك في انه من فعل رجال «الدرب المضيء» الذين يقومون دائما بهذا النوع من العمليات.

محادثات امريكية ـ سوفياتية بشأن التجارب النووية

جنيف ـ ر: بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جولة جديدة من المحادثات بشأن التجارب النووية حيث يأمل الجانب الامريكي اقناع موسكو بالتفاوض على اجراءات للتحقق من الالتزام بالمعاهدات القائمة.

وقد استؤنفت امس الاول المحادثات التي بدأت قبل سبعة اشهر بجولة رابعة بعد اسبوع من استئناف القوتين العظميين محادثات منفصلة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية متوسطة المدى واسلحة الفضاء.

وحث روبرت باركر كبير المندوبين الامريكيين الجانب السوفياتي برئاسة اندرونيك بتروسيانتس على بدء التفاوض حول كيفية التحقق من الالتزام بالاتفاقيات القائمة التي تحدد قوة المتفجرات في التفجيرات النووية.

وقال باركر مساعد وزير الدفاع لشؤون الطاقة الذرية في مؤتمر صحافي ان الاولوية المباشرة لواشنطن في المحادثات هي التفاوض على اجراءات التحقق من الالتزام بمعاهدتين تقصران قوة التفجير النووي تحت الارض على ١٥٠ كيلوطنا.

ولم يتم التصديق قط على المعاهدتين لكن الجانبين قالا انهما يلتزمان بهما.

واكد باركر رفض واشنطن فكرة فرض حظر على التجارب النووية في الوقت الراهن للحفاظ على قوة ردع كافية.

دراسات لغوية:

تهذيب المطالع لترغيب المطالع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار الاهتمام بتراثنا اللغوي والفكري وإزاحة الغبار عنه وتقديمه للقراء نوقشت بقسم اصول اللغة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة رسالة ماجستير تقدم بها عبد الهادي أحمد محمد السلمون، المعيد في اللغة العربية بأسيوط، بعنوان «تهذيب المطالع لترغيب المطالع» لابن خطيب الدهشة، المتوفى سنة ٨٣٤هـ ـ من مادة عمد إلى غي (تحقيق ودراسة) ناقشها الدكتور محمد أحمد خاطر الأستاذ بقسم أصول اللغة باللغة العربية بالقاهرة (مشرفا) والدكتور محمد قناوي أستاذ الدراسات العليا بالكلية، والدكتور عبد المنعم محمد النجار الأستاذ في قسم اصول اللغة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية، وقد حصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا.

يقول: كتاب «تهذيب المطالع لترغيب المطالع» ذو قيمة علمية كبيرة في مجال البحث اللغوي، فاخترت مع زملاء لي الجزء الثالث منه لتحقيقه، والذي يبدأ من باب الصاد إلى العين، وكان ما خصني منه يبدأ من مادة «عمد» إلى «غي» تحقيق ودراسة.

وقد كان لاختياري هذا الموضوع عدة أسباب منها:

● الكتاب يتعلق بكتب من اكبر الكتب واعظمها في جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدوينه ومنها: الموطأ، والصحيح، ثم أنه يعد معجما لغويا في غريب الالفاظ التي وردت في هذه الكتب، هذا بالاضافة إلى انه لم يقتصر على شرح الالفاظ اللغوية الغريبة فقط، بل تعددت فيه المسائل النحوية، والصرفية والبلاغية، والفقهية، حيث من خلاله يستطيع الباحث أن يطلع على جهود العلماء في تفسير الالفاظ اللغوية، إذ أن صاحبه قد ضمنه أراء كثيرة من كتب اللغة، خاصة المعجمية منها كالعين، والتهذيب، والبارع، وغيرها من كتب اللغة، كما استقى مادة كتابه ايضا من كتب الغريب.

ولما كان الموضوع يتعلق بغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد التزمت الحيطة والحذر في كل خطوة من خطوات البحث. ومن خلال تحقيق الكتاب ودراسته توصلت إلى النتائج الآتية:

● امانة المؤلف ـ غالبا ـ فيما ينقله من المصادر التي استقى منها مادة الكتاب العلمية.

● ان مادة الكتاب العلمية اكثرها قد ضبط في مصادره الأصلية التي نقل عنها المؤلف، وقد حرص المؤلف على ضبطها لم يضبط بأنواع الضبط المختلفة.

● اهتمام المؤلف بتوثيق مادة الكتاب العلمية بالشواهد القرآنية والحديثية والشعرية.

● في مجال الاستشهاد بالشعر استشهد المؤلف بشعر الجاهليين، والاسلاميين ولم يستشهد بشعر المولدين.

● ان المؤلف لم يكن متأثرا بمدرسة نحوية معينة، بل كان متأثرا بابن مالك في كل ما أورده من مسائل نحوية.

● من خلال الموازنة التي عقدتها لمنهج المؤلف في الكتاب مقارنا بمنهج «المطالع» لابن قرقول، و«المشارق» للقاضي عياض تبين لي أن كتاب المطالع هو نفسه «المشارق» حتى ليمكننا أن كتاب تهذيب المطالع هو تهذيب لكتاب المشارق.

● إن المؤلف كان في كثير من الاحيان ينقل الآراء من المصادر العلمية، ثم يعلق عليها بقوله: «وفيه نظر» دون أن يوضح رأيه صراحة.

● إن المؤلف في إيراده للهجات لا يقصد البحث عنها ـ غالبا ـ وانما يوردها تبعا لمن ينقل عنهم.

الأمين العام لشؤون السودانيين العاملين بالخارج:

هذه هي أسباب عزوف المغتربين عن دعم الخزينة أو المساهمة الايجابية!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في نوفمبر الماضي رفعت اللجنة الخاصة التي شكلها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء لدراسة وضع الامانة العامة لشؤون السودانيين العاملين بالخارج تقريرها متضمنا توصيات محددة للتغلب على سلبيات الماضي ووضع اللبنات لانطلاقة المستقبل وكانت الامانة العامة قد قدمت ورقة ضمنتها السلبيات والايجابيات وتصورها للعمل في المستقبل تاكيدا لسياسة الدولة نحو العاملين بالخارج بصفتهم شريحة اساسية من شرائح المجتمع السوداني يتطلع الى دورهم ومساهمتهم في مختلف الميادين ويترقب عطاؤهم، كما انهم في الوقت نفسه ينتظرون من الدول ان تعالج شؤونهم بما يجعل كل ذلك واقعا ويخفف من معاناتهم ايضا وقد التقت «الشرق الاوسط» بالامين العام لامانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج في حديث صريح تناول واقع التجربة الحالية وانجازاتها والعقبات التي تحول دون انطلاقها فالى نص الحوار:

● تتهم امانة المغتربين بالعجز عن الايفاء بكثير من ما اعلنته من التزامات نحو المغتربين. ما تعليقكم؟

ـ الحكم على الامانة ينبغي ان يتم بناء على معرفة حقيقية لدورها المتمثل في التنسيق والمتابعة لشؤون العاملين بالخارج التي تؤديها الاجهزة التنفيذية في الدولة وهذا الدور في الواقع هو مضمن في القرارات التي صدرت من مجلس الوزراء في الفترة الانتقالية وكانت وجهة نظر الحكومة انذاك ان تولد الامانة صغيرة في تكوينها في البداية وتثبت وجودها بجدها وعملها تساعدها في ذلك الاجهزة الاخرى المعنية بالعاملين بالخارج ولكن بمرور الايام لم تصدق تلك الرؤية اذ ان الاجهزة المعنية بدأت ترى ان وجود الامانة ربما يسلبها بعض سلطاتها فكان رد الفعل أقوى من اي قرارات صدرت. وفطنت الامانة لذلك وبدأت تثبت وجودها في كل ما استند لها من مهام كما قامت الامانة بالاتصال مع كل الجهات التي يتوقع منها المغتربون خدمات افضل وتجويد في الاداء وكان ديدنها الا تحدث اي نوع من الحساسية او الاحتكاك بينها وبين تلك الجهات. كما انها نجحت في تقنين القرارات الصادرة من مجلس الوزراء واثبتت لتلك القرارات مصداقيتها خاصة فيما يختص بالحوافز والامتيازات كما انها مستمرة في معالجة كثير من القضايا المتشعبة والكبيرة ـ كقضايا الاستثمار والتعليم ـ الا ان توقعات بعض المغتربين ان هذه القضايا يمكن ان تعالج بسرعة والحقيقة انها تحتاج الى تضافر الجهود من الداخل والخارج، المهم في فترة التأسيس الماضية لم تترك الامانة موضوعا الا طرقته وتفاوتت درجات نجاحها في هذه القضايا لان درجات الاستجابة من الاجهزة المعنية كانت متفاوتة ايضا وبعضها كان يرفض حتى الاعتراف بالامانة.

● ما هو موقفكم من مهام اللجنة التي كلفت بمراجعة اداء الامانة؟

ـ في عهد الحكومة الحالية واصلت الامانة نشاطاتها واستبشرنا خيرا بصدور قرار السيد رئيس الوزراء رقم ١٧٤ والخاص بتكوين لجنة لدراسة وضع الامانة العامة لشؤون العاملين بالخارج تاكيدا لسياسة الدولة نحو العاملين بالخارج بصفتهم شريحة اساسية من شرائح المجتمع السوداني وتمكينا للامانة من اداء دورها ورسالتها بكفاءة واقتدار. ورفعت اللجنة تقريرها في ١٩٨٦/١١/٢٣م للسيد رئيس الوزراء متضمنا توصيات محددة تتغلب على سلبيات الماضي وتصير نقطة انطلاق للمستقبل وظلت الامانة في حالة ترقب ماذا يخفي لها القدر.

ان حجم العمل في مجال المغتربين كبير ويتطلب عناصر امينة ومقتدرة وصيورة وذات توجه قومي وهي المواصفات التي حرصت الامانة على الالتزام بها في اختيارها للقوى البشرية لتعمل بالامانة والتي تعتبر العنصر الاساسي في تحقيق الغاية التي يصبو لها المغتربون.

● ما هو تقييمكم للفترة الماضية؟

ـ عند استعراضنا للماضي نجد ان تجربة الامانة في الفترة السابقة ألقت الضوء على فئتين من الاشخاص ثبتت تعاملها مع الامانة بطريقة سلبية بعيدة عن النظرة القومية. الفئة الاولى من بعض العاملين بالخارج تعمد الى تشويه الحقائق، فهي مثلا تتحدث عن ضرائب مضاعفة فرضتها الدولة وهي تعلم ان موضوع الضريبة وحسب رغبة مؤتمر المغتربين في يوليو ١٩٨٥م استبدل بالمساهمة الوطنية ومقدارها ثلث الضريبة السابقة وطبقت بأثر رجعي منذ اكتوبر ١٩٨٤ لصالح المغترب. وتدعي احيانا عبء التحويلات الالزامية بالقنوات الرسمية خاصة وان هنالك من لا يعمل. والحقيقة غير ذلك اذ ان عدم حماس بنك السودان لايجاد الضوابط من جهة وغياب التسهيلات المصرفية في دول المهجر من جهة اخرى من العوامل الاساسية في عدم تنفيذ هذا الجانب كما ان لنا ان نوضح ان مرونة قد طرأت في التحصيل من السفارات وهي قائمة على مبدأ (من لا يعمل لا يدفع) وكان لهذا وقعه الطيب على المغتربين.

اما الفئة الثانية ممن ينعكس نشاطها سلبا على الامانة فتنحصر في الاجهزة التنفيذية داخل السودان والمختصة بشؤون المغتربين.

وقد افرزت الفترة الماضية تعقيدات ادارية من هذه الوحدات بالاضافة الى بطء في الاجراءات احيانا ومعاملة غير حسنة مما جعل المغتربين يلجأون الى السوق السوداء اضف الى ذلك الاتجاه في هذه الاجهزة الى تغيير السياسة والقرارات نحو العاملين بالخارج دون ان يكون للامانة اي دور في هذه الاجراءات ولم تقف الامانة متفرجة امام هذا الموقف بل بادرت بالاتصال بالاجهزة المعنية وذلك لتثبيت السياسات وشرح المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على العاملين بالخارج كل ذلك بتوجه قومي مع حياد تام.

● هل يعد هذه الشواهد تتهم الامانة بعجزها على الايفاء بالالتزاماتها نحو العاملين بالخارج؟

ـ اخشى ان تؤدي هذه الاتهامات الى اجهاض نشاط الامانة وتعجل بمقتلها.

● تواجه الامانة عقبات في تنفيذ كثير من مشروعاتها ما قول الامين العام؟

ـ ١/ منذ انشاء الامانة في يونيو ١٩٨٥ ظل دورها تنسيقيا مع الاجهزة المعنية بشؤون العاملين بالخارج وفي مظهرها تبدو كجهة ذات مسؤوليات ضخمة وصلاحيات واسعة في كل ما يخص العاملين بالخارج ولكن الحقيقة غير ذلك اذ انها لم تمنح الحد الادنى من السلطات التنفيذية الذي يمكنها من تحمل تلك المسؤوليات ومتابعة القضايا والوصول بها الى حلول وفي طيلة الفترة الماضية ظهر هذا التناقض الذي جعلها عاجزة عن التحرك والبت في الامور بالسرعة المطلوبة.

٢/ التوقعات المتكررة من المسؤولين في الاجهزة التنفيذية باهمية شريحة العاملين بالخارج كقوى مؤثرة في المجتمع السوداني اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ولكن لم تقابل تلك التوقعات اي تيسيرات ادارية او محاولات لتذليل العقبات امام العاملين بالخارج اثناء تواجدهم في الوطن او في دول المهجر. وقد ادت هذه المفارقات الى نوع من الاحباط للعاملين في الامانة ولكنهم ماضون في تأدية اعمالهم بصبر ونكران للذات.

٣/ عدم اعتراف بعض القيادات في الاجهزة التنفيذية بالامانة كجهة لها اثرها في تنفيذ سياسات الدولة وكقوة فاعلة بين العاملين انفسهم والدليل على ذلك ان بعض هذه الاجهزة لا تقوم باستشارة الامانة او مشاركتها الراي قبل اتخاذ اي قرارات متعلقة بهذا المجال.

٤/ الوضع الوظيفي للعاملين بالامانة ليس مستقرا اذ ان غالبيتهم حتى الآن يعملون في الامانة عن طريق التكليف على الرغم من وجود هيكل وظيفي وميزانية للامانة وهذا اجراء املته السياسة العامة للدولة لاعادة النظر في الوظائف خاصة القيادية منها.

٥/ اتجاه الاجهزة المعنية بشؤون العاملين بالخارج يتسم بالنظرة الجزئية لكل ما يخص الوحدة المعنية دون ان تعبأ بتكوين نظرة متكاملة او كلية لشريحة العاملين بالخارج وهذا بالطبع يجعل هذه الوحدات في جزر معزولة تفتقر الى التنسيق فيما بينها.

٦/ نشر المفهوم الخاطىء بين الاجهزة المعنية بشؤون العاملين بالخارج وربما وسط هذه الشريحة في دول المهجر وفحواه ان فشل السياسات المتعلقة بشؤون العاملين بالخارج يؤدي الى سلبية الامانة وعدم تحركها على الرغم من وجود الامكانات التي تعينها في ذلك.

تحويلات المغتربين

● كان يتوقع ان يدعم المغتربون خزانة الدولة وميزان المدفوعات على وجه التحديد. ما السبب في عزوفهم عن الدفع؟

ـ ولعزوف المغتربين عن دعم خزانة الدولة عدة اسباب نلخصها في الآتي:

١/ القصور الاعلامي الذي لازم شرح سياسات الحوافز والامتيازات جعل كثيرا من العاملين بالخارج يجهلون حقوقهم وواجباتهم ومن ثم الاجراءات التي تتبع للوفاء بالالتزامات ونيل الحقوق.

٢/ عدم وجود التفاعل الايجابي في البنك المركزي والبنوك العاملة في السودان وذلك بالرغم من مرور اكثر من علم على قانون حوافز وامتيازات العاملين بالخارج فان معظم البنوك لم تقم بتعيين وكلاء او فتح فروع لها بدول المهجر لتقوم بتقديم خدماتها وتسهيل الاجراءات بالنسبة للعاملين بالخارج ولم يضع البنك المركزي اي ضوابط لتأمين تحويل الحد الادنى وانحصر التحويل في الذين يودون الاستفادة من الحوافز فقط.

٣/ بالرغم من اقتناع الدولة التام باهمية الاستثمار بالنسبة للعاملين بالخارج فان عدم وضوح سياسة الاستثمار وطول الاجراءات وعدم وجود لائحة خاصة باستثمارات المغتربين يحول دون جنيهم لهذا المجال الحيوي الذي يؤمن مستقبل المغترب وابنائه ويدعم الخزينة العامة.

٤/ عدم ثبات السياسات النقدية واغراءات ودوافع السوق الاسود دفع بكثير من العاملين بالخارج للوقوع في قبضة تجار العملة وذلك لسهولة التعامل معهم وسرعة العائد منهم.

٥/ عدم توفر احتياجات ومتطلبات العاملين بالخارج بمؤسسة الاسواق الحرة مما يدفعهم لشراء متطلباتهم من الخارج بالعملة الحرة التي كان يمكن ان تساهم في دعم الميزان لو قامت المؤسسة بجلبها.

● ما هو تصوركم لحجم الدعم المتوقع من المغتربين في حالة تعاون كافة الاجهزة المعنية مع امانة المغتربين؟

ـ اولا: التحويل للحد الادنى عبر القنوات الرسمية:

المبلغ المتوقع تحصيله في حالة تعاون كافة الاجهزة من هذا البند يساوي ٢٣٢ مليون دولار تقريبا الا ان المبلغ المتحصل فعليا حتى اكتوبر من العام الماضي بلغ ٩١ مليون تقريبا فاصبح عدم تعاون الاجهزة في شتى اشكاله مسؤولا مسؤولية مباشرة عدم تحصيل ١٤١ مليون دولار تقريبا.

ثانيا: المساهمة الوطنية الالزامية:

ان المبلغ المتوقع تحصيله من هذا البند يساوي ٤٢,٦ مليون دولار والمتحصل الفعلي حتى اكتوبر من العام الماضي هو ٢٦,٢ مليون دولار وفي حالة تعاون الاجهزة من المتوقع تحصيل كامل الربط واكثر مع ملاحظة ان المتحصل الفعلي لا يشمل المتحصلات في سفاراتنا بالخارج خاصة في الثقل كدولة الامارات المتحدة وليبيا والعراق والكويت واليمن.

ثالثا: رسوم القدوم:

المبلغ المتوقع تحصيله هو ٩٠٠ الف دولار والمتحصل الفعلي حتى تاريخه ٥٠٠ الف دولار تقريبا ومن المتوقع تحصيل كامل الربط واكثر بنهاية السنة المالية.

رابعا: رسوم منح تأشيرات الخروج:

ـ المبلغ المتوقع تحصيله هو ٩٠٠ الف دولار والمتحصل الفعلي حتى اكتوبر ٧٥٩ الف دولار ومن المتوقع تحصيل كامل الربط واكثر بنهاية السنة المالية.

من هذا المنطلق يمكننا القول في حالة تعاون كافة الاجهزة مع الامانة يمكن ان نصل بالدعم الفعلي من الاخوة العاملين بالخارج على اقل تقدير الى مبلغ ٢٣٠ مليون دولار تقريبا وهو قريب جدا من التصور للدعم الكلي والمقدر بحوالي ٢٨٤ مليون دولار في العام.

تحسين خدمات المطارات والمواني

● هنالك معاناة حقيقية تواجه المسافرين عن طريق مطار الخرطوم وهي اولى المشاكل التي يواجهها الاخوة العاملون بالخارج عند قدومهم في اجازاتهم او ماموريتهم لوطنهم هل من تحرك تجاه المشكلة؟

ـ بادر الاخوة العاملون بالخارج بالمساهمة المادية بمقدار عشرة دولارات لكل قادم لتوظيفها في توسيع قاعات القدوم والمغادرة وتحسين الخدمات بالمطارات والمواني. كانت هذه المبادرة احدى توصياتهم في المؤتمر وقد تمت الموافقة عليها وتم تقنينها ضمن قانون حوافز وامتيازات السودانيين العاملين بالخارج فاصبح لزاما على كل سوداني يعمل بالخارج ان يدفع عشرة دولارات عند قدومه.

بدأ تحصيل هذه الرسوم منذ فبراير ١٩٨٦ وتقدر الحصيلة حتى الآن ½ مليون دولار تم الصرف منها في حدود ٣٨٨ الف ريال سعودي فقط منها ١٠٠ الف تم تغييرها لعملة سودانية وشراء مكيفات هواء ومبردات ماء ومراوح واسبيرات لخدمات الصالات بمطار الخرطوم بالاضافة لتوفير خدمات بمكتب ضرائب المغتربين والجوازات كما تم استجلاب اجهزة نظافة وصيانة واطفاء واسبيراتها لصالة القدوم الجديدة لتكملة احتياجاتها العاجلة للارتقاء بخدمات هذه الصالة بالمستوى الحضاري.

وسوف تعالج هذه الصالة جميع الاختناقات والعناء الذي يواجهه الاخوة عند حضورهم للخرطوم حيث تقدر مساحتها بخمسة آلاف متر وبها اربع سيور يمكن ان تستقبل اربع طائرات من الحجم الكبير في آن واحد وسوف تسهل فيها اجراءات الجوازات والجمارك والاسواق الحرة بالاضافة لتوفير دورات المياه وخدمات البوفيه للمستقبلين والسياحة والبنوك للركاب ايضا توفير الماء البارد والتكييف المركزي لها والانارة المستمرة هذا بالاضافة للجوانب الامنية التي تحافظ على ممتلكات الركاب.. هذا بالنسبة لمطار الخرطوم كما وتقوم الامانة بالتشاور مع سلطات ميناء بورتسودان للارتقاء بمستوى الخدمات بصالات الركاب لمعالجة القصور الموجود وازالة المعاناة التي يواجهها الاخوة القادمون.

هنالك مشروع لائحة وتكوين مجلس امناء للصندوق لادارة حصيلة هذا الصندوق لضمان ترشيد الصرف وهو الآن في صياغته القانونية الاخيرة.

ربيع عمر بشير
الامين العام لشؤون السودانيين بالخارج

انجازات الامانة منذ انشائها

في مستهل قيام الامانة في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ وهي مرحلة التأسيس كلفت بالدعوة للمؤتمر التداولي للسودانيين العاملين بالخارج وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام هذه الشريحة لتعبر عن رأيها أو طرح مشاكلها جنبا الى جنب مع قادة اجهزة الدولة التنفيذية اعترافا بما قدمته وتقدمه للوطن.

وكان ما تحقق من انجاز من خلال التوصيات هو الهادي والنبراس لانطلاق الامانة مع الاجهزة الاخرى لتحقيق المنجزات التالية:

اولا: في المجال التشريعي:

ـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١١٨ بتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٠ الخاص بالحوافز والامتيازات.

ـ صدور قانون الحوافز والامتيازات لسنة ١٩٨٦ وقانون المساهمة الوطنية وقانون المساهمة الوطنية الالزامية لسنة ١٩٨٦ ولائحة رسوم جوازات جديدة لسنة ١٩٨٦.

ـ مشروع لائحة صندوق تحسين الخدمات بالمطارات والمواني.

ـ مشروع لائحة بطاقة السودانيين العاملين بالخارج.

ـ مشروع لائحة استثمارات العاملين بالخارج ولازالت في مراحلها الاولى.

ثانيا: في المجال التنسيقي:

ـ بدأ النشاط في هذا المجال حال الفراغ من جلسات المؤتمر وذلك بالاشتراك مع لجنة المتابعة التي كونها المؤتمر لمقابلة السيد/ رئيس الوزراء والوزراء المختصين حيث تم التأمين على ما جاء في توصيات المؤتمر وضرورة تنفيذها.

ـ تم الحصول بمعاونة الامانة على مكتبين متجاورين لضرائب وجوازات المغتربين مما خفف كثيرا من المعاناة.

ـ في سبيل حل المشاكل وازالة الاختناقات دعت الامانة الى عدة لقاءات شاركت فيها الاجهزة المختصة منها: الدعوة لاجتماع لمناقشة مشاكل المعلمين المتعاقدين شخصيا لليمن، واجتماعات لتكثيف العمل والارتقاء بالاداء خلال عطلة الصيف، دعت الامانة لاجتماعات خلال توقف رحلات الخطوط السعودية في الصيف الماضي نتج عنها مذكرة للسيد رئيس الوزراء بحل المشكلة، والدعوة لاجتماعات ضمت الاجهزة المصرفية لحثها على عمل ترتيبات مصرفية مع الاجهزة النظيرة في دول المهجر لتسهيل المعاملات المصرفية، الاشتراك مع مناديب من الاراضي للتاكد من مواقع وخرط الاراضي المخصصة في الحوافز في العاصمة والاقاليم، والاتصال بالجهات المختصة في التعليم العالي للوصول لحلول مشاكل ابناء العاملين بالخارج، والمتابعة اليومية لمشاكل العاملين بالخارج مع الاجهزة المختصة، والاعداد لورشة العمل الخاصة بتخفيف المعاناة، والاشتراك باوراق عمل في كل المؤتمرات والندوات التي تناقش قضايا العاملين بالخارج، وشراء معدات واجهزة لصالة القدوم الجديدة بمطار الخرطوم بحوالي ٢٩٠ الف ريال سعودي، وتجهيز احصائيات منتظمة شهرية لتدفقات النقد الاجنبي عن طريق التحويلات والمساهمة ومتأخرات الضرائب والجوازات ورسوم القدوم.

ثالثا: في المجال التنظيمي:

صدور القرارات الخاصة بانشاء الامانة، وفتح مكتبين بمطار الخرطوم وميناء بورتسودان وتوفير العدد الكافي من المحاسبين لتحصيل رسوم القدوم وقد بلغت الحصيلة منذ ١٩٨٦/٢/٥ وحتى آخر نوفمبر ١٩٨٦ حوالي ٤٩٧ الف دولار امريكي تم فتح حساب خاص بها بالعملة الحرة بعيدا عن سيطرة وزارة المالية لتسهيل التصرف فيها، وتولت الامانة سكرتارية اللجنة التي شكلها السيد رئيس الوزراء لدراسة وضع الامانة مؤخرا وقدمت ورقة عمل ضمنتها السلبيات والايجابيات وتصورها للعمل في المستقبل.

رابعا: في المجال الاعلامي:

اصدار نشرة دورية توزع عن طريق الجاليات والامانة، ومد الصحف المحلية والاجنبية بالمعلومات التي تهم العاملين بالخارج، ودعم برنامج رسائل المغتربين الذي تبثه الاذاعة، وعقد بعض الندوات التلفزيونية.

احصائية بالمبالغ التي دفعت للخزينة العامة منذ انشاء الامانة العامة وايضا بالمبالغ التي دفعت لدعم ميزان المدفوعات

	القيمة بالدولار الامريكي	فترة التحصيل
المساهمة الوطنية ومتأخرات الضرائب	١٩,٩٧٥,٣٥٩	من سبتمبر ٨٥ حتى ديسمبر ١٩٨٦
تحصيل المساهمة الوطنية بالسفارات	٧,٨٨٣,١٢٩	من سبتمبر ٨٥ حتى اكتوبر ١٩٨٦
رسوم جوازات المغتربين بالسودان	١,٣٥١,٧٠٠	من فبراير ٨٦ حتى ديسمبر ١٩٨٦
دعم صندوق الاقتصاد الوطني	١,٢٨٦,١٤٧	من ابريل ٨٥ حتى فبراير ١٩٨٦
رسوم القدوم بمطار الخرطوم	٤١١,٣٩٧	من فبراير ٨٦ حتى ديسمبر ١٩٨٦
رسوم القدوم ببورتسودان	٨٣,٢٢٩	من فبراير ٨٦ حتى ديسمبر ١٩٨٦
مبيعات الاراضي بالسودان	٢,١٧٨,٦٠٠	من ديسمبر ٨٥ حتى ديسمبر ١٩٨٦
عائد بيع ٦٢ قطعة ارض بنظام الحوافز	٥٦٢,٠٦٠	
عائد بيع ١٤٦٤ ميدالية	١٩,٨٧٨	
الجملة	٣٣,٧٥١,٤٩٩	
الصرافات		
مبيعات الصرافات	٥٩,٤٧٧,٤٤٢	من يناير ٨٦ الى ديسمبر ١٩٨٦

ملخص: المبالغ التي دفعها المغتربون خلال عام ١٩٨٦:
١/ مبالغ دفعت للخزينة العامة حوالي اربعة وثلاثين مليون دولار (٣٤).
٢/ مبالغ لدعم ميزان المدفوعات حوالي ستين مليون دولار (٦٠).

التنمية الاقتصادية في الوطن العربي و «السوق الاسلامية المشتركة» ٢

لا شك ان الكشف من امكانيات تحقق التعاون التجاري بين الدول الاسلامية واحتمالاته يقتضي دراسة عقبات هذا التعاون.. ومن ثم فاننا نرى ان نقدم بين يدي القارىء جانبا من العقبات العملية التي حالت دون تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية المنعقدة بين الدول العربية والاسلامية في ٣ يونيو سنة ١٩٥٧.. ثم نعرض بعد ذلك كافة العقبات من الناحية النظرية عند عرض احتمالات التعاون التجاري وقواعده من وجهة نظرنا...

بقلم المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

على اثر انشاء «السوق الاوروبية المشتركة» بموجب اتفاقية روما سنة ١٩٥٧م خطت الدول العربية خطوة ايجابية نحو تحقيق فكرة التكتل الاقتصادي على غرار «السوق الاوروبية المشتركة». فعقدت بتاريخ ٣ يونيو سنة ١٩٥٧ اتفاقية «الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية» الاعضاء وعهدت بتنفيذها الى مجلس مشكل لهذا الغرض يطلق عليه «مجلس الوحدة الاقتصادي بين الدول العربية».

وبتاريخ ١٣ اغسطس سنة ١٩٦٤م اصدر المجلس المذكور قراره بانشاء «السوق العربية المشتركة»...

احكام الاتفاقية ووسائل تنفيذها:

ومن اهم احكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية ان تقوم دول الجامعة العربية بتكوين وحدة اقتصادية كاملة تضمن لتلك الدول ولرعاياها على قدم المساواة حرية انتقال الاموال وتداول البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمطارات المدنية...

وسائل تحقيق الوحدة الاقتصادية:

ونصت الاتفاقية على ان اهم وسائل تحقيق الوحدة الاقتصادية وهي جعل البلاد العربية منطقة جمركية واحدة تخضع لادارة موحدة وتوحيد التعريفة والتشريع والانظمة الجمركية المطبقة وتوحيد سياسة الاستيراد والتصدير وأنظمتها وكذلك توحيد انظمة النقل والترانزيت وعقد الاتفاقيات التجارية واتفاقات المدفوعات مع البلدان الاخرى بصورة مشتركة وتنسيق السياسة المتعلقة بالزراعة والتجارة والصناعة الداخلية وتوحيد التشريع الاقتصادي بشكل يكفل لمن يعمل من رعايا البلاد المتعاقدة في الزراعة والصناعة والتجارة والمهن شروطا متكافئة، وتنسيق تشريع العمل والضمان الاجتماعي والسياسات التنفيذية والمالية والانظمة المتعلقة بها في الاقطار العربية، والاطراف في الاتفاقية وذلك تمهيدا لتوحيد النقد بها، واتخاذ كافة الاجراءات الاخرى اللازمة لتحقيق هذه الوحدة.

العقبات التي حالت دون تحقيق الوحدة:

ويلاحظ ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية لم تر النور حتى اليوم بالرغم من صدور قرار مجلس الوحدة الاقتصادية السابق الاشارة اليه والرقم ١٧ بتاريخ ١٩٦٤/٨/١٣م بانشاء «السوق العربية المشتركة». وبالرغم من ان الاتفاقية المذكورة قد شملت كافة حقول النشاط الاقتصادي سواء من ناحية المال او العمل في ميادين الزراعة والصناعة والتجارة... وتهدف الى توسيع نطاق التعاون التجاري الدولي، سواء بين الدول العربية او الاجنبية بغية تنسيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية تاركة الباب مفتوحا لكافة الدول العربية والاسلامية للانضمام اليها.. وقد أسست الاتفاقية التكامل الاقتصادي على اتفاق الدول الاعضاء، بهدف تحقيق مصالحها.. وبالرغم من ذلك فان الاتفاقية لم تر نور الحياة العملية حتى اليوم وانطوى قرار مجلس الوحدة الاقتصادية بانشاء «السوق العربية المشتركة» مع الزمن في سجل النسيان!!

ويلاحظ على الاسباب التي ابدتها بعض الدول العربية في تبرير عدم تحرير المبادلات التجارية من نظام الحصص.. انها تكشف عن القصور الذي اعترى اتفاقية الوحدة الاقتصادية وقرار انشاء السوق.

ويمكن رد العقبات التي حالت دون انشاء «السوق العربية المشتركة» الى ما يأتي:

اولا: ان قرار مجلس الوحدة الاقتصادية بانشاء السوق العربية المشتركة لم يتضمن غير الاحكام الخاصة بتحرير تبادل السلع بين الدول العربية دون ان يتناول بالتنظيم انتقال رؤوس الاموال او العمل.

ثانيا: بقيت المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء خاضعة للقيود الادارية بالرغم مما في ذلك من مجافاة لقرار انشاء السوق العربية ومبدأ حسن النية المقرر شرعا في تنفيذ التعهدات.. وقد انتهى الامر بتحلل اغلب الدول العربية من الالتزام بتحرير القيود الادارية مما ترتب عليه ان فقد قرار المجلس الاقتصادي كل مضمون له.

ثالثا: اسرفت الدول المتعاقدة في استعمال حقها في استثناء السلع من الاعفاءات حتى انعكس الوضع وصار الاعفاء من القيود بمثابة استثناء بعد ان كان هو الاصل وصارت بذلك قرارات المجلس بشأن تحرير السلع من الرسوم والقيود عديمة الجدوى!!

عوائق التعاون التجاري بين الدول الاسلامية:

بالتأمل في اقتصاديات البلاد العربية والاسلامية نلاحظ ان الخصائص الهامة في اتجاه التنمية الاقتصادية تتمثل في سعي كافة البلاد العربية نحو تنويع هيكل الاقتصاد بها والاتجاه الى التصنيع دون الاعتماد اساسا على الزراعة او النشاط الاستراتيجي.. وفي سبيل تحقيق ذلك اخذت معظم الاقطار العربية والاسلامية بسياسة التخطيط ووضع برنامج للتنمية الاقتصادية وتشتمل على مشروعات صناعية لتغذية الاسواق المحلية ومن اهمها الصناعات الاستهلاكية والتي تكون جانبا هاما من المشروعات التي تم تنفيذها في البلاد العربية والاسلامية.

ولا شك انه بالنظر في خصائص اقتصاديات العالم العربي والتنمية الاقتصادية يمكن القول بأن اهم عوائق التنمية الاقتصادية تتمثل اساسا في اختلاف النظم الاقتصادية وتباين التشريعات المطبقة مما يترتب عليه تيارات اقتصادية دخيلة على المنهج الاسلامي بالاضافة الى مشكلة العملة الحرة والعجز في موازين المدفوعات.. فضلا عن ضيق نطاق السوق بسبب الاتجاه الى الصناعات الاستهلاكية والعزوف عن انشاء الوحدات الانتاجية الكبرى وتشغيل الموجود منها بكفاية غير مناسبة مما ترتب عليه طاقات انتاجية معطلة.. فضلا عن الآثار السيئة التي خلفها الاستعمار لكثير من الدول العربية والاسلامية والتي تظهر بوضوح في التخلف الواضح في تنمية الموارد البشرية وانتشار الامية بنسبة عالية، والأمية المهنية بنسبة اعلى مما يؤثر بطبيعة الحال في تنمية الموارد الطبيعية واستثمارها ويعوق التعاون التجاري بين الاقطار الاسلامية ويدفع بالكثير منها الى الدول الاجنبية وغير الاسلامية للحصول على حاجاتها.

فضلا عن التمويل الخارجي لا يمكن ان يلبي احتياجات الدول العربية والاسلامية، ويحول دون تصدير مواردها الى الدول الاجنبية بطبيعة الحال.

ما نراه لتحقيق التعاون التجاري:

والذي نراه لتحقيق التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية لا بد وأن تعتمد هذه الدول اساسا على مواردها الذاتية وتنمية مواردها البشرية حتى يمكن ان يقوم التبادل التجاري فيما بينها... ويتعين ثانيا الا تعتمد على التمويل الخارجي من شراء حاجياتها من الدول الاخرى.. بل ينبغي ان يكون التمويل الخارجي بمثابة دعم لتنمية الاقتصاد للموارد الذاتية في سبيل تنميتها واستثمارها، وهو الهدف الذي نجحت الدول الاسلامية في تحقيقه بانشاء البنك الاسلامي للتنمية كمصدر خارجي لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الاسلامية الأعضاء.

وليس ادنى شك في أن التصديق على اتفاقية تأسيس البنك الاسلامي للتنمية يمثل خطوة ايجابية هامة لتحقيق التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية ويمر بخطى واسعة لانشاء «السوق الاسلامية المشتركة».

هذا بالاضافة الى ما يقوم به «صندوق التضامن الاسلامي» والذي انشىء بقرار في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني بلاهور في ٢٢ـ٢٤ فبراير سنة ١٩٧٤م ومن اهم اهدافه تحقيق التضامن الاسلامي بأوسع معانيه وابراز المضمون الاقتصادي لهذا التضامن والسير بخطى واسعة نحو انشاء «السوق الاسلامية المشتركة».

القواعد العامة التي وضعها مؤتمر القمة الاسلامي الثاني للتضامن التجاري:

والذي ينبغي ان نشير اليه في هذا المقام تلك القواعد العامة التي وضعها مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي انعقد في لاهور في فبراير سنة ١٩٧٤ حيث اكد الملوك والرؤساء تدارسهم للموقف الاقتصادي.. وانتهوا الى وجوب تضافر جهود الدول الاسلامية بقصد اقامة علاقات اقتصادية دولية وفق الواعد العامة الآتية:

اولا: انهاء الروابط غير المتكافئة التي تتحكم في العلاقات الاقتصادية الدولية بهدف استمرار استقلال الموارد الطبيعية للدول الاسلامية لصالح الدول المتقدمة.

ثانيا: تحرير اقتصاد الدول الاسلامية بما يكفل ضمان سيادتها وسيطرتها على تلك الموارد..

ثالثا: تنظيم شروط التبادل التجاري.

رابعا: تخفيض العقبات الاقتصادية الناتجة عن زيادة اسعار السلع المستوردة وبخاصة المصنع منها.

خامسا: اعطاء الاولوية لتعبئة الموارد الوطنية للدول الاسلامية واعادة تقييمها لضمان النهوض الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها.

سادسا: تبادل الدول الاسلامية التأييد والتضامن في جهودها الوطنية التي تبذلها من اجل ضمان تعبئة مواردها بهدف التنمية.

القواعد العامة للسوق الاسلامية المشتركة:

والخلاصة من كل ما قدمناه انه من شأن السياسات التجارية التي تتبعها الاقطار العربية والاسلامية تقييد التبادل الاقتصادي فيما بينها بصفة عامة والتبادل التجاري بصفة خاصة مما اثار عقبة امام تحقيق فكرة السوق الاسلامية المشتركة وبالتالي تعوق التنمية الاقتصادية بالدول الاسلامية.. ومن هنا فان ضيق نطاق العلاقات الاقتصادية يستلزم حلا حاسما باتجاه الاقطار الاسلامية الى التكامل الاقتصادي.

ولما كانت الوحدة الاقتصادية تقتضي تحرير حركات السلع ووسائل الانتاج والعمل في اطار التنسيق الكامل بين سياسات الدول الاسلامية الاقتصادية، وتعتبر هذه الوحدة الاقتصادية المرحلة السابقة على التكامل الاقتصادي بمعناه مع توافر سلطة عليا تكون قراراتها ملزمة فانني ارى ان تقوم الدول الاسلامية بعقد معاهدة ترمي الى وحدة اقتصادية بين الدول الاعضاء وتختفي بموجبها القيود المفروضة على التجارة الخارجية والحواجز الجمركية مع توحيد التعريفة الجمركية بالنسبة لبقية الدول الاخرى وتقرير حرية انتقال العمل ورأس المال وتنسيق السياسة النقدية والاجتماعية حتى لا تكون مجرد اتحاد جمركي يعجز عن تحقيق التكامل الاقتصادي.

وزير الصناعة والنفط اللبناني يدافع عن قرارات رفع اسعار المشتقات البترولية ويشرح الاسباب!!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

اثار قرار وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير القاضي برفع اسعار المشتقات النفطية، ردود فعل شاجبة لدى الاوساط النقابية والعمالية التي رفضت هذه الزيادة مؤكدة انها ستواجهها بشدة. وأوضح الوزير قصير الاسباب التي دفعته الى اصدار قرارات رفع الاسعار، مدافعا عن هذه القرارات ومشيرا الى انه وضع امام خيارين، اما رفع الاسعار او انقطاع المادة.

وقال قصير ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من تعديل الاسعار هو توفير المحروقات بصورة دائمة وعدم حصول اي نقص نظرا لسعر صرف الدولار الامريكي، بعدما اخذت الامور منحى خطيراً، وباتت تشكل عبئا كبيرا على الصندوق المستقل للمحروقات، لاسيما وأن هناك عمليات تهريب على نطاق واسع لكل انواع المحروقات (فيول وبنزين ومازوت) بحرا وبرا. مما ادى الى زيادة فاتورة النفط والخسائر التي تتكبدها الدولة.

وقال الوزير قصير: هناك خياران دفعاني الى اتخاذ قرار الزيادات وهما: اما وقف فتح الاعتمادات الخاصة باستيراد المحروقات وفقدان المواد النفطية من الاسواق، واما فتح باب الاستيراد الحر. وهذا ما يعكس رفعا عشوائيا للأسعار وتسويق المشتقات النفطية بنوعية سيئة وغير صالحة، اضافة الى تنشيط السوق السوداء.

وأضاف: انني مدرك تماما ان رفع الاسعار سينعكس فورا على جميع اللبنانيين في ضوء الظروف المعيشية الراهنة وعلى كل القطاعات من دون استثناء.

وأشار قصير الى انه على رغم الاسعار التي حددناها بالقرارات الجديدة، الا أنها لاتزال ارخص من تلك المعتمدة في البلدان المجاورة اذ تباع صفيحة البنزين في سورية بـ ٧٦ ليرة سورية اي ما يعادل ٢٦٦ ليرة لبنانية، وفي اسرائيل بـ ١٢ دولارا أي ما يعادل ١٠٠٠ ليرة لبنانية.

وأكد قصير على ان المشتقات النفطية مازالت تدعم من قبل الدولة. وقد سعرنا الاسعار الجديدة على اساس ٦٥ ليرة للدولار الواحد وأسعار الدعم على اساس ٨٥ ليرة للدولار الواحد اخذين بالاعتبار سعر البرميل على اساس ١٨ دولارا.

وقال: بالنسبة للبنزين فان نسبة الدعم بلغت ٦٤,٥٢ ليرة على اساس ان كلفة الـ ٢٠ ليترا تبلغ ٢٥٤,٥٨ ليرة والسعر الجديد هو ١٩٠ ليرة، وأن صفيحة الكاز المنزلي تدعم بـ ٣٥,٥٢ ليرة على اساس ان كلفة الـ ٢٠ ليترا تبلغ اليوم ٢٠٥,٥ ليرة وتباع بـ ١٧٠ ليرة، وأن طن المازوت يدعم بـ ٢٧٩١ ليرة، على اساس ان الكلفة تبلغ ١٠ آلاف و٧٣٤ ليرة وحدد السعر بـ ٨ آلاف ليرة، واما بالنسبة لطن الفيول اويل فمازال يدعم بـ ٣٠٤٥ ليرة، على اساس ان الكلفة بـ ١٠٥٤٥ ليرة، وقد حددت اسعاره بـ ٧٥٠٠ ليرة، اما بالنسبة للغاز فان قيمة الدعم تبلغ للقارورة الواحدة ٧٥,٦٥ ليرة على اساس ان الكلفة تبلغ ١٧٠ ليرة، وقد حددت اسعاره بـ ١٠٠ ليرة للقارورة الواحدة.

وكشف الوزير قصير النقاب عن اتصالات مسبقة اجراها مع عدد من المسؤولين بعد زيادة الاسعار.

وقال: كنت مضطرا لتحمل المسؤولية شخصيا اذ ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم كان قد حذرني قبل ١٥ يوما من ان المصرف سيوقف فتح الاعتمادات حتى آخر الشهر الحالي في حال لم ترفع الاسعار، لأن الصندوق المستقل للمحروقات عاد لا يتحمل النزف في ظل التهريب الحاصل بحرا وبرا والسوق السوداء السائدة في غير منطقة لاسباب الفلتان الحاصل وعدم امكان ضبط هذه العمليات. وفي حال استمرارنا على الاسعار السابقة لكان بلغ العجز ٢٠ مليار ليرة ونأمل في المستقبل ان تستعيد الليرة اللبنانية قيمتها وقوتها فيعود كل شيء الى طبيعته.

فيكتور قصير

«واشنطن بوست»: شولتز كان صريحاً في شهادته أمام اللجنة الخارجية بالكونجرس

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مصادر موثوقة مطلعة على ما ورد في شهادة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز امام لجنة الكونجرس ابلغتها بان شولتز ذكر ان المسؤولين الامريكيين والايرانيين واصلوا اتصالاتهم واجتماعاتهم سرا لبحث الاسلحة والرهائن حتى في الشهر الماضي. ومعنى ذلك ان تلك الاتصالات والاجتماعات السرية استمرت حتى بعد انكشاف فضيحة الاسلحة الامريكية لايران باسابيع.

ونسبت الصحيفة الى شولتز قوله في شهادته التي استمرت ثلاث ساعات في الجلسة المغلقة التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس انه طلب اليه تحضير الاجتماع الذي عقد في السادس من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اوروبا بين مسؤولين من الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي. ايه) وبين الايرانيين.

مفاجأة!

الا ان شولتز اعرب عن دهشته عندما عرف بان الايرانيين وصلوا الى الاجتماع وهم يحملون «جدول اعمال» يتألف من تسع نقاط بينها بنود تتعلق بشراء صواريخ امريكية مضادة للدبابات من طراز (تو) وقطع غيار لصواريخ هوك المضادة للطائرات واطلاق سراح ١٧ سجينا من منظمة الجهاد الاسلامي في الكويت واطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الرئيس ريجان كان قد اعلن في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انه لن يتم تزويد ايران باي اسلحة جديدة.

اصرار!

الا ان الايرانيين اصروا في الاجتماع الذي عقد في اوروبا على ان جدول الاعمال الذي جاءوا به كان قد تم الاتفاق عليه خلال المحادثات السابقة مع ممثلي مجلس الامن القومي الامريكي.

واستطردت صحيفة «واشنطن بوست» في نشر ما جاء في شهادة شولتز بناء على ما ذكرته لها تلك المصادر الموثوقة فقالت: واضاف شولتز يقول انه عندما وجد فعلا انه كان قد تم الاتفاق على ذلك الجدول في المحادثات السابقة اصدر اوامره بوقف تلك الاتصالات مع الايرانيين.

شولتز مغتاظ

كما ابلغ لجنة الشؤون الخارجية انه اغتاظ جدا عندما اكتشف بعد ايام قليلة ان مسؤولي المخابرات المركزية استأنفوا المحادثات مع الايرانيين رغم تعليماته بالتوقف عنها، وقال شولتز انه «اقام الدنيا واقعدها» عندما اكتشف ذلك.

وقالت الصحيفة ان هذا كله ورد في شهادة شولتز امام اللجنة يوم الاربعاء الماضي. ولكن آخر اجتماع معروف بين الايرانيين والرسميين الامريكيين بمن فيهم رسميو المخابرات المركزية والكولونيل اوليفر نورث كان قد جرى في جنيف ما بين الثامن والعاشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ان انفضح امر الاتصالات في احدى المجلات اللبنانية. وحتى الآن لم ينشر شيء عن تفصيلات ما جرى في ذلك الاجتماع.

وفي السادس من ديسمبر (كانون الاول) الماضي اي اليوم الذي كان يجتمع فيه المسؤولون الامريكيون مع الايرانيين في اوروبا اعلن الرئيس ريجان بنفسه ان جهوده لاقامة علاقات مع «المعتدلين الايرانيين توقفت» اثر انفضاح امرها.

واضاف ريجان يقول: «انني لا انوي ان اتعامل مع الخميني او ان اعطيه الاسلحة مقابل الرهائن».

كذلك قال شولتز في شهادته انه مثلما عارض تبادل الاسلحة بالرهائن مع ايران منذ البداية عارض اي فكرة لضغط على الكويت لاطلاق سراح الارهابيين الذين تحتجزهم لقيامهم بسلسلة من الانفجارات في الكويت.

شولتز

ثوار نيكاراجوا

كذلك اورد شولتز في شهادته تفاصيل جديدة عن جهود امريكا للحصول على مساعدات من الدول الاخرى للمتمردين النيكاراجويين. فمع ان شولتز كان قد ذكر في السابق انه لم يكن يعرف الا حالة واحدة في هذا الصدد فانه ذكر في شهادته امام الكونجرس يوم الاربعاء انه يعرف عددا من الحالات الاخرى ولكن لم تتضح تلك الدول التي سعت الادارة الامريكية للحصول على مساعدة منها للمتمردين.

واشارت الصحيفة ايضا الى ان شولتز بدأ شهادته بقراءة وثيقة لمدة ساعة كاملة وان الوثيقة كانت تحمل خاتم «سري ومكتوم» كما انه لم يعط اللجنة نسخة مسبقة منها ولم يسلمها نسخة خلال قراءته الوثيقة وهو امر غير عادي.

ومع ذلك فقد كان الشعور العام بين اعضاء اللجنة هو ان وزير الخارجية كان صريحا في شهادته.

«واشنطن بوست»

المانيا الغربية في الطريق الى سنوات اخرى من الازدهار

نشرت صحيفة «التايمز» تعليقا لمناسبة الانتخابات الالمانية الغربية التي ستجري يوم غد الاحد قالت فيه: ستجري الانتخابات العامة في المانيا الغربية يوم غد دون ان يلحظها احد في اوروبا. وفي هذا ما يشير الى الاستقرار الذي اصبحت تتمتع به البلاد التي تعتبر انجح الدول الاوروبية اقتصاديا ومدى نجاح ديمقراطيتها.

فالمانيا الغربية تعاني من مشكلات اقل كثيرا من جاراتها مما يجعل الناخبين فيها اقل غضبا من الناخبين في تلك الدول. ومصدر القلق الرئيسي للبلاد الان هو استمرار ارتفاع قيمة المارك.

ومثل هذه الاحوال تلائم في الغالب الحزب الحاكم. ولذا فان استطلاعات الراي العام تشير الى ان حزب الدكتور هيلموت كول اي المسيحي الديمقراطي وشريكه البافاري (الاتحاد الاشتراكي المسيحي) سيزيدان من تمثيلهما البرلماني بينما سيكون اداء الحزب الديمقراطي الاشتراكي سيئا. ولكن مع ذلك لا يبدو ان الحزبين المتحالفين في الحكومة الحالية سيزيدان كثيرا من اغلبيتهما البرلمانية او ان الحزب الاشتراكي سيمنى بهزيمة ساحقة.

وهكذا فان شكل الحكومة الجديدة يحتمل ان يتقرر تبعا لما تحرزه الاحزاب الصغيرة من المقاعد. فالديمقراطيون الاحرار الذين يتمتعون بالسلطة الان مع حزب كول والحزب البافاري لم يبلوا بلاء حسنا في الانتخابات المحلية الاخيرة. كما ان استطلاعات الراي غير مشجعة بالنسبة اليهم. واذا ما انخفض نصيبه عن خمسة بالمائة من الاصوات فانه لن يحصل على اي تمثيل في البرلمان، وسيحرم بالتالي من الاشتراك في الحكومة.

ولكن الكثيرين من الناخبين يعتقدون ان الديمقراطيين الاحرار يمارسون نفوذا يؤدي الى الاعتدال بين الديمقراطيين المسيحيين مما يعني ان الناخب الالماني قد لا ينسى ذلك ويعيد الديمقراطيين الاحرار بنسبة اصوات جيدة، لاسيما وان اثنين من انجح وزراء الحكومة وهما وزير الاقتصاد مارتن بانجمان ووزير الخارجية هانز ديترتش جينشر هما من حزب الاحرار.

اما احتمالات التغيير في هذه الانتخابات فلها مصدران في راي «التايمز»: ان يحرز حزب جوزيف شتراوس البافاري نسبة اكبر من الاصوات مما سيضع زعيمه في مكانة تؤهله للحصول على منصب وزاري – وربما وزارة الخارجية بدل جينشر. ومعنى ذلك ان التحالف الحكومي سينحرف الى اليمين.

والمصدر الثاني للتغيير هو اليسار: فاذا ما زاد حزب الخضر من نسبة مقاعده فان من المحتمل ان تتشكل حكومة ائتلافية بينهم وبين حزب كول، ورغم ذلك كله فان الارجح هو ان تؤدي نتائج الانتخابات الى اربع سنوات اخرى من السياسات نفسها والمزيد من الازدهار وانعدام التضخم المالي والمزيد من دولة الصالح العام وحتى المزيد من الفائض التجاري لصالح المانيا.

وهنا سيجد كول ان المحافظة على هذا الاتجاه سيكون في غاية الصعوبة مع استمرار ارتفاع قيمة المارك وانخفاض الدولار.

«التايمز»

اكثرية الامريكيين ترفض سياسة ريجان تجاه ايران

اظهر استطلاع جديد للراي العام ان اغلبية الامريكيين يعتقدون ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان كذب بشأن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران.

وذكرت شبكة اي.بي.سي. التلفزيونية التي اجرت الاستطلاع بالاشتراك مع صحيفة «واشنطن بوست» واعلنت نتائجه الليلة الماضية ان ٥٦ في المئة من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن الرئيس ريجان لم يكن صادقا.

وقالت ان ٣٢ في المئة فقط يصدقون نفي الرئيس ريجان علمه مقدما بتحويل عائدات مبيعات الاسلحة لايران الى ثوار نيكاراجوا.

وذكرت الشبكة ان ٤٢ في المئة يعتقدون انه يجب على الرئيس ريجان ان يستقيل اذا اثبتت التحقيقات انه كان على علم مسبق بذلك.

وقالت ان ٦٧ في المئة يتفقون مع الرئيس ريجان في انه يجب على الولايات المتحدة ان تحاول تحسين العلاقات مع ايران لكن ٨١ في المئة قالوا ان بيع اسلحة امريكية الى ايران ليس هو السبيل الى ذلك.

وظلت الموافقة الشاملة على تصرف الرئيس ريجان ثابتة بنسبة ٥٠ في المئة في حين لم يقر ٤٧ في المئة تصرفه وفقا لنتائج الاستطلاع.

مبارك يطالب اسرائيل بوقف تسليح ايران

ذكرت مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسائل شخصية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز يطالبهما بوقف امدادات الاسلحة الى ايران التي تخوض حربا مع العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وقالت المجلة ان موضوع هذه الاسلحة سيطرح على الارجح في اللقاء المرتقب بين مبارك وبيريز.

والتقى بيريز عندما كان رئيسا للوزراء الرئيس مبارك في مدينة الاسكندرية الساحلية المصرية على البحر الابيض المتوسط في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واشارت المجلة الفرنسية الى ان خبراء اسرائيليين يطلبون من حكومتهم وقف التعاون العسكري مع ايران وذلك لمنعها من تحقيق انتصار على العراق.

وكان مسؤولون اسرائيليون من بينهم قائد سلاح الجو الجنرال عاموس لاقيدوت قد قالوا ان تعاظم القوة الجوية العراقية يشكل خطرا على مستقبل اسرائيل. واكد لاقيدوت ان اسرائيل لن تنتظر القوات العراقية حتى تهاجمها.

«نوفيل اوبزرفاتور»

مجلة بلا سياسة

ارتفاع كلفة الزواج في بريطانيا

قالت مجلة «الزفاف والبيت» البريطانية المتخصصة ان الاحصائيات المتوافرة لديها تشير الى ان معدل تكاليف الزواج التقليدي في بريطانيا تبلغ ٣٧٠٠ جنيه. وبعد انتهاء حفلات الزواج اتضح ان تكاليف بدء اقامة بيت الزوجية تصل الى ٤٣٠٠ جنيه.

وكانت المجلة قد اجرت دراسة خاصة على حوالي ١٤٠٠ عريس وعروسة اتضح منها ايضا ان نفقات الزواج هي اكبر نفقات يمكن للمرء ان يتحملها في حياته بعد نفقات شراء البيت.

ومن الحقائق الاخرى التي كشفت عنها الدراسة ان معدل ثمن خاتم الخطوبة يبلغ ٢٤٣ جنيها وان معدل فترة الخطوبة هو عشرون شهرا. اما خاتم حفل الزواج فمعدل ثمنه ٧٦ جنيها بينما يكلف فستان العرس وحذاء العروس ٢٩٥ جنيها وملابس الوصيفة ١٧٨ جنيها.

وبالنسبة للعريس يبلغ معدل ثمن البذلة للزفاف ١٢٣ جنيها والزهور والاستقبال ٩٩ جنيها واجرة السيارات المستخدمة في الزفاف للعروسين ١٠٣ جنيهات. وفوق ذلك هناك كلفة المصور وهي ١٥١ جنيها واحيانا تصوير على الفيديو بمعدل ١٣٢ جنيها.

كما تدل الدراسة على ان معدل عدد الضيوف الذين يدعون الى حفلات الزواج يبلغ ٩٧ ضيفا وان حفل الاستقبال الذي يقام لهم يكلف حوالي ٧٠٠ جنيه.

وتبين ان تكاليف الزواج في لندن تزيد كثيرا عليها في المناطق الاخرى. فهي في لندن حوالي خمسة آلاف جنيه بالمقارنة مع حوالي ٣٣٠٠ جنيه خارجها.

واصغر الفتيات اللواتي يتزوجن سنا من ايرلندة الشمالية. اذ ان معدل اعمارهن بين ٢٢ و ٢٤ سنة. ولكن اقصر فترات الخطوبة هي بين الاسكتلنديين.

وبالنسبة لشهر العسل اتضح ان ٨٢ بالمائة يذهبون في شهر عسل يدوم في المعدل ١١ يوما بكلفة ٨٢٠ جنيها.

• • •

المحامون البريطانيون يستفيدون من الفضائح!

قالت مجلة «المحاسب» ان الحصاد الاخير من الفضائح التي شهدها حي المال والاعمال في لندن أدى الى زيادة حجم العمل الذي تقوم به شركات المحاماة الى درجة لم يسبق لها مثيل.

وتظهر الارقام الاخيرة ان السنوات الخمس الماضية شهدت فيضا من العمل يتدفق على الشركات القانونية الثلاثين الكبرى في بريطانيا. ولكن كل هذه الشركات – باستثناء اثنتين – توجد في حي المال والاعمال.

كذلك تبين الدراسة التي اجرتها مجلة «المحاسب» ان معظم الشركات القانونية الكبرى اصبح لها اقسام خاصة للعلاقات العامة لكنها لم تعر الاعلان الاهتمام الكافي باستثناء الاعلان عن نفسها ضمن اطار البحث عن موظفين.

ومن المتوقع ان يؤدي هذا النشاط الضخم في راي المجلة الى موجة جديدة من المنافسة وتوسيع نطاق خدمات شركات المحاماة في البلاد بشكل عام.

• • •

كيف يريد الفرنسيون رئيسهم؟

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية استطلاعا للراي في صفوف الفرنسيين حول مواصفات الشخص المثالي لرئيس الجمهورية المقبل.

وبدأت المجلة متسائلة: اي نوع من الرؤساء يحلم به الفرنسيون؟ وحددت مؤسسة جالوب للاستطلاع من خلال ١٥ سؤال مواصفات الرئيس المقبل الذي يريده الشعب الفرنسي: الملاحظة الاولى: يجب ان يكون شابا. والعمر المثالي هو ٤٨ عاما. (ميتران عمره ٧٠ وبار ٦٢ وروكار ٥٦ وشيراك ٥٤).

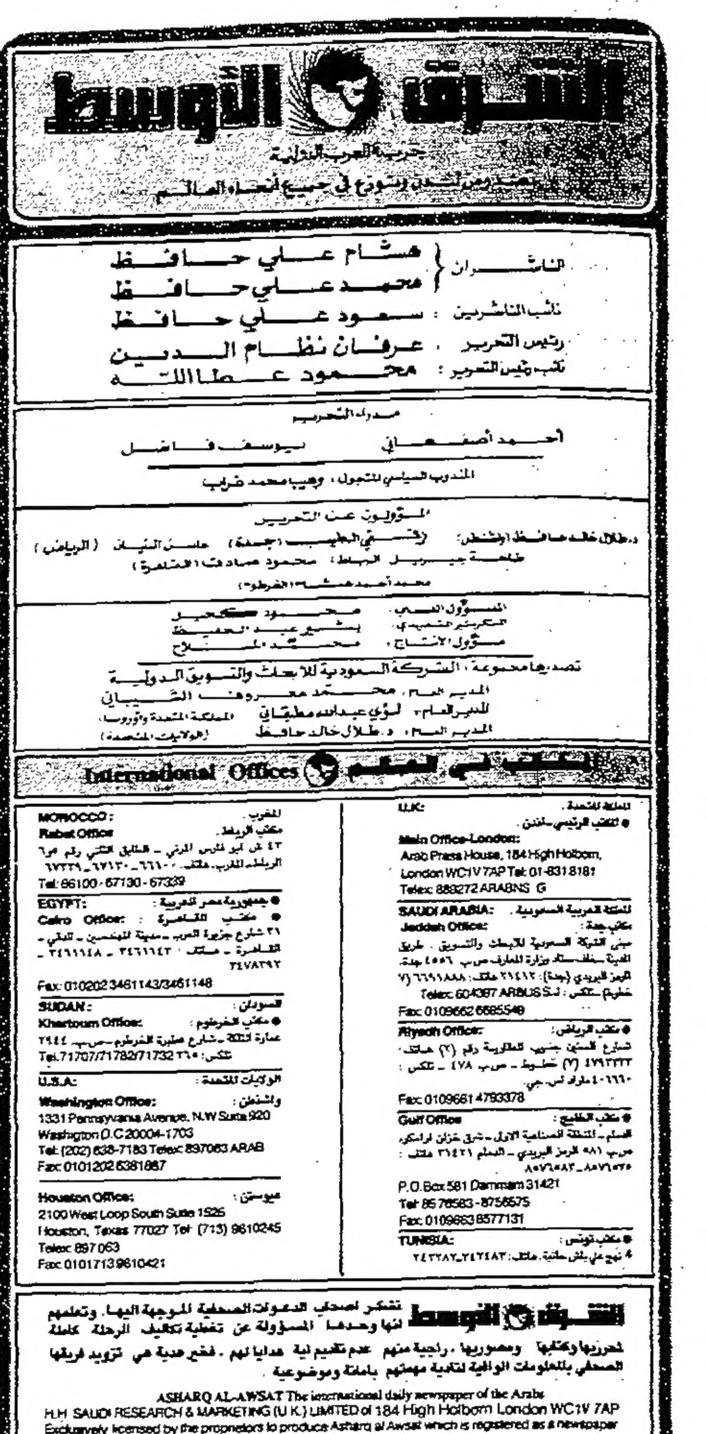
متزوج: ٤٢٪ قالوا نعم. واصر ١٥٪ فقط بان يكون كاثوليكيا. الشيء المدهش هو ان ٥٩٪ ابدوا استعدادهم لانتخاب امراة في سدة الرئاسة.

وقالت «الاكسبرس» لا شك بان ٧١٪ من الفرنسيين يريدون ويبحثون عن زعيم لا عن حكم. ويرفض هؤلاء ان يتم التعريف عن شخصية رئيسهم المقبل من خلال حزب سياسي.

ويعتبر ٣٠٪ منهم ان المرشح المثالي للرئاسة يمكن ان يكون مجردا من اية خبرة سياسية تقليدية. وينتظر الشعب الفرنسي حسب الاستطلاع المشار اليه رئيسا يملك في الدرجة الاولى مواهب اقتصادية وقد نال ٥٨٪ وقانوني جيد ١٢٪ واستراتيجي مجرب ٥٪.






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني - يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) - رشدي الخطيب (جدة) - حاسن البنيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) - محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي - لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

U.S.A.: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1526
Houston, Texas 77027

TUNISIA: تونس

Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

مصير ويت!

في الوقت الذي يتواجد فيه بلبنان المبعوث البريطاني تيري ويت لاجراء مفاوضات تستهدف اطلاق سراح الرهائن الاوروبيين والامريكيين اختطف اربعة من الألمان الغربيين بالاضافة الى المصور الصحفي الكندي الذي اختطف ثاني يوم لوصول ويت الى بيروت.

وقد كانت النتيجة المباشرة لهذه الاختطافات ان اثارت أزمة في بون وبدأت المانيا الغربية في اجلاء رعاياها من بيروت الغربية خوفا من وقوع مزيد من حوادث الاختطاف.

ويرى المراقبون ان السبب الأساسي وراء هذه الحوادث هو اعتقال السلطات الألمانية للمواطن اللبناني محمد علي حمادة الذي تطالب الولايات المتحدة بتسليمه لها لمحاكمته بتهمة الاشتراك في اختطاف طائرة شركة الخطوط الامريكية العالمية «تي. دبليو. ايه» عام ١٩٨٥.

وكذلك فإن مصادر المانية غربية تشير الى ان بون بدأت في اجراء اتصالات عبر وسطاء تمهيدا لاجراء مفاوضات تستهدف اطلاق سراح الرهائن الالمان الغربيين في مقابل عدم تسليم حمادة الى واشنطن.

وفي الوقت نفسه اعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارىء وتشديد اجراءات الأمن في جميع القواعد العسكرية الامريكية في العالم تخوفا من اي عمل انتقامي فيما تواصل الضغط على بون لتسليمها المواطن اللبناني.

المهم في ذلك كله ان ويت نفسه مختف منذ مساء يوم الثلاثاء الماضي وتدور تكهنات حول انه مختطف او على الأقل محتجز في مكان ما في لبنان وحتى تتكشف حقيقة مصير ويت يسود البعض تفاؤل بأن اختفاء ويت قد يعني اقتراب التوصل لحل لقضية الرهائن.

من القاتل؟

رغم مرور ما يقارب العام على حادثة اغتيال اولف بالمه رئيس وزراء السويد فأن اجهزة الامن لم تتمكن حتى الان من معرفة القاتل والجهة التي دفعته الى ارتكاب جريمته.

وقد اعتقلت الشرطة السويدية عددا من المشتبه فيهم واخضعتهم الى استجواب طويل، لكنها ما لبثت ان افرجت عنهم بعد ان ثبت لديها انه ليست لهم علاقة بالجريمة.

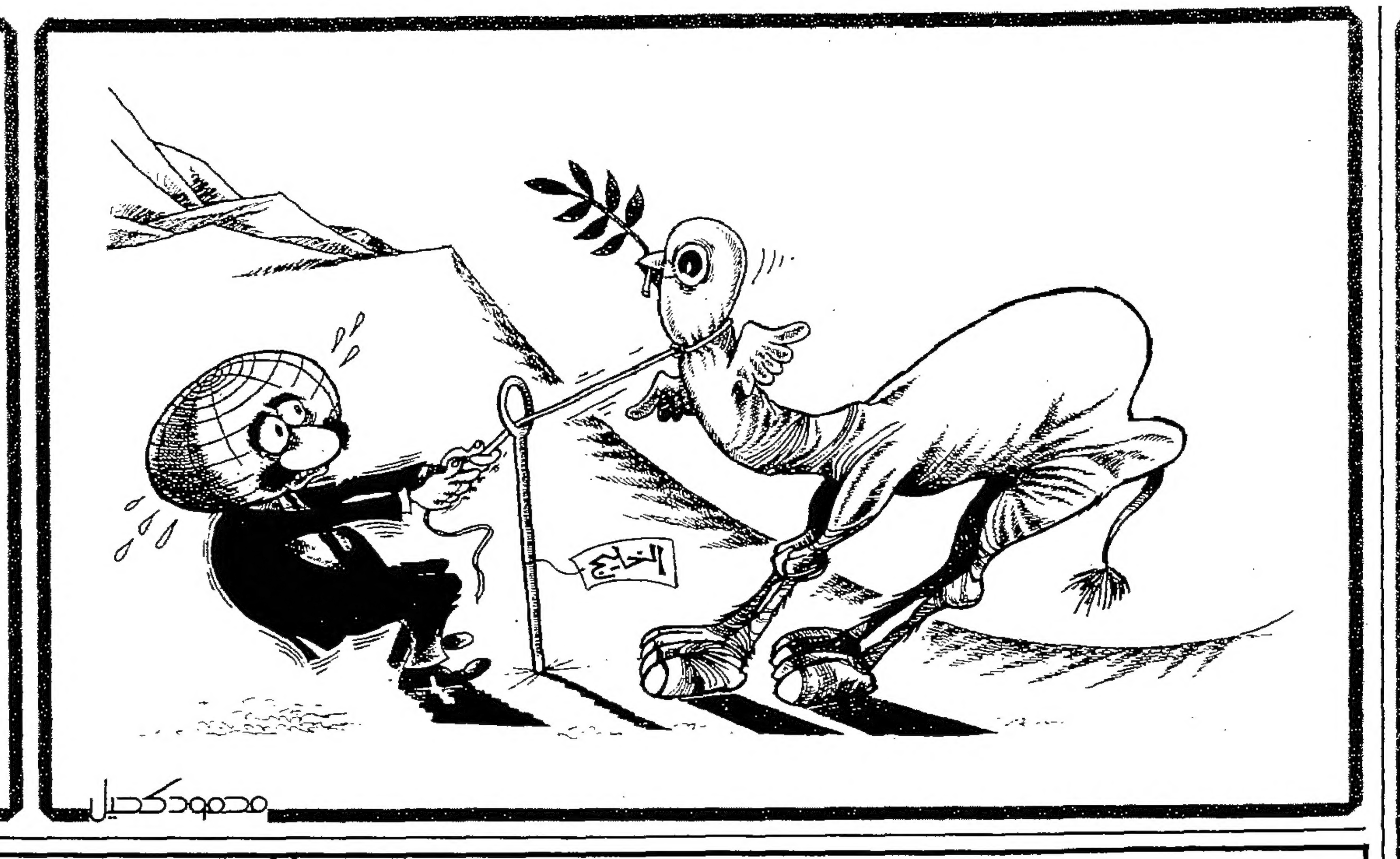
وترددت شائعات كثيرة عن الجهة التي تكمن وراء حادث اغتيال بالمه، حتى ان بعض الصحف السويدية لم تتورع عن القول بأن اسبابا شخصية قد تكون وراء اغتيال الرجل.

وقد شنت الاحزاب السويدية هجوما على اجهزة الامن متهمة اياها بالعجز والجهل على اعتبار انه من غير المعقول ان يقتل رئيس الحكومة في الشارع العام في العاصمة السويدية دون ان تتمكن الشرطة من اكتشاف قاتله.

وقد اشارت اصابع الاتهام في الاونة الاخيرة الى الصهيونية العالمية بانها تقف وراء اغتيال رئيس وزراء السويد باعتبار ان الرجل كان احد ابطال قضايا حقوق الانسان وسبق له ان وجه انتقادات قاسية الى حكومة الكيان الاسرائيلي بسبب اتباعها اساليب التعذيب ضد المعتقلين من فلسطينيي الارض المحتلة الذين تغص بهم السجون الاسرائيلية.

وقيل ان التركيز على علاقات بالمه العاطفية جاء بايحاء من الدوائر الصهيونية من اجل تحويل الانظار عن السبب الحقيقي لاغتيال بالمه واعتبار مقتله مجرد جريمة عاطفية!

وفي كل الاحوال فأن جريمة قتل بالمه تلقي بظلالها القاتمة على الوضع في السويد، وهي الدولة التي كانت تفخر بانها ارض الامان والاطمئنان بسبب قلة الجرائم التي ترتكب على اراضيها حتى قيل أن السجون فيها تشكو الفراغ!



برقية عاجلة

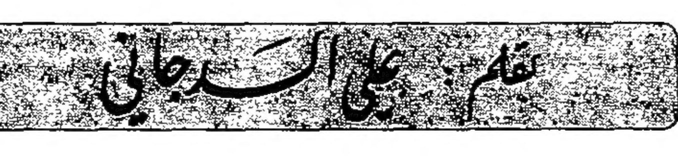
شريف الدين بيرزاده
امين علم منظمة المؤتمر الاسلامي

تصعيد القتال وضراوة المعارك في حرب الخليج قد تكون مؤشرا إلى قرب التوصل إلى وقف اطلاق النار. التاريخ يؤكد أن الأطراف المتقاتلة تلجأ إلى تصعيد المعارك في المراحل الأخيرة من الحرب. الحملات الاعلامية التي صاحبت التوسع في العمليات العسكرية لم تتجاهل الحديث عن السلام.

استبشر الناس بتصريحاتكم التي اكدتم فيها أن احدا من زعماء الدول الاسلامية لن يتخلف عن حضور مؤتمر القمة. جميع الدلائل تشير إلى ان المؤتمر سيكون ناجحا رغم أن القتال لايزال مستمرا على ضفتي الخليج، ما انجزه وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة يدعو إلى التفاؤل.

نامل ان تكون المعارك الضارية التي تدور الآن مجرد محاولات يبذلها كل طرف لاكتساب نقاط ضغط وعوامل قوة في مباحثات السلام، يوم ينجح مؤتمر الكويت في وقف الحرب والعودة بالمقاتلين إلى شريعة الله التي جعلت «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

آفة الخبراء المشبوهين في شؤون الشرق الأوسط



منذ زمن ليس بالقصير والصهيونية العالمية وشقيقتها اليهودية العالمية تنشىء في اميركا واوروبا مؤسسات باسم مؤسسات الدراسات الاستراتيجية لشؤون الشرق الاوسط أو ما شابه في المسميات .

وتتلبس هذه المؤسسات مسوح البحث العلمي وتستخدم كواجهات لها شخصيات معروفة في الاوساط الاميركية او الاوروبية ، حسب مقتضى الحال ، كما تفعل حاليا مؤسسة دراسات الشرق الاوسط في نيويورك التي تستخدم وزير خارجية اميركا السابق الكساندر هيغ كمدير علم لها .. وتتوسع هذه المؤسسات في توزيع دراساتها على الدوائر السياسية والجامعية والاجهزة الاعلامية . ومن هذه المؤسسات ما ينتسب للجامعات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة او يستغل اسماء شخصيات اميركية واوروبية معروفة مثل اليانور روزفلت ، وترومان وفان لير الهولندي .. وتدعي هذه المؤسسات الخبرة في شؤون الشرق الاوسط وترسل مندوبين عنها الى هذا البلد او ذاك من البلدان العربية في مهمات ظاهرها البحث والتقصي وباطنها التضليل والتوجيه الخادع الذي يتقصد التشكيك بالدول العربية وتضخيم الخلافات العربية وغيرها من الامور التي تسيء الى الأمة العربية . كي تصل الى النتيجة بأنها أمة لا يعتمد عليها وان المصالح الغربية لا تتأمن الا بالاعتماد على الكيان الاسرائيلي ..

ومن الدراسات الجديدة التي تتحدث عنها الصحف الغربية ، وعلى سبيل المثال ، «دراسة عن الابعاد الدولية للارهاب الفلسطيني» .. حسب اقوال واضعيها . تحليلا لما تسمى بالمنابع المتوارثة للارهاب الدولي الفلسطيني واحتمالات تطوره (Evolution) واهدافه والبلدان التي يستهدفها .. وبطبيعة الحال فان اسرائيل ليست سوى واحدة من هذه البلدان لان البلدان الاخرى المقصودة هي البلدان الغربية . وثمة دراسات اخرى تشمل استعراضا احصائيا للاعمال الارهابية ومدبيرها وضحاياها .. وفيها اتهامات عارمة للعرب كأمة ودول دون اي اعتبار لادانة العرب للارهاب بكل اشكاله ومصادره وهذا دون ايراد اي ذكر للارهاب اليهودي المنظم ، سواء داخل الكيان الاسرائيلي اوخارجه .

وثمة دراسة ثالثة تأخذ مدارها حول ما يسمى بالتوازن العسكري في الشرق الاوسط والغاية المضمرة او المبطنة منها هي تعظيم في غير محله للقوى العربية وتضخيم مخاطرها على الكيان الاسرائيلي الذي يغدو في مثل هذه الحالة بحاجة ماسة لمزيد من التسليح والعون العسكري لضمان أمنه وبقائه .

ولا شك بوجود دراسات اخرى من هذا القبيل توزع بتوسع في الاقطار الغربية وكلها نهش في الجسم العربي وتمجيد للديموقراطية الاسرائيلية ولاهمية وجودها في منطقة الشرق الاوسط .. ولا يقل خطر هذه الدراسات عن خطر اي مخططات او تدبيرات اسرائيلية عدوانية ، خاصة اذا علمنا - وكما قالت جريدة البوست الاسرائيلية في عدد صادر بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧: «ان لليهود في الادارة التنفيذية الاميركية مجموعة واسعة (Broad arry) من الاشخاص الذين يحملون الجنسيتين الاسرائيلية والاميركية ويشرفون على برامج للتعاون الاسرائيلي - الاميركي منذ عام ١٩٧٠ ومنها البرامج العسكرية والمدنية .. كما ويوجد اعداد من اليهود في الادارات العليا وفي خدمة وزارة الخارجية والمؤسسات الخاصة بوزارة الدفاع ..».

ويقول الكاتب: «انه لما يبهج هؤلاء الموظفين ان يكونوا عونا لاسرائيل ضمن الصلاحيات المنوطة بهم..».

ومثل هؤلاء الموظفين يتأثرون دون شك بالدراسات التي تساندها المؤسسات الصهيونية ويستقون منها المعلومات - مهما كان حظها من الصحة - والتوجهات ايضا ولا يفيد القسم الذي يؤدونه للاخلاص في وظائفهم ومسؤولياتهم لان التصاقهم باسرائيل يستحيل ان يصدهم عن ايثار مصالحها على المصالح الاميركية وبالتالي على العلاقات العربية - الاميركية .. وما قصة الجاسوس جوناثان جي بولارد بخافية على الاذهان . فهو من الموظفين الذين اقسموا يمين الولاء لكنه وضع مصالح اسرائيل في المكانة الاولى وبهذا تجسس لحسابها .. وحاليا تتدخل المنظمات الصهيونية واليهودية والسلطات الاسرائيلية ايضا للمطالبة بتخفيف العقوبة التي سيحكم بها باعتباره «بطلا» يهوديا يستحق معاملة مماثلة للمعاملة التي عومل بها ضباط الامن العام الاسرائيلي الذين قتلوا الشابين الفلسطينيين اثر القاء القبض عليهما في حادث اختطاف سيارة الباص قبل سنتين ..

وشبيه بهذا التصرف اليهودي / الاسرائيلي حشد المؤيدين في اميركا للدفاع عن دور اسرائيل في فضيحة توريد السلاح لايران .. وقال السيناتور كريستيان دود - من الحزب الديمقراطي - انه لن يسمح بأن تكون اسرائيل كبش فداء في الفضيحة - «وعلينا ان نبذل كل ما بوسعنا من الجهود لكي نضمن سلامة حبيبتنا واعز حلفائنا اسرائيل ليس في الشرق الاوسط فحسب بل وفي جميع انحاء العالم ايضا ..».

ولم يعد خافيا بعد اعلان الحقيقة الماثلة ان دافيد كمحي مدير وزارة الخارجية ، وموظف «الموساد» سابقا، كان الناصح والموجه للبيت الابيض لاستخدام جهود اسرائيل في توريد السلاح لايران وتقديم المساعدات المالية للثوار ضد حكومة نيكاراغوا .. وما أعنيه هو ان الدراسات التي تساندها الهيئات الصهيونية - وحتى تلك التي كان الاستاذ اليهودي يتولاها في جامعة هارفارد - انما هي مادة تلقين لليهود المسؤولين في الدوائر والاوساط الاميركية لتوجيه القرارات والجهود لمساندة اسرائيل من الناحية الواحدة ، ومعارضة القضايا العربية من الناحية الثانية .. وقد اكد دارسون ومعلقون كثيرون من داخل اميركا ، قبل خارجها ،

ان اميركا تكاد ان تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تخضع سياستها الخارجية، تخطيطا وتنفيذا ، للمؤثرات والضغوط الاعلامية على الراي العام الاميركي وعلى العاملين في الشؤون السياسية بشكل خاص . وفي هذا المجال بالذات تلعب الدراسات المتحيزة المضللة دورها في الاقناع والتوجيه، يعينها في ذلك الكتاب والمعلقون الصحفيون والاعلاميون الذين يتبنون مواقف الخداع التي لا يرومون من ورائها الا الاثارة والتجني المقصود ضد الامة العربية او جر المغانم وتثبيت المكاسب لاسرائيل ... فهناك كأمر واقع سيل عارم من البحوث والدراسات والكتب والتعليقات الى جانب ركام هائل من التشخيصات الكاذبة والتفسيرات الخادعة التي تشكل في مجموعها زخما كبيرا من الانفعالات الفكرية والعاطفية التي تصل في النهاية الى خطط العمل او على الاقل الى مقترحات العمل التي يتم دمجها في مسارات السياسة الخارجية وفي تكييف العلاقات مع الدول العربية وايضا تكييف النظرة الغربية نحو الاوضاع في الشرق الاوسط ونحو المطالب العربية لاحترام الحق العربي،

وانصاف الانسان العربي بأن لا يكون هدفا للاعتداءات الاسرائيلية اما لاستحلال دمه او وصمه بالارهاب والاستهانة بكرامته وحتى بانسانيته .

وبهذا فان الصهيونية العالمية واسرائيلها لا تحمل الجيش الاسرائيلي وحده عبء صراعها ضد العرب بل تقيم الى جانبه عدوا متنوعا من مراكز القوى التي تتفرغ للمهام المنوطة لكل منها بحيث تصب عند البؤرة الواحدة التي تجسد المطامع الصهيونية والحقيقة الكبرى هي أن الجهود العربية لا تغدو شاملة الا اذا تصدت لجميع مراكز القوى الاسرائيلية بعمق وتنظيم ..

ولا أملك شخصيا وصفة استطيع عرضها لمكافحة مؤسسات الدراسات ذات الصبغة الصهيونية المباشرة او غير المباشرة بوصفها مركزا من مراكز القوى للتكوين الاسرائيلي الشامل لكنني اقدر وسيلتين اثنتين : اولاهما اغلاق «النوافذ» العربية التي تطل على العالم بصور الخلافات القائمة ، والثانية ممارسة ما اسميه بحق الظن والشبه في هوية وحقيقة الدارسين والمراسلين الذين يتقاطرون على بلادنا باسم الدرس والبحث لكنهم في الحقيقة يبحثون عن مواطن الضعف وموضوعات الاثارة فلسنا بحاجة لهذه الكثرة منهم ، الذين اذا كتبوا شيئا لصالحنا لم يجدوا من ينشره لهم ، واذا سفهوا بنا وجدوا كل الابواب مفتوحة لهم . قد تكون هذه الافكار مبسطة ومختصرة لكنها لا تخلو من دواعي الوقاية من الخداع واطعامنا الجوز الفارغ عند استقبالهم باسم البحث والعلم ، ثم يضربوننا عند عودتهم بسياط الاتهامات الذميمة ونزع كل المكرمات عن وجودنا والشرعية عن حقوقنا .. ولنكن جادين معهم ولو مرة واحدة .

يوم الأرض وحتمية الانتصار



أصبح يوم الثلاثين من مارس (آذار)، منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم، شعارا لرفض الاحتلال، ولرفض الاستسلام، ولرفض التسويات، ولرفض الحلول المشبوهة..

في يوم الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ احتلت القوات الاسرائيلية ٢١ الف دونم في قرى عرابة وسخنين ودير حنا من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨، فأعلن سكان هذه القرى رفضهم لاحتلال أراضيهم، واعلنوا الاضراب العام، وشاركهم في ذلك الاضراب سكان المدن والقرى المجاورة، واتسعت دائرة المشاركة فشملت جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ان امتدت إلى كل الوطن العربي، وأصبحت ذكرى (يوم الأرض) شاهدا على الرفض الفلسطيني والعربي لاحتلال: عرابة وسخنين ودير حنا... وجميع الأراضي الفلسطينية والعربية.

وفي يوم العاشر من أغسطس (آب) الماضي، اعلن رئيس العدو الصهيوني اعادة هذه الأراضي المصادرة لأصحابها العرب بعد احتلال استمر حوالي عشرة أعوام..

لماذا احتل الجيش الاسرائيلي أراضي عرابة وسخنين ودير حنا، وصادروا أراضيها، واعتبروها منطقة عسكرية، ثم فجأة وبعد عشرة أعوام، تجتمع اللجنة الوزارية وتعلن اعادة هذه الأراضي لأصحابها العرب..

ان الذين يتابعون أحداث وظروف مصادرة هذه الأراضي، واحداث وظروف (يوم الأرض) الذي أصبح شاهدا على جرائم الاحتلال، وبشاعة ممارساته، وأساليبه القمعية في مصادرة الأرض، لا بد يدركون ان للتحرير طريقا واحدا، وأساليب محددة، هي القناعة بمقاومة الاحتلال، والقناعة بأن درب النضال طويل، وان التنازل عن شبر يؤدي إلى التنازل عن الكثير..

وارغام اسرائيل على اعادة الأراضي في عرابة وسخنين ودير حنا لم يأت نتيجة للتفاوض، أو المحادثات، أو حتى لتدخل الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة، أو مجلس الأمن، لأن جميع هذه الأطراف حاولت اعادة الأراضي المصادرة إلى أصحابها، الا ان السلطات المعتدية رفضت ذلك، كما ترفض الانسحاب من كافة الأراضي المحتلة...

وقصة اخلاء الجيش الاسرائيلي لهذه الأراضي، قصة لا بد من أن تروى، ولا بد من أن يعرفها الجميع، حتى تكون المنارة للجميع تهديهم، وتدلهم، على طريق التحرير الصحيح.

ففي اليوم ٢٩ من مارس (آذار) عام ١٩٧٦ قامت القوات الاسرائيلية بمصادرة ٢١ ألف دونم من أراضي عرابة وسخنين ودير حنا في الجليل الوسط من ارض فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت قبل ذلك حوالى مليون دونم من اجل اقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها في الجليل، بالاضافة إلى مصادرة ملايين الدونمات من أراضي الغائبين الذين فروا هربا من جرائم النازية الصهيونية عام ١٩٤٨..

ولكن في هذه المرة قرر أهالي الجليل رفض مصادرة اراضيهم فأعلنوا الاستنفار ومنع جيش الاحتلال من الوصول إلى الأرض، ووقعت اول مواجهة عارمة بين المواطنين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي، فكان من نتيجتها سقوط ستة شهداء رووا بدمائهم الطاهرة أرض الآباء والأجداد، وعمدوا ثورتهم بدماء الشهداء: خير ياسين من عرابة، وخديجة قاسم شواهنة، ورجا أبوريا، وخضر خلايلة من سخنين، ومحسن طه من كفركنا، ورأفت علي زهيري من مخيم نور شمس بالضفة الغربية، بالاضافة إلى خمسين جريحا اعتقلتهم سلطات الاحتلال مع ثلاثماية آخرين كانوا يرفضون الاستسلام والتسليم.

واصبح (يوم الأرض) رمزا للنضال، ورمزا للرفض، ورمزا لعدم الاستسلام، وعلى مدى العشرة أعوام الماضية وأهالي عرابة وسخنين ودير حنا (يتسللون) إلى اراضيهم التي تحولت إلى منطقة تدريب عسكري، واخذوا يقيمون عليها الأبنية بصورة (غير مشروعة) وسببوا بذلك ارباكات عديدة للقوات الاسرائيلية التي تقوم بالتدريب والرماية، وعندما كانت السلطات الاسرائيلية تصدر قرارا بهدم أحد الأبنية بحجة انها اقيمت بصورة غير مشروعة، كانت تتصدى لها حملة إعلامية واسعة النطاق، تقتحم في كثير من الاحيان جدار الكنيست، فتصبح قضية تثير القلق للجيش وللحكومة ولأعضاء البرلمان..

وحاولت السلطات الاسرائيلية، شق الصف العربي، ولجأت إلى أساليب الخداع والمراوغة، وقدمت التعويضات والتسهيلات، ولكن الحركة الوطنية في عرابة وسخنين ودير حنا، كانت ترفض كل الوساطات وكل التسويات، وكانت ترتضي الاعتقال والتعذيب والارهاب، ولكنها لم تيأس، ولم تدع الوهن يصيب حركة نضالها، واستمرت في اصرارها على استعادة كامل الأرض، إلى أن جاءت اللجنة الوزارية يوم العاشر من اغسطس (آب) ١٩٨٦ لتصدر قرارا تلغي فيه قرار وزير المالية الاسرائيلية الصادر يوم ١٩٧٦/٢/٢٩ الذي قرر فيه مصادرة الاراضي في عرابة ودير حنا وسخنين..

والسؤال المطروح الآن هو: إذا كان السبب المباشر لاعلان (يوم الأرض) الذي أصبح مناسبة وطنية على امتداد الوطن العربي، إذا كان سببه احتلال ومصادرة الاراضي في عرابة ودير حنا وسخنين، فهل يستمر هذا اليوم المشهود بعد أن عادت تلك الأرض إلى اصحابها، أم سيتحول كل الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة لينضم إلى عرب دير حنا وعرابة وسخنين ويدركون ان لا حل لقضية الأرض، إلا بالحل الذي أصبح واضحا، وهو رفض التسليم والاستسلام ومواصلة النضال لاجبار المحتلين على الانسحاب؟!

ان (يوم الارض) كان شعلة في ايدي أبناء الأرض الذين صودرت اراضيهم، ويجب ان نعمل جميعا على تسليم هذه الشعلة إلى جميع العرب الآخرين الذين صودرت أملاكهم حتى يستمر (يوم الأرض) وحتى تبقى معانيه مغروسة في الأذهان، وحتى يبقى في أيدينا السوط الذي يجب ان نستمر في جلد ظهور المحتلين والمغتصبين به حتى يرحلوا عن كافة الأراضي المصادرة والمحتلة كما رحلوا من أراضي دير حنا وعرابة وسخنين...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	إسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٤	٥,١٩	٤,٥٩	٥,٥٧	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٥٢	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠	٥,١٩	٥,٠٩	٥,٣٣	٦,٤٥	٥,٢٢	٦,٠٣
الشروق	٧,٠١	٧,٠٦	٦,٣٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٩	٧,٢٧	٧,٢١	٦,٤١	٧,١٢	٦,٢٥	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٢٩	٦,٣١	٧,٠٣	٨,٢٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠١	١٢,٤٥	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٨	١١,٥٠	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٨	١٢,٢١	١,١٧	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٠	٢,٤٧	٣,١١	٣,٠٥	٣,١٧	٣,٣٠	٣,٢٤	٢,٥٩	٣,٤٥	٢,٥٣	٢,٥٧	٣,٢١	٣,٢٤	٢,٤١	٢,٥٩	٣,٥١	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٠٦	٦,٠٢	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٢٥	٥,٤٨	٥,٥٤	٥,٤٨	٥,١٩	٦,٠٥	٥,١٤	٥,١٣	٥,٥١	٦,٠٩	٥,٠٤	٥,٢٩	٦,١٣	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٣٦	٧,٣٢	٦,٢٧	٧,٠٣	٦,٤٦	٦,٥٧	٧,٢١	٧,١٤	٦,٣٩	٧,٣٥	٦,٣٢	٦,٤٣	٧,١٦	٧,٠٩	٦,٢٦	٦,٤٩	٧,٤٢	٦,٣٠	٧,٠٦

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس أنجيليس	أمستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠١	٦,٤٥	٥,٥٢	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٢٣	٥,٤٧	٦,١١	٦,٢٢	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٢٤	٥,٢٨	٦,٤٤	٦,١٦	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٥٢	٥,٥٢
الشروق	[illegible]	٨,٢٩	٧,٢٨	٨,٢٨	٨,٣٩	٨,٠٥	٧,٣١	٧,٥٨	٨,٠٨	٧,٤٩	٨,١٣	٨,١٥	٦,٥٣	٨,٣١	٧,٥٩	٧,١١	٧,١٩	٧,٠٩	٧,١٤	٧,٣٤
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٣	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٨	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	[illegible]	[illegible]	٢,٥٥	٢,٥٩	٤,٠٤	٣,٠٨	٢,٢٠	٢,١٦	٢,٤٤	٢,٤٠	١,٢٦	٢,٠٦	٢,٥٦	٢,٥١	٢,٥٤	٢,٤٤	٣,٠١	٢,٣٥	٣,٣٢	٢,٤٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٤,٢٣	٦,٢٥	٥,٣٠	٤,٤٣	٤,٤٠	٥,٠٧	٥,٠٢	٣,٤٨	٤,٢٩	٥,١٧	٥,١٤	٥,١٧	٥,٠٥	٥,٢٢	٤,٥٧	٥,٥٤	٥,٠٢
العشاء	٦,١٦	٧,١٥	٦,٤٧	٧,٠٢	٧,٥٣	٧,٠٧	٦,٢١	٦,٢١	٦,٤٧	٦,٤٠	٥,٣٦	٦,١٣	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٥٤	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,٢٨	٧,١١	٦,٣٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الإلتواء العربي في الاصلاح الطبي

الأديب الكبير الاستاذ محمد حسن فقي ـ الذي إذا نثر أعجب، وإذا شعر أطرب.. عاد من رحلة استشفاء في بريطانيا والمانيا، وسجل ذكريات الرحلة في جريدة «البلاد».. وكان آخر ما كتب منها : زيارته لأحد المستشفيات الالمانية حيث استقبله طبيب جراح من ذوي الخبرة والاختصاص ببشاشة وترحاب.. واطلع على التقارير التي يحملها من الأطباء البريطانيين، ولم يكتف بها فعمد الى استخراج صور أشعة جديدة، ليطمئن قلبه، فظهر له تطابق الصور الجديدة مع الصور الأولى.. ثم تحدث اليه حديثا طويلا انتهى برايه انه يجب إجراء عملية للركبة، وذكر من قبيل تبسيط العملية وتخفيف همها : انه أجرى نحو (٦٥٠) عملية مثلها وقد تكللت جميعها بالنجاح.

.. وأضاف الطبيب الألماني أن معظم هذه العمليات الجراحية التي أجراها كانت لعرب من منطقة الخليج العربي، وقال ـ وهو يبتسم ـ إنه سمى هذا المرض «بالالتواء العربي» لكثرة من عالج من المصابين به من العرب !!

وقد أردت التعليق على حديث أديبنا الكبير بما يأتي :

● أولا ـ ندعو لأديبنا الكبير بالشفاء العاجل القريب، وأن يمد الله في عمره ليمدنا بروائع شعره ونثره..

● ثانيا ـ أقف عند إطلاق الطبيب الألماني اصطلاح «الالتواء العربي» على أحد أمراض الركبة.. لأنه كما قال : إن أكثر من عالجهم من هذا المرض كانوا من العرب، ولذلك خصهم بهذا الشرف العظيم حين أضاف إليهم هذا المرض الركبي !

لقد أضحكني سلوك هذا الطبيب الألماني كثيرا، وأنا أقرأ ذكريات الاستاذ الفقي.. وذهبت بي الافكار والخواطر كل مذهب، وتمنيت لو أن «الالتواء» كان خاصا بالركب العربية وحدها.. ولم يتسرب أو تتسرب عدواه الى جوانب أخرى نفسية وسلوكية.. فالالتواء العضوي أهون بكثير من الالتواء النفسي أو السلوكي.

وتذكرت كيف «التوى» العرب في السلوك الى حل المشكل الفلسطيني منذ سنة ١٩٤٨ ولم يستقيموا على طريق واحدة أو منهج واحد يثبتوا عليه حتى ينتهوا الى الحل الصحيح والممكن والمعقول.

والأخوة الفلسطينيون ـ أيضا ـ التووا في سلوكهم الى نيل حقهم المشروع في تقرير مصيرهم ـ على حد تعبيرهم ـ أولا بالخلاف فيما بين منظماتهم، وثانيا في خضوع بعض هذه المنظمات لاحدى الدول العربية، وبعضها لدول عربية أخرى، فتقاسمتهم التيارات السياسية يمينا وشمالا، واستمر هذا «الالتواء» الفلسطيني حتى اليوم دون استقامة على طريق واحدة ومنهج سياسي واحد.

ولبنان يبدو أكثر المناطق العربية «التواء» وقد حير اللبنانيون عقلاء العرب والعجم حتى تنادى هؤلاء العقلاء : أليس في لبنان رجل رشيد.. يخمد هذه الحرب الضروس التي استمرت عشر سنوات أو تزيد، وأكلت الأخضر واليابس، وسفكت الدماء البريئة، وخربت البيوت العامرة.. دون أن يجد العاقل المفكر سببا مبررا لها، ودون أن يكون هناك هدف معلوم ومعقول لأن يقتتل اللبنانيون بهذا الاسلوب الجنوني من اجله !

واستكمل «الالتواء العربي» اعوجاجه وانحرافه حين تحولت الحرب اللبنانية الاهلية ـ وهي ليست في حقيقتها اهلية بحتة ـ الى اتجاهين عجيبين أحدهما التفرغ لضرب المخيمات الفلسطينية التي تضم الأسر من نساء وشيوخ وأطفال آمنين للقضاء على فريق واضطرار الفريق الآخر الى الهجرة من لبنان.. كأن الفلسطينيين لم يكفهم بلاؤهم باسرائيل التي احتلت ديارهم وأخرجتهم منها، وشردتهم خلال الديار العربية المتباعدة.

والاتجاه الثاني.. الذي «التوت» اليه الحرب اللبنانية هو تحويل لبنان الى سوق للمساومات السياسية والارهاب الدولي ـ وذلك بخطف أو حجز بعض الامريكان أو الفرنسيين ثم مساومة امريكا وفرنسا على اطلاقهم في مقابل صفقة سلاح، أو تزويد بالمال، أو تأييد سياسي لهذا الفريق على الفريق الآخر !

وآخر ما نشرته «الشرق الأوسط» من أخبار الرهائن في لبنان كان يوم ١٤٠٧/٤/٢٤ ـ ١٩٨٦/١٢/٢٥ عن إطلاق منظمة «العدالة الثورية» الموالية لايران المهندس الفرنسي ادريك كورنيا.. ولايزال زميله جان لوي قيد الاحتجاز عند المنظمة المذكورة.

● فاللهم شفاء من الالتواء العربي السياسي.

مديونية العالم النامي المستعصية وحلها الإسلامي

بقلم : د. محمد شوقي الفنجري

وكيل مجلس الدولة المصري سابقا وأستاذ الاقتصاد الاسلامي

ازدادت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، بتجاوز مديونية العالم النامي حتى اليوم ختام العام ١٩٨٦ مبلغ ألف مليار دولار، مما يستغرق سداد بعض أقساطها وفوائدها أغلب صادرات تلك الدول، وفي النهاية يحول دون تنميتها مع استمرار ما تعانيه من زيادة في التضخم وتدهور في عملتها الوطنية.

وتعتبر هذه الظاهرة الجديدة من أعقد صور المشكلات الاقتصادية اليوم، خاصة وقد تضاعف عدد الدول المدينة بقارتي افريقيا وامريكا اللاتينية، والتي عجزت عن خدمة ديونها الخارجية منذ العام ١٩٨٢ وحتى اليوم، سواء كانت ديونا طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، مما أحدث ذعرا واضطرابا لدى مختلف الدوائر المالية الدولية.

ولا يقتصر المردود السيء لهذه المشكلة الاقتصادية المستحدثة على الدول المدينة، وإنما يمتد أيضا وبدرجة السوء نفسها الى الدول الدائنة. فقد ثبت أن ديون المكسيك والتي بلغت في العام ١٩٨٦ نحو مائة مليار دولار، قد أثرت في اقتصاديات الولايات المتحدة الامريكية بشكل أو بآخر، ذلك أن المكسيك عندما خفضت وارداتها لتوفير العملة الصعبة وتوجيهها لسداد ديونها للولايات المتحدة، هبطت الصادرات الامريكية للمكسيك بنسبة تزيد على ٥٠٪ وطبقا لما ذكره ممثل مجلس التنمية لما وراء البحار، اختفت نحو ثلثمائة الف فرصة عمل امريكية منذ العام ١٩٨٢ كنتيجة لذلك. وأنه تنطبق أيضا هذه الحقيقة بالنسبة لمديونية سائر دول امريكا اللاتينية أو افريقيا للولايات المتحدة أو سائر الدول الدائنة.

وعليه فإن محاولات حل أو تخفيف عبء ديون الدول النامية، إنما يعالج في الحقيقة مشكلات الطرفين الدول المدينة والدول الدائنة على السواء، مما يستلزم من الجميع وعيا وتقديرا للأمر الواقع، والرغبة الصادقة في التوصل الى حل عملي أساسه تنازلات مبدئية من الطرفين.

اصل نشأة هذه الديون وحقيقتها

في أواخر الستينات اقبلت الدول المتقدمة على إقراض الدول المتخلفة بحجة (تمويل التنمية) وسد (فجوة العملة الصعبة). وكانت هذه القروض. فضلا عن فوائدها المرتفعة مشروطة بالتزام الشراء من الدول مقدمة القرض. وكان الأمل لدى الدول المدينة أن تسدد أصل هذه القروض وفوائدها من عائدات مشروعات التنمية التي تستغل فيها هذه القروض.

ولكن بحكم شروط هذه القروض، استنفدت لصالح خبراء الدول المقرضة أو في تصريف سلعها الاستهلاكية أو مصانعها المستهلكة، ووجدت الدول النامية نفسها وقد وقعت في (مصيدة الديون الجهنمية). وبدلا من حجة (تمويل التنمية) في أواخر الستينات، حلت محلها في أواخر السبعينات حجة (تمويل أعباء خدمة الديون)، حيث بادرت الدول المقرضة بجدولة ديونها وتقديم مزيد من القروض الجديدة استخدمت في سداد بعض القروض القديمة أو فوائدها.

وزاد الطين بلة، أنه مقابل القروض الجديدة طلبت الدول الدائنة من الدول المدينة أن تخصص أغلب صادراتها أو بعض مواردها الدائمة (كدخل قناة السويس بمصر) لخدمة ديونها، أو أن تطبق برامج صندوق النقد الدولي التقشفية خاصة تخفيض إنفاق الحكومات وكفها عن تدعيم السلع الاساسية كرغيف العيش والاسكان والكهرباء والمياه....الخ. الأمر الذي أدى الى توقف أو تصفية الكثير من مشروعات التنمية وركود النشاط الاقتصادي وإفلاس الكثير من رجال الاعمال وزيادة إجحاف الفقراء والطبقات الكادحة، وبالجملة إرهاق الدول النامية وصب البنزين على البركان الاجتماعي المشتعل في الدول المدينة كافة.

الحلول المقدمة من الدول الدائنة وإغفالها حقيقة الأوضاع

لم تقدم حتى اليوم الدول الدائنة من حلول لأزمة مديونية العالم النامي، والتي امتدت أضرارها الى الجميع، سوى مقترحات لا تخرج عن جدولة الديون وتمديد فترة السداد. وقد قابل ذلك من جانب الدول المدينة كأورجواي وغيرها من دول امريكا اللاتينية، عصيانها على الاعراف والقواعد الدولية وامتناعها كلية عن سداد ديونها لتنقذ شعوبها من الافلاس والجوع.

وذلك في الوقت الذي كشفت فيه الاحصائيات الرسمية أن البنوك الكبرى والمركزية بالدول الغنية، تستطيع أن تتحمل خصما ملموسا من ديون العالم الثالث بنسبة النصف أو الثلث على الأقل، دون مساس يذكر باستقرار الصناعة المصرفية في الدول الغربية الدائنة. كما ان بعض الدول كاليابان والمانيا الغربية وبعض دول شرق آسيا كالصين الوطنية وسنغافورة، أصبحت مشكلتها في وجود فائض في ميزان مدفوعاتها يخل بتوازنها مع سائر دول العالم، وبالتالي يهدد صادراتها بالنقصان وتنذرها بالبطالة. والحل في مصلحتها، هو في تحمل بعض أعباء ديون الدول النامية استمرارا لنشاطها الاقتصادي وامكانيات التصدير للخارج وتجنب البطالة الداخلية.

هذا ما كشفت عنه الاحصاءات الرسمية من ناحية الدول الدائنة، أما من ناحية الدول المدينة فقد كشفت هذه الاحصاءات أن بعضها قد سدد فعلا أصل الدين عن طريق ما سبق أن أداه من أقساط أو فوائد ربوية، وأن استمرار عبء خدمة الدين وفوائده لا يثقل كاهلها فحسب بل يحول كلية دون تنميتها.

وحين عجزت سائر الحلول البشرية عن معالجة مشكلة ديون العالم الثالث، فلم يبق سوى الاحتكام الى خالق الكون والبشر، وذلك بالأخذ بالحل الاسلامي.

والحل الاسلامي يلزم الدول المدينة بسداد ما اقترضته، بغض النظر عن استفادتها أو عدم استفادتها من هذه القروض. ولكنه في الوقت نفسه لا يجيز للدول الدائنة ان تتحصل سوى أصل الدين دون فوائده الربوية.

وعليه فانه تبرأ ذمة الدول المدينة، متى ثبت انها أدت ما يقابل أصل الدين عن طريق اداء بعض أقساط هذا الدين وفوائده.

واستكمالا لهذا الحل الاسلامي، ونظرا لحاجة الدول الفقيرة الى الاقتراض لتحقيق تنميتها الاقتصادية، فانها يجب أن تتبع مع الدول الغنية صيغة إسلامية أخرى قوامها المشاركة لا القرض. فتقدم الدول النامية للدول المتقدمة التسهيلات كافة لاقامة ما تحتاجه من مشاريع اقتصادية، وذلك على أساس المشاركة في الأرباح. وبالتالي تكون الدول المتقدمة صاحبة الخبرة والتقنية الحديثة، اكثر حرصا على نجاح هذه المشروعات، لمصلحتها المباشرة في استرداد مساهماتها مع فوائدها، وذلك عن طريق الحصول على نسبتها في الأرباح، بدلا من أسلوب الاقتراض الربوي الذي ثبت فشله الذريع

بمناسبة المؤتمر الذي عقدته بروما في اكتوبر (تشرين الاول) في العام ١٩٨٦، منظمة الأغذية والزراعة المنبثقة من الأمم المتحدة، علت الكثير من الأصوات بالفوائد الربوية وعجزها الكلي عن السداد.

وكان أعلى هذه الاصوات، هو ما دعا اليه ولي براندت المستشار الأسبق لالمانيا الغربية الدول والبنوك الغربية (بمراجعة ضمائرها) والبحث عن (سبل ممكنة) تستطيع بموجبها عن طريق العمل بصورة جماعية أن تساعد في تخفيف العبء المالي المسبب للشلل، كإلغاء كل أو بعض الديون المستحقة على دول يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ستمائة دولار سنويا.

وأوضح المستشار الألماني براندت بأن القروض كافة التي قدمتها الدول الغنية للدول الفقيرة، كانت مرتبطة بفوائد باهظة وشروط مجحفة. كما أن أغلب المعونات التي قدمتها الدول المتقدمة كانت في شكل معاهدات تجارية غير ملائمة للدول النامية، وفي كلتا الحالتين استردت الدول المقرضة أو المانحة أضعاف ما قدمته من قروض أو منح.

وواضح أن التشخيص والعلاج اللذين قدمهما المستشار الألماني براندت لمشكلة مديونية العالم النامي، هما تشخيص وعلاج اسلاميان.

ولكن مثل هذه الحلول العادلة تحتاج الى إعلام وترويج، وهو ما تحرص الدول الغنية على تعتيمه وإجهاضه. فهل آن الأوان للدول النامية وخاصة الاسلامية منها كمصر وكغيرها، أن تتمسك بالحلول الاسلامية لحل مختلف مشكلاتها، وعلى رأسها مشكلة مديونيتها العويصة.

تدشين معبد للبهائيين بنيودلهي

بون ـ «الشرق الأوسط»:

نشرت صحيفة «فرانكفورتر الجماينه» الالمانية الغربية، بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) الجاري النبأ التالي، تحت عنوان «تدشين معبد للبهائيين في نيودلهي» جاء فيه ما يلي:

«دشنت طائفة البهائيين الدينية مؤخرا معبدا جديدا اطلقت عليه اسم «دار الذكرى» وذلك في العاصمة الهندية نيودلهي. وقد شارك في احتفال التدشين هذا ٤٠٠٠ شخص من اتباع البهائية من ٣٢ ولاية من ولايات الهند، علاوة على ٨٠٠٠ شخص من الاشخاص من اتباع البهائية والديانات الاخرى من مائة دولة

وقد شارك في تدشين هذا البناء، الذي يعتبر اول معبد للبهائيين في شبه القارة الهندية عدد كبير من الشخصيات الهندية وبعض الوزراء الهنود واعضاء السلك الدبلوماسي بمن فيهم عدد من الممثلين الدبلوماسيين في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والفاتيكان.

وقد تم تدشين المعبد من قبل السيدة روحية رباني، التي تعتبر من اكبر شخصيات الديانة البهائية التي يقع مركزها العالمي في حيفا باسرائيل.

والجدير بالذكر ان معبد «دار الذكرى» الهندي هذا هو السابع من نوعه في العالم، علما بان «دار الذكرى» الاوربي هو الذي دشن في منطقة «هومهايم ـ لانجن هاين بالقرب من مدينة فرانكفورت عام ١٩٦٤.

وقد نشأت الديانة البهائية في القرن الماضي في ايران، وتدعي اليوم بانها ديانة عالمية تضم جميع الديانات السماوية السابقة في رداء جديد، علما بان ايران، التي هي مصدر هذا الديانة، تلاحق اتباعها اليوم وتحكم عليهم بالاعدام.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن المقسطين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا.

دعاء اليوم

سبحانك اللهم أنت الذي يسبح كل شيء بحمدك، وتنطق المخلوقات بذكرك، وكل ما في الوجود يقدسك ويسجد لك.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الطالب المسلم المبتعث

الدارس اسماعيل بهار الدين من ماليزيا بعث برسالة يقول فيها: الست معي في ان خير ما يقوم به الطالب المسلم المبعوث للدراسة في اوروبا أن ينتهي من دراسته ويعود إلى وطنه فينتظم في سلم العمل الحكومي وأن يعمل على التغيير المطلوب داخل المؤسسة الحاكمة منطلقا من مجال عمله الذي يوكل اليه؟

ونقول ـ تأكيدا وتقوية لهذا الفهم ـ أن هذه هي الرسالة الواجب على كل من أتيحت له ظروف الحياة أن يصل الى درجة طيبة من العلم، أن يقوم بها بين اهله. فان الطالب اذا كان مبتعثا من بلده، تنفق عليه وتتولى شؤونه الفنية والادارية، فهو ملزم شرعا وأدبيا أن يوفي بشروط البعثة التي قبلها وهي أن يعود ويخدم بلده في ميدان الخبرة التي حصلها نتيجة دراسته فإذا كان يدرس على نفقته أو نفقة أبويه، فإن الواجب الوطني يحتم عليه أن يعمل على رفعة قومه وأن يفيدهم بما حصل من معارف قياما بواجب كفائي فرضه الله على القادرين عليه **«وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم»**.

ومعلوم أن من أتيحت لهم فرصة الدراسة في الدول المتقدمة يحظون في ديارهم بالتقدير وينظر اليهم باعتبارهم خبراء في مجال العمل الذي تخصصوا فيه. وهذا الموقف الأدبي من شأنه أن يجعل لهم جاها وسلطانا حيثما عملوا. فإذا كان سلوكهم وتعاملهم مع الناس نابعا من فهم اسلامي صحيح، ومن تربية اسلامية قوية، كانوا مثلا طيبة في التأثير على من حولهم وقدوة كريمة يقتدى بها، وهذا الجانب العملي من القدوة الاسلامية الحسنة هو أشد ما تحتاجه مجتمعاتنا الاسلامية في أوضاعها الراهنة.

ذلك لأن الأنانية والنظرة النفعية والسلوك الانعزالي أصبحت ظواهر متفشية في المؤسسات العاملة في كثير من ديار الاسلام. وكثير من رؤساء ومديري هذه المؤسسات يحسنون الحديث النظري عن الاسلام، الا ان السلوك العملي الواقعي يكذب الأقوال الجوفاء التي تصدر عنهم. فإذا جاء عنصر فتي مزود بالعلم والمعرفة المتطورة متصف بالخلق الاسلامي الكريم، أشاع بتصرفاته هذه جوا من الطمأنينة والسعادة والثقة، فتجتمع حوله القلوب وتحتذي به الكفاءات العاملة من حوله فيكون واحة ظليلة في صحراء الواقع الذي يعيش فيه من حوله ممن لم يتهذبوا ويتذوقوا حلاوة التربية الاسلامية الواعية الفاهمة.

والذي يجب ان يحذره هؤلاء الواعون الفاهمون المستنيرون هو العجلة في الأمور، فإن تغيير الطباع البشرية يحتاج الى كثير من الوقت حتى تتحقق النفوس من صدق العاطفة ورسوخ الايمان. كما يجب أن يحذروا من اليأس، فإنه سم قاتل يقضي على كثير من الطاقات، ويخمد شعلة الاصلاح ويطفيء الأمل في النفس، ولذلك حذر المولى تبارك وتعالى منه فقال «ولا تيأسوا من روح الله، انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون».



الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح بطولة ابطال كؤوس الخليج لليد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس :

يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم (السبت) بصالة رعاية الشباب بجدة البطولة السابعة للأندية ابطال الكؤوس لكرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي، التي يستضيفها الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد خلال الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

ويمثل السعودية في البطولة فريق النادي الاهلي من جدة، الى جانب فريق النادي الأهلي البحريني، وفريق نادي عمان العماني وفريق نادي الريان القطري وفريق نادي خيطان الكويتي وفريق نادي الشارقة من دولة الامارات العربية المتحدة.

كرة المضرب



بات كاش يهزم لاعب العالم الاول ويقابل ستيفان ادبرج بنهائي البطولة الاسترالية


بات كاش .. متألقا

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات: استسلم لاعب كرة المضرب الاول في العالم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل لكابوس فشله الدائم على الملاعب العشبية عندما سقط امام نجم استراليا الاول بات كاش في مباراته ضمن الدور نصف النهائي بالبطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب الجارية مبارياتها حاليا بمدينة ملبورن.

كاش (٢١ سنة) لعب مباراة رائعة وشرسة امام ليندل (المصنف الاول) الذي لم يكسب بعد اي بطولة كبرى على الملاعب العشبية، ومع ان البطل التشيكوسلوفاكي العالمي كان قد حضر نفسه نفسيا وبدنيا للبطولة فانه بعد معركة استغرقت ٤ ساعات استسلم لاستبسال كاش الذي حسمها لصالحه ٦/٧، ٧/٥، ٦/٧، ٦/٤.

بهذه النتيجة المفاجئة التي انعشت واطربت الجماهير الاسترالية الحاشدة تقدم كاش وهو المصنف الـ ١١ بعد تألقه في نهائي كأس ديفيس ـ ليواجه حامل لقب البطولة الحالي السويدي ستيفان ادبرج، وذلك بعد ان تغلب ادبرج في مباراته نصف النهائية على الاسترالي غير المصنف والي ماسور (قاهر بوريس بيكر) ٦/٢، ٦/٢، ٦/٤، ٦/٧.

وهنا ملخص النتائج:

● فردي الرجال (الدور نصف النهائي)

فاز ستيفان ادبرج (السويد) على والي ماسور (استراليا) ٦/٢، ٦/٢، ٦/٤، ٦/٧.

وبات كاش (استراليا) على ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٦/٧، ٦/٧، ٧/٥، ٦/٧، ٦/٤.

● زوجي السيدات (الدور نصف النهائي)

فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على باتريشيا هي وايتسوكو اينوي (هونج كونج واليابان) ٦/١، ٦/صفر.

وزينا جاريسون ولوري ماكنيل (الولايات المتحدة) على كلوديا كوهده كيلتش وهيلينا سوكوفا (المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا) ٦/٧، ٦/٧.

● الزوجي المختلط (الدور نصف النهائي)

فازت آن هوبز واندرو كاسل (بريطانيا) على كريستيان جوليسان ودومينيك اوتزينجر (سويسرا) ٦/٢، ٦/٣.

وزينا جاريسون وشيروود ستيوارت (الولايات المتحدة) على مارتينا نافراتيلوفا وبول اناكون (الولايات المتحدة) ٣/٦، ٦/٧، ٥/٧، ١٠/٨.

ليندل

هانا ماندليكوفا .. قبل مباراتها النهائية في فردي السيدات تحمل كنغارو صغيرا

الرياضة السعودية

أضواء على فوز الاتحاد على النصر الذي غيّر خارطة قمة الدوري السعودي لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

كانت مباراة مساء يوم الخميس، اول من امس، التي انتهت بالفوز الكبير الذي حققه فريق نادي الاتحاد على فريق نادي النصر بثلاثة اهداف نظيفة نقطة هامة في مسيرة فرق مقدمة الدوري السعودي لكرة القدم... فقد نقلت الاتحاد الى مقدمة الفرق وابعدت فريق النصر مؤقتا على الاقل عن دائرة المنافسة على البطولة ومهدت الطريق امام فريقي الاتفاق والهلال للتقدم.

وكذلك ساهمت مباراة اخرى اجريت عصر الخميس بين فريقي الوحدة والرائد وكسبها الاول ٣/صفر، في توضيح معادلة التنافس إذ ارتاح الأول قليلا من هاجس الهبوط فيما بدا أن الثاني دخل مرحلة الهبوط المؤكد.

اما المباراة الثالثة التي فاز بها الطائي بأرضه على فريق النهضة فلم تضف جديدا للفريق المستضيف بقدر ما عمقت جراح النهضة هذا الموسم وزادت موقفه حرجا.

وفيما يلي نلقي بعض الضوء على المباريات الثلاث.

الاتحاد ٣ ـ النصر صفر

الجمهور الغفير الذي ملأ مدرجات ملعب رعاية الشباب بجدة او تابع المباراة عبر شاشة التلفزيون يوم اول من امس لم يشاهد غير فريق الاتحاد يلعب ويبرع ويحرز هدفا مبكرا ويحافظ عليه بقية دقائق الشوط الاول ثم يستأنف اللعب في الشوط الثاني بنفس الحماس والاصرار ليحرز هدفا ثانيا وفي منتصف الشوط يضيف الهدف الثالث وبعد ذلك يحافظ بثقة ورجولة على فوزه الساحق الكبير.

ولكن اذا كان هذا هو الاتحاد الذي لعب وأحرز وفاز وحافظ على فوزه.. فأين الفريق المقابل ؟

نعم أين كان فريق النصر ؟

لقد لعب النصر بسلبية واضحة دون سبب مفهوم واستسلم مهاجموه الدوليون لمراقبة افراد دفاع الاتحاد الشبان وضاع خط الوسط النصراوي الذي افتقد لمسات صانعي اللعب يوسف خميس وفهد الهريفي وراشد الدكان.. واهتز خط الدفاع امام الاداء الاتحادي المتكامل نسبيا. اما حارس المرمى الدولي سالم مروان فقد كان بعيدا تماما عن جو المباراة وأهميتها وهو يتحمل بصورة مباشرة المسؤولية عن الاهداف الثلاثة.

لعب فريق الاتحاد بتشكيل ضم احمد سالم وسعد بريك وخالد غراب واحمد جميل (نجم المباراة) وسراج فريج وعمر عيدروس وعبد الله غراب «الكابتن» ومروان بصاص واسماعيل حكمي ومحمد سويد وصلاح المولد.

وفي الشوط الثاني نزل محمد المالكي وكمال ظافر بدلا من مروان بصاص واسماعيل حكمي.

فيما لعب فريق النصر بتشكيل ضم : سالم مروان ومساعد الطرير وناصر المرشد ورياض الاحمري وتوفيق المقرن وصالح المطلق وخالد الجابر وناصر الفهد ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله «الكابتن» ومحمد الشلهان.. ونزل في الشوط الثاني يوسف خميس بدلا من خالد الجابر ولكن بعد ان «طارت الطيور بأرزاقها» وحسمت نتيجة المباراة.

اهداف المباراة الثلاثة تعاقب على تسجيلها احمد جميل بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء هيأها له زميله عمر عيدروس ولعبها أرضية قوية افلتت من يد الحارس النصراوي سالم مروان.

وقائد الفريق عبد الله غراب اثر متابعة جيدة للكرة القوية التي سددها زميله محمد السويد وارتدت من يد سالم مروان هدية للغراب فلعبها داخل المرمى ومحمد سويد الذي اختتم مهرجان التهديف مؤكدا أحقيته كمتصدر لهدافي الدوري حتى أسلم ماجد عبد الله نفسه عندما أودع برأسه الكرة التي عكسها له صلاح المولد.

بهذه النتيجة تقدم فريق الاتحاد الى المركز الثالث لأول مرة هذا الموسم برصيد ١٩ نقطة فيما تجمد عدد نقاط فريق النصر عند العشرين وهو في المركز الثاني بانتظار ما تسفر عنه مباريات الاسابيع المقبلة.

لقطة من لقاء الاتحاد ـ النصر.

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير جاويد احمد

الزمالك يهزم الأهلي في ختام الدور الأول للدوري المصري

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الزمالك اليوم على فريق النادي الاهلي بهدف واحد مقابل لا شيء في لقائهما الكبير المنتظر في ختام الدور الأول في بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

واحرز هدف الفوز للزمالك جمال عبد الحميد في الدقيقة ٤٦,٥ في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول من المباراة.

وبهذا الفوز يتقدم الزمالك الى قمة الدوري فيما يحتل الأهلي المركز الثاني بفارق نقطة واحدة.

الشباب يلعب والهلال يكسب بهدف "المتخصص" الحماد الرأسي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

في حسابات نقاط الدوري السعودي فاز الهلال على جاره الشباب وتقدم خطوة مهمة نحو الصدارة، لكن في حساب المستوى والأرجحية، اقول ببساطة : العرض الكروي الذي قدمه الهلال بالأمس مع الشباب لم يكن مقنعا لفريقين يتنافسان على احتلال مواقع الصدارة في الدوري السعودي.

مباراة الأمس التي اجريت ضمن مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز لكرة القدم كانت تفتقر خاصة من جانب الهلال الى روح التصميم على الفوز، لاسيما أن فريقاً مثل الهلال يمتلك اكثر من عامل يؤهله للفوز من مدرب عالمي الى اكثر من لاعب في المنتخب الوطني السعودي الى جمهور عريض لا يبخل في مساندة وتشجيع فريقه.

وافتقرت من جانب الشباب الى المهاجم الهداف الذي يستطيع ان يترجم واحدة من الفرص التي تهيأت له ليفوز بنقاط المباراة.

واذا ما عدنا الى وقائع المباراة التي جرت عصر امس على ملعب الملز الدولي يمكن ان نلخص وقائعها على الشكل التالي :

بداية «هلالية» دون فاعلية، اضطرت لاعبي الهلال الى التصويب من خارج خط جزاء الشباب، نتيجة المراقبة اللصيقة التي فرضها خط دفاع ووسط الشباب على مهاجمي الهلال وخاصة الثنيان.

وهجمات شبابية كانت تسير دون انتظام متجاوزة خط الوسط ليقطعها على المرتاح خط دفاع الهلال بقيادة صالح النعيمة.

ورتابة في اللعب دامت حتى الدقيقة ٢٠ ساعد عليها حكم المباراة الذي لم يطبق مبدأ اتاحة الفرصة، ولعله كان يخشى الخشونة المتعمدة من الفريقين لهذا اكثر من اطلاق صافرته.

بعد الدقيقة العشرين من بداية الشوط الاول تحسن الأداء قليلا ولاحت أول فرصة للهلال في الدقيقة ٢٥ عندما تحرك لاعبوه خصوصا الظهيران اللذان شاركا في الهجمات بشكل صحيح وبرز الظهير الأيمن عبد الرحمن التخيفي. لكن الفرصة ضاعت ثم توالى ضياع الفرص خاصة من الشباب.

ففي الدقيقة ٣٠ حبس جمهور الهلال انفاسه عندما مرر مساعد السويلم كرة جميلة لخالد المعجل وهو في وضع انفراد، انقذها الدايل.

وبعدها بدقيقتين أضاع سعد مبارك فرصة هدف محقق للهلال. ثم حانت اغلى فرص الشباب عندما انفرد عبد العزيز الرزقان بمرمى الهلال وجها لوجه امام الدايل «المحظوظ»... الذي أنقذ الموقف بجسمه.

واستمر ضغط الشباب حتى نهاية الشوط الاول الذي شهد تبديل مصدر خطورته مساعد السويلم نظرا لاصابته، وشهد كرة التخيفي من الهلال في الدقيقة ٤٢ التي علت العارضة بقليل.

الشوط الثاني بدأه الشباب مهاجما، وردت عارضة الهلال قذيفة خالد المعجل في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط. وكاد الشباب ان يطرق مرمى الدايل في الدقيقة السادسة اثر «دربكة» بمنطقة خط الجزاء الهلالية لكن دفاع الهلال شتت الكرة في آخر لحظة. ثم جاءت الفرصة الذهبية للشباب في الدقيقة العاشرة عندما انفرد سعيد زاهر بالدايل، ولعب كرة قوية اصطدمت في قدم الحارس «المحظوظ».

وانتهت تقريبا لغز الفرص او «مسلسل اضاعة الاهداف» من قبل الشباب عندما سدد سعد البيشي كرة قوية في مرمى الهلال تلقاها من ضربة ركنية.

ويبدو ان الشباب قنع بالفرص الضائعة، لذا ترك الهلال يتسلم مواقع الهجوم بعد ان اجرى مدرب الهلال تبديلا خرج على اثره هذال الدوسري وعبد الرحمن اليوسف، ودخل الملعب يوسف جازع والهداف سعود الحماد.

وهنا بدأ الهلال اللعب الجماعي وارتفع مستواه على حساب تواضع مستوى الشباب وانعدام فاعلية هجومه بعد خروج مساعد السويلم.

وتألق الثنيان الذي كان مصدر الخطورة والذكاء في فريقه، ففي الدقيقة ٢٥ راوغ الثنيان اكثر من مدافع شبابي وعكس كرة جميلة لم تلق المهاجم المتقدم.

وبعدها بدقيقتين قام بمحاولة ناجحة عندما راوغ ايضا اكثر من لاعب وعكس كرة جاءت بالمقياس على رأس سعود الحماد الذي خطفها برأسه داخل مرمى سعود السمار مسجلا هدف المباراة الوحيد.

واستمر ضغط الهلال مع انتظام العابه، ومع تألق الثنيان الذي سدد كرة جميلة ومباغتة في الدقيقة ٣٢ نجح سعود السمار بإبطال مفعولها بمهارة.

ولتعديل النتيجة قام مدرب الشباب باجراء تبديل خرج فيه فهد النفيسة، وحل مكانه فهد القريني.

ونشط الشباب قليلا، لكنه لم يفلح بالهجوم، بينما ارتبك دفاعه مرات، وخاصة عندما كانت تصل الكرة على قدم الثنيان، الذي قام بمجهود فردي وجماعي اعطى لفريقه شحنات كبيرة حتى نهاية المباراة.

عموما تخطى الهلال عقبة هامة هي الشباب، واصبح درب الصدارة مفتوحا امامه...

اما الشباب الذي ساء حظه امس، فقد لعب بتواتر غير مقنع مرات تراه يلعب كرة جماعية، واخرى يلجأ الى اسلوب الكرات الطويلة... ولم يوفق مهاجموه مطلقا قياسا مع الفرص التي توفرت له.

نتيجة المباراة رفعت رصيد الهلال الى ١٩ نقطة وهو الآن بالمركز الثالث متفوقا على الاتحاد بفارق الاهداف له ثلاث مباريات مؤجلة، وبقي الشباب على رصيده السابق ١٨ نقطة من ١٦ مباراة.


الحماد (الثاني من الشمال) فرحا بهدفه الحاسم.





الأمير سعود بن عبد المحسن يرعى ويقدم درعا للمجلس الاهلي للفروسية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حضر الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة عصر يوم الاربعاء الماضي المهرجان الكبير الذي اقامه المجلس الاهلي للفروسية بجدة في افتتاح موسمه الثاني.

واشتمل المهرجان على استعراض على الخيل وبعض العاب الفروسية الى جانب السباق الرسمي الذي ضم اربعة اشواط كان الشوط الاول منها على درع قدمها الامير سعود بن عبد المحسن ومبلغ ١٠ آلاف ريال وفاز به الجواد «ريم» لصاحبه صالح الصيعري.

والشوط الثاني على كأس مقدمة من محمد الوتيد رئيس نادي الاخدود ومبلغ ٦ آلاف ريال فاز به الجواد الجزيمة لصاحبه سليمان الصيعري فيما فاز بالشوط الثالث على كأس من شركة الكابلات و٥ آلاف ريال الجواد «توماس» لصاحبه عبد الله اليوسف.

اما الشوط الرابع والاخير فكان مفتوحا وجائزته سيارة مقدمة من المجلس الاهلي للفروسية ومبلغ ٤ آلاف ريال وفاز به الجواد «عصام» لصاحبه عبد الرحيم حمدان.

وفي نهاية المهرجان قدم المجلس الاهلي درعا تذكارية للامير سعود ابن عبد المحسن لرعايته الحفل ودعمه لرياضة الفروسية.

الاتفاق يكسب القادسية ويرتاح في صدارة الدوري

الخبر ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الاتفاق مساء امس على فريق نادي القادسية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اجريت بينهما بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر.

سجل للاتفاق هدفه الاول جمال محمد في الشوط الاول واضاف محمد ابو حيدر في الشوط الثاني، فيما احرز عبد الرحمن بورشيد هدفين للقادسية ثم اضاف جمال محمد الهدف الثالث ليفوز فريقه ٣/٢ ويرتفع برصيده الى ٢٥ نقطة في صدارة الدوري الممتاز مبتعدا بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه، ويظل فريق القادسية في المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:

١ ـ بلدة سعودية ـ نعم (بالأجنبية).
٢ ـ طنين (معكوسة) ـ مصيف لبناني.
٣ ـ خط ـ كبر حجمه (معكوسة).
٤ ـ مطرب عربي (معكوسة).
٥ ـ عزة نفس ـ من بحور الشعر.
٦ ـ قبيلة عربية (معكوسة) ـ علقم ـ للنفي.
٧ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ كذب.
٨ ـ عاصمة آسيوية (معكوسة).
٩ ـ عندما ـ بلدة سورية.

افقيا :

١ ـ من الفواكه ـ للتعريف.
٢ ـ اقصد.
٣ ـ ولاية امريكية.
٤ ـ مدينة اندلسية ـ حرف عطف.
٥ ـ جاوب ـ من اسماء السيف.
٦ ـ دودة مفيدة ـ لحم بدون عظام ـ مقياس.
٧ ـ مجرم (معكوسة) ـ ميثاق (معكوسة).
٨ ـ درج ـ واضح (معكوسة).
٩ ـ نية (مبعثرة) ـ عكس صالح.

الكلمة الضائعة

اهتمام	أفراد
دقة	عينة
قليل	جنوب
مشترك	عنصر
أمانة	رفض
تعامل	كرة
منطق	سوق
نسبة	بديل
مجلس	خطة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

محمد عبد الوهاب



الشاذلي مدرب فريق الترسانة الكروى المصري:

مشاركتنا الافريقية فرصة كبرى لكي يثبت لاعبونا وجودهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اخيراً.. استجاب الاتحاد المصري لكرة القدم لالتماس نادي الترسانة بالعفو عن لاعبيه الموقوفين حتى تتاح لهم الفرصة للاحتكاك المبكر قبل أن يخوض الترسانة غمار مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم التي سيشارك فيها في مارس (اذار) المقبل. وقد اثار هذا القرار ردود فعل ايجابية كثيرة داخل نادي الترسانة وعنها يقول حسن الشاذلي مدرب فريق الترسانة لكرة القدم ونجمه الدولي السابق: «لا شك أن قرار اتحاد الكرة بالعفو عن اللاعبين يعد مكسبا كبيراً خاصة ان ايقافهم كان يهدد الفريق في البطولة الافريقية لابتعاد اربعة اعمدة رئيسية في الفريق عن الاحتكاك الجاد عن طريق مباريات الدوري المحلية بالاضافة إلى ان قائمة الفريق زادت الآن، ولا شك ان اللاعبين استفادوا من هذا الدرس القاسي وتعلموا انه لا بد من احترام قرارات الحكام وخسارة مباراة امر صغير للغاية مقارنة بعقوبة الايقاف لمدة عامين».

الترسانة في تحسن

وعن موقف الفريق حاليا قال الشاذلي: «لقد لعب الفريق اربع مباريات منذ توليت الاشراف على تدريبه ولسوء حظنا اننا لم نخسر إلا المباراة التي لعبناها بملعبنا امام المقاولون العرب وحققنا نتائج طيبة في المباريات الثلاث الاخرى حيث تعادلنا مع المصري ٢/٢ في بورسعيد ومع الاتحاد السكندري دون أهداف في الاسكندرية وفزنا ١/ صفر على المنصورة في المنصورة.. ولا شك انها كانت مباريات صعبة بسبب النقص الشديد في صفوف الفريق لولا روح اللاعبين العالية والتي كانت عاملا رئيسياً في تخطي الفريق الأزمة».

ويضيف الشاذلي: «ايقاف الدوري اثر علينا كثيرا بينما استفادت فقط الفرق التي لديها مباريات مؤجلة، أما الفرق التي لعبت كل مبارياتها مثل الترسانة والمحلة والسويس والمريخ فيعتبر الايقاف أمرا رهيبا بالنسبة لها حيث استمر الايقاف ثلاثة أشهر.. ورغم هذا فقد لعبنا ٣ مباريات ودية مع المريخ والسويس وغزل دمياط وكانت فرصة طيبة للاحتكاك حيث اشترك جميع اللاعبين واستفادت الفرق التي لعبنا معها أيضا، وفي الفترة المقبلة سنستضيف فريق دينامو فيكتوريا الروماني وسنلعب معه مباراتين، كما سيلعب معه أيضا غزل دمياط والسويس وسوهاج والمنتخب العسكري».

جاهزون لافريقيا

وعن اشتراك الفريق في كأس حاملي كؤوس افريقيا قال الشاذلي: «لا تعتبر هذه أول فرصة للترسانة لتشترك في افريقيا، فقد اتيح لنا الاشتراك في البطولات الافريقية لأول مرة وكأول ناد مصري حينما فزنا ببطولة الدوري في موسم ٦٢ـ ١٩٦٣ ولولا الظروف المالية التي وقفت حائلا دون اشتراكنا لكان للترسانة شأن فيها كأول ناد مصري خاصة انه كان خلال العهد الذهبي للترسانة..

.. ولكن لا شك أن اشتراك الفريق في هذه المرة يعد حافزاً للاعبين حتى يثبتوا أنهم ليسوا اقل من المقاولون العرب والأهلي والزمالك والاسماعيلي واعتقد ان الترسانة يضم كفاءات تناسب الكرة الافريقية دفاعا مثل سيد يوسف ومدحت أنور وعادل محمود من حيث القوة وطول القامة، وفي خط الوسط مثل جمال حمزة الذي يجيد ضربات الرأس، وفي الهجوم مثل محمد رمضان وجمال عبد الحليم، ولدينا السرعة المتمثلة في محمد فؤاد ومحمد كمال في الجناحين الأيمن والأيسر وسيكونا هناك إن شاء الله تشكيل طيب ومناسب لطبيعة المباريات الافريقية».

حسن الشاذلي



فريق الترسانة

رسالة المغرب الرياضية

برنامج مسابقات السباحة يبدأ منتصف الشهر المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الاتحاد المغربي للسباحة البرنامج السنوي بعد الموافقة عليه من طرف الاندية الاعضاء في الاتحاد خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقده الاتحاد مؤخرا بمدينة الدار البيضاء.

ويتضمن هذا البرنامج مختلف المسابقات في السباحة وكرة الماء والغطس. وقد حددت هذه المسابقات في الجدول التالي:

السباحة:

١٥ فبراير (شباط): مسابقة بمدينتي الدار البيضاء ووجدة لاختيار عناصر المنتخب الوطني.

٢١/٢٢ مارس (آذار): مسابقات البطولة الوطنية الشتوية بمسبح مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

٢٦ ابريل (نيسان): مسابقات كأس الاتحاد بمسبح مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

٢٤ مايو (ايار): مسابقات الرباعي بوجدة والرباط والدار البيضاء ومراكش.

١٤ يونيو (حزيران): تصفيات مسابقات الشباب بالرباط والدار البيضاء ومراكش.

٢٧ يونيو: مسابقات بطولة الشباب بمسبح مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

٩ يوليو (تموز): مسابقات اليوم الوطني للسباحة بجميع المدن المغربية.

١٩ يوليو: مسابقات كأس العرش بمدينة المحمدية.

٢٥ يوليو: مسابقات نهائي بطولة الشباب بمدينة الدار البيضاء.

١ اغسطس (آب): مسابقات بطولة المغرب لموسم ٨٦ ـ ٨٧ بمسبح مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

كرة الماء:

من ١ الى ٣ مارس (اذار): مسابقات كأس العرش بمسبح مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

٢٦ يونيو (حزيران): مسابقات خاصة بالشباب بمجمع المدن المغربية.

٣١ يونيو (حزيران): تصفيات بطولة المغرب للشباب والكبار.

١ يوليو (تموز): المسابقات النهائية لبطولة المغرب بالدار البيضاء.

الغطس:

٨ و٩ اغسطس (آب): تنظيم مسابقات بطولة المغرب بمدينة مكناس.

رسالة لبنان الرياضية

بشارة لاعب منتخب السلة اللبناني لـ «الشرق الأوسط»

مستوى اللعبة في لبنان هبط والسبب غياب الأمن

نطالب اتحاد اللعبة بممارسة دوره وتنظيم البطولات

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من محمد دالاتي:

بولس بشارة، لاعب فريق النادي الرياضي ومنتخب لبنان لكرة السلة يمتاز بحيوية في الملعب وتسديداته الصائبة نحو سلة الفريق الخاصم، واضافة إلى ذلك يتمتع بالموهبة في المناورة وتخطي اللاعب الذي يراقبه، ثم بحركة خفيفة تراه يقفز في الهواء ويرمي بالكرة، فيسجل نقاطا لفريقه.

يشغل بشارة في الملعب مركز المهاجم، وبسبب لياقته البدنية العالية، فانه يعتبر لاعبا اساسيا سواء في فريق النادي الرياضي او المنتخب الوطني الذي دافع عن اسمه خلال أربع دورات اضافة الى العديد من المباريات الودية الأخرى، كما انه لاعب اساسي ايضا في منتخب كلية بيروت الجامعية لكرة السلة.

«الشرق الأوسط» التقت بشارة نجم النادي الرياضي ومنتخب لبنان، في حوار سريع حول مستوى اللعبة ومشاكلها على مستوى الملاعب اللبنانية والعربية، بدأه قائلا:

ـ لعبة كرة السلة في لبنان هوت وهبط مستواها بسبب الحرب اللبنانية، فبعدما كان منتخب لبنان من اوائل الفرق العربية، صار الآن في مستوى متقلب لا يسر له أحد، ولا اقول إن مستوى لبنان بات صفرا على الصعيد العربي، حيث أنه تمكن من الصمود خلال الدورة العربية في المغرب، واظهر ان باستطاعته التألق والعودة إلى مستواه المعروف متى تهيأت له الظروف الأمنية والتي تؤثر على كل شيء. وأضاف أن لبنان إذا قدر له استعادة عافيته، فالرياضة ستنهض خلال فترة قصيرة، ونستطيع أن نحمل علم بلادنا بفخر في جميع الساحات الرياضية العالمية، لأن اللاعب اللبناني يمتاز بالموهبة وقوة البنية، علما اننا أعطينا خلال الأحداث بعض النتائج الجيدة مع فرق أجنبية زارتنا، ومنها منتخب الاتحاد السوفياتي للشباب، الذي هزمناه في لبنان.

● ما هي ابرز مشاكل اللعبة في لبنان؟

ـ لا شك أن هناك مشكلات أساسية عديدة وأخرى ثانوية. ويمكنني التطرق للاساسية منها وهي: غياب الأمن الذي يهدد اللعبة إذا استمر هذا المستنقع الذي سيغرق الرياضة بوجه عام في المستقبل، ويقضي على البقية الباقية منها. ثم عدم اهتمام المسؤولين عن لعبة كرة السلة بالشكل المطلوب خلال هذه المرحلة الحرجة، وبرأيي انه على هؤلاء المسؤولين معرفة الدور الذي ينبغي أن يقدموه للابقاء على اللعبة حية تتنفس الصعداء، وعدم اهمالها لتتقطع انفاسها شيئا فشيئا، خصوصا وأن شعبية هذه اللعبة محدودة، ثم هناك جمود في النشاطات الرسمية وكلنا ندرك مدى أهمية البطولات الرسمية التي ينظمها اتحاد اللعبة، ويشرف بنفسها عليها. ونحن للأسف محرومون من هذه النشاطات التي توقفت منذ زمن طويل، حتى اننا نسينا أن هناك اتحاد لكرة السلة إلا بالاسم فقط. ولولا المباريات الودية التي نخوضها لذهبت السلة اللبنانية ادراج الرياح.

● كم مرة لعبت باسم المنتخب اللبناني؟

ـ مثلت لبنان خلال أربع دورات، كان آخرها في الدورة الرياضية العربية في المغرب ١٩٨٥، ومثلت في بعض المباريات الودية أمام فرق أجنبية كثيرة، وأتمنى البقاء ضمن صفوف المنتخب لأطول مدة ممكنة، حتى يعكس صورة جيدة عن وطني الحبيب في المستقبل.

● ما رأيك بكرة السلة العربية؟

ـ تطورت السلة العربية لأنها اعتمدت في الفترة الأخيرة على المدربين الأجانب المتخصصين الذين نهضوا باللعبة هناك. وكان للاحتكاك مع الفرق الأجنبية والعربية أثره الكبير في اكتساب اللاعبين الخبرة المطلوبة. ولا اكشف جديداً إذا قلت ان السلة العربية في شمالي افريقيا هي الاكثر تطوراً في الاطار العربي. لكننا نحتاج إلى مزيد من التقدم لنصل إلى المستوى العالمي، لأن الدول المتقدمة تعتمد الاحتراف، فيما ان دولنا العربية ما زالت تعتمد الهواية.

● ما هما افضل واسوأ مباراتين في حياتك بالملاعب؟

ـ خضت أجمل مبارياتي مع المنتخب اللبناني ضد منتخب اليابان، وانتهت المباراة بفوز اليابان بفارق بسيط من النقاط. وقدمنا مباراة مثيرة وقتها ودافعنا عن الوان الوطن باخلاص.

وكانت أسوأ مبارياتي ضد منتخب البحرين في البطولة العربية في مصر، وقد فزنا حينها بفارق ١٦ نقطة، وكان ينبغي علينا الفوز بفارق أكبر من النقاط ولكن الحظ جانبنا.

● هل تذكر اجمل اصابة سجلتها؟

ـ في مباراة لعبها منتخبنا ضد منتخب قبرص كادت تنتهي بالتعادل، لولا انني سجلت هدف الفوز قبل صفرة النهاية بعشر ثوان، كما سجلت رمية ثمينة مع فريق كلية بيروت الجامعية ضد منتخب القدامى، وذلك قبل نهاية المباراة بثلاث ثوان أيضا.

● من هو المدرب او اللاعب الذي له أثر كبير عليك؟

ـ تأثرت بزميلي في فريق الرياضي محمد بكري الذي اكتشف موهبتي، وساعدني زميلي باهي الرفاعي. واعتنى بي المدرب عبد الحفيظ وتار.

● كيف كانت بدايتك في اللعبة؟

ـ بدأت في الرابعة عشرة مع الناشئين في نادي الرياضي في العام ١٩٧٨، واستطعت التألق بسرعة، وساعدني على ذلك ظهور موهبتي، فانتقلت إلى الفريق الأول في العام ١٩٧٩، وخضت مباراتي الأولى في الدرجة الأولى ضد فريق الوحدة السوري، وأذكر اننا فزنا بالمباراة.

بولس بشارة

البطاقة

- ● الاسم: بولس فوزي بشارة.
- ● العمر: ٢٢ عاما.
- ● الطول: ١٧٣ سنتيمترا.
- ● الوزن: ٧٠ كيلوجراما.
- ● النادي: الرياضي.
- ● المركز: مهاجم.
- ● لاعبه المفضل محليا: محمد بكري. وعربيا: شريف التونسي.

الدهيني لاعب الانصار: الهجرة او الانضمام لناد اردني

● قال ابراهيم الدهيني لاعب الانصار ومنتخب لبنان الدولي لكرة القدم انه ينوي الهجرة الى النرويج وانه قدم اوراقه بالفعل الى السفارة النرويجية في لبنان، وينتظر ان يرده الجواب بالايجاب.

وقال الدهيني عن السبب انه سيترك وطنه بسبب الاوضاع المعيشية التي يعانيها مثل اي مواطن عادي.

أضاف الدهيني ان ثلاثة اندية اردنية ترغب في ضمه اليها مع بداية الموسم الكروي الجديد. وفي حال نجاح المفاوضات مع احدها فربما سيلعب في الاردن ويلغي فكرة الهجرة.

في أول ندوة عن الصحافة الأدبية في الوطن العربي

لماذا تحولت الثقافة إلى مجرد تابع للسياسة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

لماذا تراجعت الصحافة الادبية عن قيادة الحياة الفكرية واثرائها في عالمنا العربي؟ وما السبيل الى جعل هذه الجامعة الشعبية (الصحافة الأدبية) تلعب دورها المأمول في نهضة ثقافية؟

حول هذا الموضوع التقى عدد كبير من مثقفي العالم العربي في ندوة حول (الصحافة الأدبية في الوطن العربي) في هيئة خريجي الصحافة في القاهرة شارك فيها الأدباء واهل الفكر والثقافة، وتحدث فيها الاساتذة: الاديب السعودي عبد الله الجفري، والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب، والشاعر فاروق جويدة رئيس القسم الثقافي بجريدة «الاهرام» القاهرية والدكتور مختار التهامي عميد كلية الاعلام بالقاهرة، وأمين بسيوني مدير اذاعة «صوت العرب» في مصر، بالاضافة الى عدد كبير من المهتمين بالثقافة والأدب والعاملين في حقلهما.





د. سمير سرحان — امين بسيوني — فاروق جويدة — د. مختار الوكيل

عبد الله الجفري

ناقش الحاضرون تأثير السياسة في الثقافة، وكيف تحولت الثقافة الى ذيل من ذيول السياسة، واتفق الجميع على أن هذا هو اصل التخلف الثقافي والسياسي لأن هذا الوضع الخاطىء الغى تأثير الشعوب في السياسة، والذي كان يتم عبر الثقافة والصحافة الأدبية.

دون هدف.. لماذا؟

عن الواقع الأدبي في العالم العربي الآن، تكلم عبد الله الجفري قائلا:

ـ انطلقت صرخات الشعراء العرب بعد ١٩٦٧، ثم تقهقروا، كأنهم يطلقون رصاصا لا يصيب الهدف. وحتى في حرب رمضان انشغل الشعراء بقضايا ثقافية غير مجدية، عن التفاعل مع روح النصر. اننا نريد الفكر كفلسفة وادب، يعبران اعلاميا عن الحقائق، ويضعانها امام المواطنين، فلا جدوى من عمل ادبي رائع، لا يتفاعل مع قضايا الامة.

ويتساءل الجفري: ما الذي فعلناه منذ هزيمة ١٩٦٧ وحتى الآن؟ لقد دخلت الكلمة بعد ١٩٦٧ مجال تقريع الذات، واسموه خطأ: «النقد الذاتي». وطفت على السطح ظاهرة شعراء المقاومة في فلسطين وخارجها، لكنها بعد فترة اختفت تحت القشور السميكة، وبدأ تأثيرها يتضاءل.

قضايا هامشية

ويتحدث الاديب عبد الله الجفري عن مضمون الصفحات الادبية بالصحف العربية في الوقت الراهن، والقضايا التي تطرحها. يقول: لا توجد قضية واضحة في الصفحات الادبية، والموضوعات المطروحة هامشية، لا ترتبط كثيرا بهموم المواطن العربي ومعاناته، بل انها بعيدة عن الفكر العربي ذاته. فالبحث عن الحداثة، على سبيل المثال، قضية مطروحة على الساحة الثقافية.. لكن ما ارتباطها بهمومنا؟ وما ارتباطها بالثقافة الحديثة للمثقف العربي والافكار التي يطرحها؟ المفروض أن يكون لصفحاتنا الادبية قضية وفكر له قواعد وهدف.

ويقول الدكتور سمير سرحان: إذا كان الوطن العربي يمر بهذا الكم من التمزق والازمات السياسية، فهذا الوطن يمثل وحدة وجدانية واحدة. واذا فرقت السياسة هذا الوطن، فإن الثقافة يجب ان توحده، وانا اتساءل كيف نواجه هذا المصير المشترك، منطلقين من ارضية التراث المشترك؟ فنحن نتمتع بدين واحد ولغة واحدة، تشكل عقل الوطن ووجدانه، على امتداد تاريخه نحو المستقبل. لكن يجب الابتعاد عن القضايا الهامشية، والتركيز على القضايا الحيوية لأنه لا يمكن فصل الثقافة عن الواقع، والمفروض ان تجمع الصحافة الثقافية شتات الواقع الثقافي العربي. لكن الواقع ان صحافتنا اقليمية اكثر منها قومية. اننا نريد العودة للظروف التي كان فيها طه حسين والعقاد ادباء لكل العرب، نتمنى ان يظهر بيننا المثقف العربي الذي يقود حركة تنوير جديدة في الثقافة والأدب، نحن بحاجة الى عقل عالم، يحكم حركتنا الثقافية والوجدانية.

ويعلق امين بسيوني مدير اذاعة «صوت العرب» بقوله: هذا التكامل الذي يطالب به الجفري، هو ما نفتقده فعلا، لقد افتقدنا التواصل الثقافي بين المثقفين العرب وانتاجهم، حتى اصبحنا جزءا متباعدا.

نحن في حاجة الى مشروع ثقافي عربي ـ كما قال د. سرحان ـ لكن يجب ان نصوغه بكفاحنا وعرقنا، بدلا من انتظاره. وطريقنا هو الانتماء الى التراث والجذور، وتنمية الانتماء القومي، والحرية في التعبير. كما يجب ان نحافظ على القيم الرفيعة للادب، سواء الادب المكتوب للقراءة او للاذاعة والتليفزيون، وعلينا ان نحارب كل ادب هابط اودون هدف.

مطلوب الاستفادة من تكنولوجيا العصر، واقصى ما يمكن ان تقدمه لانتشار الثقافة العربية وتقويتها، وامامنا الاقمار الصناعية، وما تقدمه من خدمة ممتازة للتواصل الثقافي والتكامل الاعلامي بين كل الاقطار العربية.

حرية فكرية

اما الشاعر فاروق جويدة فيرى ان حرية الاديب في الابداع هي المحور الاساسي لعملية التقدم والتطور. كذلك يجب ان يتخلص الاديب من قيوده الداخلية، ليستطيع التخلص من قيوده الخارجية، وينطلق بإبداعه الادبي نحو المستقبل الافضل. ويقول:

ـ نحن لا نستطيع ان نتحدث عن الصحافة الادبية او الابداع الادبي، اذا افتقدنا الحرية الكاملة في الكتابة. ان قضية الحرية هي القضية الاولى المطروحة على الساحة الآن. وانه اذا طالبنا بالتكامل الثقافي، فعلينا رفض اي محاربة لدور مصر الادبي، لأن هذا حرب على الادب العربي كله. فبعد ضرب دور بيروت في الصحافة والادب، يجب الحفاظ على القاهرة كي تؤدي دور بيروت.

هجوم تليفزيوني

يقول الدكتور خليل صابات العميد الاسبق لكلية الاعلام: المشكلة هي كيف نجعل الشباب العربي يقرأ، لأن برامج تعليم اللغة العربية تقتصر على الادب الجاهلي والعربي والقديم، ولا نقوم بتقديم ابنائنا العرب من كل الاقطار للشباب العربي، كما يجب ان نقاوم الهجوم التليفزيوني على الكتاب، بتيسير القراءة وزيادة المكتبات العامة والخاصة، وتقويم البرامج التليفزيونية، بحيث تؤدي دورا بناء في الثقافة العربية، وهذا يتم عن طريق نقدها ادبيا واعلاميا بشكل واسلوب علمي متزنين.

حكمة اليوم

● همسة:

الكاتب المبدع

تذكرت قول لحد الفلاسفة: «إذا كان مخترعو الآلات قد اضافوا الى النوع البشري اشياء هي بمثابة الاعضاء المساعدة لجسمه فإن الشعراء والادباء قد منحوه منحة اسمى واشرف: إذ فتحوا نوافذ جديدة في ارواحنا».

والكاتب المبدع هو عريس الشوق في الكلمة.. يتوج الحرف باللؤلؤ الناعم.. يبوح بقلمه عطرا غارقا في الروعة. يتدلل في عقلك معنى فتمشي بقطرات صافية من حبر ملون. يهز القلب ليغني الآه.

يدغدغ الشعور ليستفز الابداع المعنوي ويرقص في كونه الساحر.. يفتح ابواب الحلم للحرف والسمو.. ليخطو نقاطا بحرية في موج ناعم.. ويناديها الفؤاد «ابقي ساهرة معي..».

ويأتي الشروق بقظة من كتاب الزمن.. ويسترجع القلم التاريخ ليبدأ يروي قصة حياته على القلب سطورا بالحقيقة الشفافة. ويكون مجيء الكلمات.. حكايات تلهم النور.. تأمر الخيول الاصيلة ان تكسر الحواجز وتطير تبحث عن رحيق انساني في سمو الضمير.

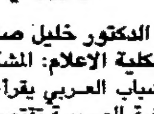
ويتحدى الفلسفة لتكون واقعا تستسلم له في المعركة بسهولة الى حكاية سلسلة موشحة بالسمع باحترام..

تتعطر الصفحات بالبخور انتظارا لسطوره وتولد الكلمات في موكب إبداعي عاشق لتحط الرحال في نسمات الكتب.

تتنبأ بالاحلى.. بالاروع في قصر الضوء.

● آخر قطرة:
لكل انسان زمن خاص به، وزمن الكاتب المبدع قلب صادق.

● ناهد عصمت الشوا

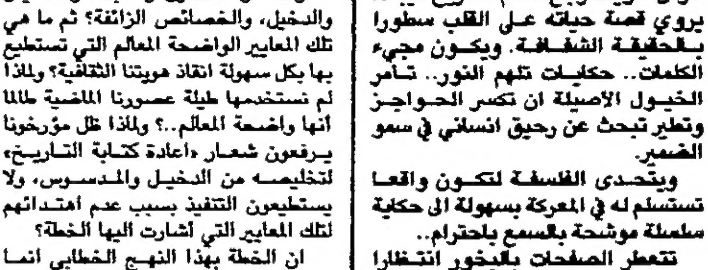


الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد "١٦"

السلبيات ـ الانفعال والنهج الخطابي!

اذا كان من الجائز في بعض المواقف التي نريد فيها ان نستثير حماس الجماهير العربية، ان نستخدم النهج الخطابي الانشائي، فإنه من غير الجائز بأي حال ـ في رأيي ـ ان نستخدم هذا النهج في نصوص الخطط بمختلف انواعها، فالخطط لا بد ان تنطلق من الواقع وتتجه الى الواقع، وبالتالي فلا بد ان تستخدم التعابير الدقيقة، والصيغ التي تخاطب العقل وتستند الى احكامه، وتعبر عن الحقيقة وتستند الى البراهين الثابتة الواضحة.

حينما نتحدث مثلا عن تلك القضايا المصيرية المهمة في خطة ثقافية شاملة فإنه لن يفيدنا في ذلك ان نسلك نهجا انفعاليا حماسيا يخاطب عواطف الجماهير ويتجاوز عقولهم، فهذا الأسلوب قد يبني لنا احلاما واوهاما، ولكنه لن يبني لنا الاسس القوية السليمة التي يمكن ان تستند اليها برامج التطوير وتنطلق منها.



د. عبد الله ناصر الفوزان

لقد استخدمت الخطة في بعض صفحاتها نهجا انفعاليا فوقعت في الانشائية والخطابية، فهي على سبيل المثال تقدم لنا في اقل من سطرين صورة قاتمة جدا للهوية الثقافية العربية عن طريق استخدام بعض التعابير الحادة، ثم تقدم لنا الحل بعد ذلك في اقل من سطرين ايضا.

تقول الخطة «لقد غشت الهوية الثقافية العربية غواش من الخصائص الزائفة، والقيم الدخيلة، وحل فيها المتحول محل الثابت، والمدسوس الدخيل بدل الأصيل نتيجة لعصور الانحطاط والاستعمار» ص. ٤٤. ثم تقدم الحل فتقول «ومن الهام أن نبذل الجهود لتمييز الثابت من المتحول فيها، والأصيل من الدخيل، ولدى العرب معايير واضحة المعالم لهذا وذاك» ص. ٤٥.

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح الآن هو: كيف يكون الوضع بهذه القتامة الشديدة، ثم يكون الحل بهذه البساطة؟

وما هو المتحول والثابت، والأصيل والدخيل، والخصائص الزائفة؟ ثم ما هي تلك المعايير الواضحة المعالم التي تستطيع بها بكل سهولة انقاذ هويتنا الثقافية؟ ولماذا لم نستخدمها طيلة عصورنا الماضية طالما انها واضحة المعالم..؟ ولماذا ظل مؤرخونا يرفعون شعار «اعادة كتابة التاريخ» لتخليصه من الدخيل والمدسوس، ولا يستطيعون التنفيذ بسبب عدم اهتدائهم لتلك المعايير التي أشارت اليها الخطة؟

ان الخطة بهذا النهج الخطابي انما تقدم لنا هويتنا الثقافية بلون شديد السواد، فاذا انقبضت صدورنا وسيطر علينا الحزن والضيق قدمت لنا طبقا فيه طلاء ابيض ووضعت الفرشاة في ايدينا وقالت: هيا حولوا هويتكم من النقيض الى النقيض.

وكما نهجت هذا النهج حين تحدثت عن الهوية الثقافية، فقد سلكت الاسلوب نفسه وهي تتحدث عن الحلول المناسبة لمواجهة الغزو الثقافي، فقد صورت لنا هذا الغزو على شكل آنية زجاجية هشة، وقدمت لنا حجرا، وامرتنا بضرب الآنية وتحطيمها.

ها هي الخطة تدعونا بخطابية واضحة الى «مقاومة سائر محاولات الطمس والتشويه للثقافة العربية، والقضاء على جميع مظاهر السيطرة الثقافية وآثارها، وكل طرق الغزو الفكري الظاهر والخفي اللذين تتعرض لهما الأمم الثالثة ومنها الامة العربية عن طريق الاستعمار القديم والامبريالية الحديثة» ص ١٤١ ـ ١٤٢.

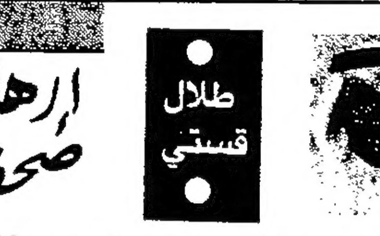
هكذا في سطرين تدعونا الى القضاء على جميع مظاهر السيطرة وآثارها. ٢ ـ سائر محاولات التشويه ٣ ـ كل طرق الغزو الفكري الظاهر والخفي، وكأن المسألة لا تحتاج إلا الى صدور هذه الدعوة من الخطة لتهب الأمة العربية على الفور، وتنهض نهضة قوية، وتتخلص من كل أمراضها. نحن نتمنى ان نقضي على كل طرق الغزو، وسائر محاولات الطمس، وجميع مظاهر السيطرة خلال وقت قصير، ولكن هل الأمر بهذه البساطة..؟

لنأخذ جانبا واحدا من تلك الجوانب الثلاثة، وهو بعض مظاهر السيطرة، وليس كلها كما دعت الخطة، وسنجد حينئذ ان المراكب الفضائية والاقمار الصناعية من مظاهر السيطرة، وسنجد ان الطائرات المدنية والحربية ومعدات الحروب المتطورة من مظاهر السيطرة، وسنجد ان وسائل الاتصال المختلفة، وادوات الطباعة، والطاقة النووية من مظاهر السيطرة.. فهل يمكن ان ندخل الآن ميدان المنافسة في صنع تلك الآلات المتطورة وبالتالي نقضي على مظاهر السيطرة بتأثير سطرين حافلين بالخطابة الواضحة؟

ولاحظوا ان الخطة لا تكتفي بدعوتنا للقضاء على مظاهر السيطرة بل تدعونا للقضاء على آثارها ايضا، والقضاء على آثار الشيء ـ كما هو معروف ـ مرحلة لاحقة للقضاء على مظاهره فالمرض مثلا قد يعالج فيزول وتزول مظاهره، ولكن تبقى آثاره فترة طويلة تخف خلالها تدريجيا واود ان لا يفهم من هذه الملاحظة التي اسجلها على الخطة انني ادعو الى الاستكانة والاستسلام.. بل انني ادعو الى الحركة والمقاومة ولكنني اقصد ان معالجة هذه الامراض التي تعاني منها الامة العربية لا ينبغي ان تكون بهذه الخطابية والانشائية خاصة حين تحمل لواء المقاومة خطة ثقافية شاملة، فمهمة الخطط وضع الحلول العملية بخطوات مقبولة معقولة تدريجية ممكنة.

● الرياض

إرهاصات صحفية!



طلال قستي

● الكتابة الصحفية، سواء كانت يومية او اسبوعية او شهرية، تعتبر بحد ذاتها مسؤولية ملزمة، ولها عناؤها المشترك بين الصحيفة والكاتب والقارىء، ولذلك اسباب معروفة اختلفت من حولها الآراء، وتباينت من اجلها الاقوال والتحديدات لمسميات الاشياء! ولكن عندما تكون هذه الكتابة نابعة عن احساس مشبع بالمسؤولية ومغرق بالوعي، ومحكوم بالتجربة المثمرة، ومغلف بالنضج الثقافي وهي جوانب اساسية يجب توفرها في اي كاتب كان! فانها عندئذ تكون كتابة مؤثرة، وخلاقة تتدفق منها المعاني السامية وتتلألأ فيها الكلمات المفيدة والافكار المشعة، ولا تخرج تعابيرها عن حدود اللامعقول والكياسة والأدب كأفضل ما يكون، فتجد من يقبل عليها من عامة القراء، وتجد من يتفاعل معها او ينفعل بها، ويستفيد منها وبها.. وفي كل الاحوال يكون لها الدور المهم في تقديم صورة مشرقة لعمل هادف يحقق بمجهود فاعله غرضا اساسيا يعد في مقدمة اهداف الصحافة الملتزمة في عالم اليوم!

● ● ●

اما ان تكون الكتابة ـ كما يفعل البعض للاسف ـ بهدف الرغبة في استمرارية الظهور ولو باعتماد أساليب تمتاز بقدرة فائقة على الاستخفاف بعقول القراء من خلال التهريج المتعمد، أو الحشو الفاضح بكلام فارغ! او من خلال التطرق لموضوعات تخدم مصالح شخصية او تتحدث عن تجارب شخصية بعيدة كل البعد عن الاهتمام العام! فانها تعتبر بالتأكيد كتابة عقيمة وخاوية! واشبه ما تكون بالعبء الذي يثقل على نفسية القارىء، ويدفعه بالتالي للملل من متابعة ما ينشر، والاكتفاء بالاخبار او ما تشد اليه الصور والعناوين، او ما يدفعه اليه اهتمامه الخاص!

فيكون لهذا بالنتيجة ما يعدم اثر الصحيفة في خدمة رقي الوعي العام ويقلل من شأنها، ويضعف من مكانتها، حتى وان ظلت احجام مبيعاتها مرتفعة بفضل الاشتراكات الرسمية او ماشابهها! حيث العبرة هنا ليست بالكثرة التي تحمل هذه التوزيعات من الصحف الى مواضعها غير الحميدة في مواقع المخلفات المنزلية قبل نهاية النهار، وانما العبرة بالصدى.. بالأثر، بالنتيجة التي تحدثها موضوعات الصحيفة في نفسية القارىء.. وبالذات الموضوعات التي تبرز في زوايا واعمدة تعد بحق ملك القارىء قبل ان تكون ملك الكاتب فيها. حيث ان الوعي المتزايد بدور الصحيفة في خدمة مطالب المجتمع ـ اي مجتمع ـ يجعل من السهولة على الواعين من قراء صحف اليوم التمييز بين الغث والسمين! ولا فرق هنا بين اسم كبير او صغير طالما ان الوعي موجود!

واذا كان المثل القديم المعروف يقول: «وليس كل ما يعلم يقال»، فإنه بداعي الضرورة نتمنى ان يدرك المسؤولون عن النشر في الصحف ان من اهم واجباتهم الى جانب تركيزهم على تنشيط وتطوير العمل الصحفي بما ينسجم مع روح العصر ومتطلبات التطور، وان يحسنوا اختيار الموضوعات التي تكتب للزوايا اليومية، وان يمعنوا في النظر في نوايا كتابها ويوجهوا انظارهم بما يعينهم على تجاوز تفاهاتهم، ولا يسمحوا للمجاملات بالتالي ان تطغى على حدود المصلحة، فكم يؤلم القراء حقا ان ينصرفوا عن قراءة صحيفة ما، تمادى احد كتابها في الاستخفاف بهم اعتمادا على بريق الاسم... لا على فعالية الفكر.

● جدة

المستحيل!

د. عباس بيومي عجلان

تحضنني عيناك في جراح
أن اعبر الأهوال للمستحيل
والشوق لج، والاماني لظى
تردي، ومجدافي كليل كليل
ماذا يقول الناس عن عاشق
لم يجمع المهر، وماذا اقول
تشاءب العزم على راحتي
وغاب بدري قبل وقت الافول
بدات والرحلة لما تزل
تنأى واعياني طريق الوصول
اصارع الخوف ولكنه
يشتد باسا في زمان الفلول
وشهقة الآمال في مسمعي
نعي وفي قلبي دماء تسيل
وصدري المهتاج انشودة
عطشى لمغناك، وكيف السبيل
نوبت شوقي ادمعا علها
تطفي لظى وجدي، وتشفي الغليل
فقدت نفسي في زمان الردى
لا يحسن الأفذاذ غير العويل
اغمدت سيفي في فؤادي اسى
وصوت خيلي لم يعد بالصهيل
بسالة في اللفظ ما بعدها
بسالة تلت عروش القبيل
ولم تزل عيناك بثري التي
تمدني بالري والسلسبيل
بين وجوه انكرت امسها
وشوهت فيها التراث الجميل
عار الفتاه فما بالنا
لا نرفض الضيم غدا او نصول
يا ايها الحب الذي خانني
الهم في صدري ثقيل ثقيل
اهيم في الحسن الذي شفني
ولم يعد إلا بقايا طلول
احلام جيل كلها خدعة
وسيف نصر اغمدته المغول
هيهات ان القاك يا حلوتي
تفرق الصحب وعز الخليل
تصدني الأغلال تغتالني
تميت عندي كل معنى نبيل
احيا وراء الضيم في عالم
يدعني والحب داء وبيل
عيناك قيثارتي لدى محنتي
وصبري العاتي، وسيفي الصقيل
يحوط بي قهري، ويجتاحني
همي، ونفسي يستبيها الذهول
متى ارى مغناك يا جنتي
ويسمح الحراس لي بالدخول
تحضنني عيناك في جراح
أن اعبر الأهوال للمستحيل

● مكة المكرمة

مع الاصدقاء

● الصديق نعيم يوسف اندبوي ـ جيزان.
ما ارسلته محاولة مبشرة كما قلت في رسالتك، وقد حولناها الى صفحة البريد آملين أن تجد طريقها إلى النشر قريبا. لك تحية.

● الصديق محمد يحيى كريري ـ جدة.
محاولتك «هند تعاتبني» تم تحويلها إلى صفحة البريد، نشكر لك رسالتك اللطيفة وتحية لك.

● الصديق آدم محمد احمد عمر ـ شقراء.
نشكرك على ثنائك، والقصيدة ستنشر في صفحة البريد، لك تحية.

● الصديق عبد الرحمن عبد الواحد ـ الرياض.
واضح من محاولتك «إلى حوى» أن طريق الشعر مازال أمامك طويلا، لكن بالمثابرة تستطيع ان تحقق النجاح. نتمنى لك التوفيق.

ورقة منفية



كانت الارض، يا ابنتي، لا تصل والاسلاك الشائكة
تصطاد العصافير.
لملم الجلادون سواطيرهم وأشرفوا على الرحيل...
... وفي الدموع الدافئة يتهادى شراع العودة موغلا في
الحنايا ولا ينكفىء!

عدلي الحاج

أحدث دراسة علمية في القاهرة تقول:

الحكاية الشعبية الفلسطينية تقاتل أكثر من بندقية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كيف يقاوم الفلسطيني مغتصبيه؟ وما طبيعة القتال في الغربة؟ وهل يصير الوطن مع الايام ذكرى؟ لحدث دراسة علمية في هذا المجال تقول: حكايات الفلسطيني المقاتل مثل بندقية، وتكريته موشومة على القلب حتى اوان العودة!

جاء ذلك في الدراسة التي قدمها الباحث الفلسطيني محمد العبد محمد الجابر والتي نالت منه جهدا ووقتا طويلا، واعتبرها قضية مصيرية للتصدي لبعض محاولات الصهيونية العالمية لتشويه الادب الشعبي الفلسطيني وطمسه.

فقد جمع اكبر عدد من الحكايات الشعبية الفلسطينية من الأسر الفلسطينية المقيمة بالكويت، ليحصل على درجة الماجستير في الأدب من جامعة القاهرة بعنوان «الحكاية الشعبية الفلسطينية.. دراسة ميدانية بين الفلسطينيين المقيمين في الكويت» تحت اشراف الدكتور احمد مرسي وعضوية كل من الدكتورة سهير القلماوي والدكتور محمود الحنفي ذهني.

يقول الباحث: حصلت على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية من جامعة بيروت ثم بدأت في خطوات رسالة الماجستير عن الحكاية الشعبية الفلسطينية والتي استمرت لمدة ست سنوات حيث يوجد اكثر من ٢٠٠ الف فلسطيني بالكويت، وتناولت الدراسة قصصا شعبية من البادية والريف والحضر المكونين للمجتمع الفلسطيني.

وكان هدفي محاولة حفظ جانب من التراث الشعبي الفلسطيني بعد تعرضه للسلب والنهب من الصهاينة واعتمدت على ٣٤ من الرواة من الرجال والنساء من مراحل سنية مختلفة حتى خرجت الرسالة في اكثر من ١٠٠٠ صفحة، ووجدت في موضوع الرسالة ما يخدم قضيتي وشعبي وذلك بتسجيل ودراسة فرع من المأثورات الشعبية الفلسطينية التي حملها المهاجرون الفلسطينيون معهم الى الكويت، واستلزم البحث دراسة متأنية للفولكلور وماهيته وفروعه وطرق جمعه وتدوينه على النطاقين العالمي والمحلي، وذلك بالاطلاع على المصادر والمراجع من كتب ومترجمات، كما استلزم الأمر اقناع الرواة في مختلف طبقات الشعب وشرائحه بالموافقة على تسجيل حكاياتهم باصواتهم ثم اعداد استبيان لهذا الغرض لمعرفة سن الراوية وعمله وثقافته للوقوف على تأثير ذلك كله في نوع حكاياته وموضوعها، كما أشرت في الدراسة الى محافظة الفلسطينيين في الكويت على بناء حياتهم وتركيز السلطة في هذه العائلة وصلة القرابة عند الفلسطينيين والتركيب الاجتماعي لهم من حيث المستوى العلمي وطبيعة وكمكان العمل وحريتهم في ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني وكيف نظموا انفسهم في هيئات واتحادات شعبية وفرق فنية ومسرحية.

وعبر ثلاثة فصول تناولت الدراسة رواة الحكاية الشعبية الفلسطينية بين جيلين، واحصائية بالحكايات الشعبية بانواعها الحياتي والبدوي والديني والمعتمد على التجارب الشخصية ثم حكايات السحر والمسرح والحيوان والبطولات والسير مع تناول أثر المجتمع الجديد في حركة الرواية واللهجة وتركيب حبكة الحكايات والمزاج، والصراع والذروة وتطور الشخصية وتأثير الحكاية الفلسطينية في القصص الشعبي المحلي في الكويت مع دراسة تغير مستوى الحكم على الحكاية والتغير الذي طرأ على الموقف عبر الجلسات، وكشفت تلك الجلسات عن رسوخ الحكاية الشعبية الفلسطينية بين الفلسطينيين في الكويت..

وقد أثنت الدكتورة سهير القلماوي استاذة الأدب بجامعة القاهرة على الدراسة وهنأت الدكتور أحمد مرسي «المشرف على الدراسة» على استغلاله حرارة الانتماء الفلسطيني للباحث للوصول الى تلك الدراسة الجيدة لتجسيد صوت الحكاية الفلسطينية كجزء عزيز علينا من التراث العربي، ورغم الجهد الواضح الذي اكدته الدكتورة سهير للباحث إلا انها أخذت على الدراسة:

● طغيان النصوص الاجنبية والعربية ـ على الدراسة بشكل مفزع حيث استعان الباحث بنحو ١٣٢ مرجعا.

● غياب الراي الشخصي للباحث.

● اغفال تأثير باقي فئات المجتمع الكويتي من لجانب في الدراسة.

● تناول بعض قصص الفدائيين في الاراضي المحتلة ضمن حكايات البطولة، ورغم اتسامها بالشعبية الا انها حكاية شعبية بالمعنى العلمي في المقام الاول.

● الخلط بين البيئة الاصلية للحكاية الشعبية «فلسطين»، والبيئة الحالية للرواة (الكويت).

● الحفاظ على الهوية الفلسطينية ليست سياسة حكومة الكويت فحسب، بل سياسة عربية موحدة.

واقترح الدكتور محمود الحنفي على الباحث إلحاق عدد من شرائط الكاسيت المسجلة عليها حكايات شعبية فلسطينية من افواه الرواة بالدراسة كما طالب باختصارها للربع تمشيا مع روح العصر، ولكنه اخذ على الدراسة اختفاء الحكايات الشعبية التاريخية تماما، وعدم تحليل عدد من الظواهر منها ان الحكايات الشعبية المرحة تمثل ١٨٪ من نسبة الحكايات الشعبية الفلسطينية «موضوع الدراسة»، بينما تمثل حكايات البطولة والسير الشعبية ١١٪ فقط من المجموع العام، كما ان الحكايات الشعبية الفلسطينية في غالبيتها مأخوذ عن قصص الف ليلة وليلة وقصص البطولة لعنترة دون أن يشير الباحث لذلك.

وقال الدكتور احمد مرسي: اختصرت ثلاثة ارباع الرسالة لأن الباحث كان يعتقد انه يعد موسوعة عن الشعب الفلسطيني في الكويت لتستفيد منه الاجيال المقبلة ولذلك اشقيت الباحث واشقاني حتى وصلنا الى تلك النتيجة.

غزليات عربية

من عيون الشعر

طول الأسى

شعر: متمم بن نويرة

فلما تفرقنا، كأني ومالكا،
لطول اجتماع، لم نبت ليلة معا
فإن تكن الأيام فرقن بيننا،
فقد بان محمودا أخي، يوم ودعا
أقول، وقد طار السنا في ربابه،
بجون يسح الماء حتى تريعا
لمتعرج الأجناب من حول شارع،
فروى جبال القريتين، فضلفعا
فوالله ما أسقي البلاد لحبها،
ولكنني أسقي الحبيب المودعا
تحيته مني، وإن كان نائيا،
وأمسى ترابا فوقه الأرض بلقعا

معاني الكلمات

● السنا: البرق.
● الرباب: السحاب المتراكم.
● الجون: السحاب الأسود.
● تريع: تردد.

رسالة اليوم

من سعيد عبد العزيز الجندول
مستشار وزير التعليم العالي
في المملكة العربية السعودية

رحمك الله ابا هشام

كان خبرا مؤلما عندما اعلن التلفاز بيانا من الديوان الملكي السعودي ينعي فيه أخا من اعز الاخوة.. وعالما من خيرة العلماء.. ورائدا من رواد العلم، ذلك هو الصديق الحميم معالي الاخ الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، الذي فقدته البلاد ابا بارا ومواطنا مخلصا ظل على مدى خمس وعشرين عاما أو تزيد، وهو يعطي من جهده واخلاصه، ومن عمله وكفاحه الشيء الكثير والكثير.

لقد فني ـ رحمه الله زهرة شبابه في خدمة العلم والمتعلمين يحمل النور الى كل مدينة وقرية حتى عمت المدارس والمعاهد كل مكان في هذه الارض السعودية الطيبة الطاهرة وحتى تعددت الجامعات ذات التخصصات المختلفة، وذلك خلال ربع قرن من الزمان، وبالرغم مما كان يعانيه ـ رحمه الله ـ من بعض المشاكل الخاصة فما وهنت عزيمته، ولا فتر حماسه، ولا تغير اخلاصه.. كل ذلك من اجل أن تصل هذه البلاد الى ما وصلت اليه الآن من تقدم علمي قائم على منهج الله وعلى ضوء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحتى توفاه الله وحتى قبل أن يفارقنا للدار الباقية بدقائق قليلة كان يوقع المعاملات.. قال ذلك لي معالي الاخ والصديق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن ـ أمد الله في عمره ـ اذ كنت عنده الى ما قبيل صلاة المغرب وعند نشرة الاخبار الاولى اذيع النبأ فسألته في ذلك فقال لم يكن لدي علم بشيء وما كان به من بأس وعند العشاء اتصل بي هاتفيا واحد ممن في البيت فأخبرني بوفاته وقال انه عند اذان المغرب كان يوقع معاملات جاءته من المكتب ثم قام ليتهيأ للصلاة وطلب كأسا من الماء، فوافاه الاجل قبل ان يشرب ذلك الماء الذي طلبه.. هذه عبرة من العبر ينبغي ان لا تغيب عن اذهاننا وهو ان الموت اشبه مما يكون بزر يضغط عليه لينطفىء النور ـ رحمك الله ابا هشام رحمة واسعة وألحقك بالصالحين من عباده.

كان فقيدنا ـ رحمة الله عليه ـ خطيبا لا تمل سماع قوله.. وكاتب لا تمل قراءة كتابته.. واديبا لا تجد أحلى من اسلوبه.. ذا خلق قل ان يوجد عند غيره.. لا يفرط في صداقة صديق.. ولا يحاول ان يوقع من أساء اليه في أمره بشيء.. كان اسلوبه ـ وكما عرفته ـ مع من يكيد له وهم قلة، اتباع قوله الله سبحانه وتعالى: «**ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم**».. انه الله كثير التجاوز عن هفوات الاخرين.. يبذل المعروف لكل من يطلبه منه، ولا يعرف كلمة (لا) الا عندما يعرف ان ما طلب صعب التحقيق.. تذكر فيه هذه الخصلة بقولة الشاعر:

ما قال لا قط إلا في تشهده
لولا التشهد كانت لاؤه نعم

وصفة خاصة يتميز بها فقيدنا عن الغالبية العظمى من الناس وهو انه محبوب من كل الناس لدماثة خلقه.. وصفاء نفسه.. ووضوح منهجه.. وصدق لهجته.. واشراقة ابتسامته.

فمنذ عرفته ـ عليه رحمة الله ـ لا يعرف العبوس.. ولا يرغب في الاساءة الى الآخرين.. ولا يشعر محدثه بالتعاظم أو اشعاره بانه متفوق عليه.. اخلاق رفيعة في هذا الرجل الذي فقدته البلاد في وقت هي احوج ما تكون الى امثاله في الاخلاق والصبر ومواجهة المشكلات.

كم له ـ رحمه الله ـ من أياد بيضاء على كثير من اصحاب الحاجات.. وكم له من مواقف مشرفة كانت علاجا لجراح مؤلمة.. وكم بذل من جهده ووقته من اجل احتضان الكثير من العلماء والمفكرين الذين خرجوا من ديارهم فرارا بدينهم الشيء الكثير.. اشياء.. واشياء عظيمة قدمها الفقيد خلال مسيرة عمله.. نرجو ان لا يحرمه الله من ثوابها.. اننا لا نزكي على الله أحدا، ولكننا نقول مما علمنا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنتم شهداء الله في أرضه».

يا رب ـ إننا ونحن نتحدث عن هذا الفقيد الغالي على نفوسنا لا نجزع من قضائك ولا تضيق نفوسنا بأمرك.. لكننا بشر اوجدت فينا الامل والالم فلا تلمنا إذا غلبتنا طبيعتنا التي خلقتنا عليها..

يا رب ـ اننا نؤمن ان وعدك حق.. ولقائك حق.. وان الحياة لو كانت دائمة لأحد أو باقية لمخلوق لكان الاولى بذلك انبياؤك ورسلك لكنه الامر المحتوم الذي فرضته ارادتك القاهرة على كل كائن منذ وجدت الدنيا الى ان تؤذن بفناء الوجود.. فلا تؤاخذنا إذا نحن غلبتنا دموعنا أو تأثرت نفوسنا.

اما انت أيها الفقيد العزيز ـ فلئن كنت فارقتنا بجسدك فان روحك الزكية حية بيننا.. نذكرك دائما بالخير.. وندعو لك بالسعادة الابدية.. ونسأل الله لك المغفرة والرضوان ولا نقول إلا ما يرضي ربنا «**إنا لله وإنا اليه راجعون**».

واللهم اغفر لنا وله ولجميع المسلمين.. امين يا رب العالمين..

حيرة.. وضياع

بعد وفراق وعذاب وانين
الم وآمال ودموع وحنين
فكر حائر.. قلب خفاق.. وصمت حزين
لماذا كل هذا
هل لاني أحبك
هل لاني عشقتك
قولي أني أحبك.. أم اني نسيتك حبيبتي..
لماذا تفعلي ما تفعلين.
لماذا تقسين علي من تحبين
لماذا تهربين من من تعشقين
لماذا هذا الذي تفعلين
هل لاني أحبك
هل لاني عشقتك
قولي أني أحبك.. أم اني نسيتك
عدت لا أفهم شيئا
عدت لا أعرف شيئا
عدت لا أرى إلا نجوما ساطعة وسط النهار
وشمسا حارقة وسط الظلام
وشفاه ضاحكة وسط العذاب
وأمطارا كاسحة تأخذ كل معنى للحياة
عدت لا افهم.. لا ادرك.. ماذا تفعلين
عدت لا أعرف.. لا أدري.. فيما تفكرين
هل أنت تحبين أم لا تحبين
هل أنت تريدين أم لا تريدين
هل أنت راغبه أم ترفضين
ليتني افهم.. اعرف شيئا..
عن بحر.. امواجه لا ترحم إلا الهالكين
قضيت سنين عمر طويل.. أعد الثواني أعد النجوم
سهرت الليالي.. شربت الدموع.. من أجل لحظة تلاقي العيون
عشقت الصحاري.. هجرت الربوع.. من أجل لمسة.. وكلمة حنون
رسمت القلوب.. حفرت السهام.. على كل حائط عاق الظنون
سبحت الفضاء.. عبرت المحيط.. من أجل يوم يرضي الحبيب
وبعد ذلك.. عدت لا أعرف.. هل أنت تحبيني.. أم لا تحبين.

دكتور محمد حسن رسمي ـ جدة

ردود سريعة

الاخ / سعد محمد معيض القحطاني ـ بريطانيا.

قرأنا رسالتكم الرقيقة بكل حب وتقدير.. وقد نشرنا مؤخرا عدة مقالات وكتابات عامة تناولت الموضوع ذاته. لذلك لم نشأ ان تكرر الافكار ذاتها. شاكرين لكم نبل مشاعركم وآملين ان نلقاكم في رسائل أخرى.

● ● ●

الاخ / يحيى حنفي عباس ـ القصيم.

لا بأس بمحاولتك تحت عنوان «متى اللقاء» ولا ينقصكم الا الاهتمام بتنويع القافية وعدم التفريط في الوزن. هذا اذا شئت الاستمرار في قرض الشعر التقليدي. ونثق في مقدرتك على تطوير اسلوبك بسرعة. في انتظار محاولتك القادمة وفقكم الله.

● ● ●

الاخ / ايمن اسعد عبده ـ الرياض.

لم يصل الينا مقالك الذي اشرت اليه بعنوان «النشاط اللاصفي بمدارس الرياض» وسنوليه عنايتنا القصوى فور وصوله الينا. وتحسبا للظروف ننصح بارسال نسخة اخرى منه.

تعالوا نقرأ

أضواء على: إبراهيم عبد القادر المازني



● **نشأته**

ولد المازني في ١٩ اغسطس (اب) سنة ١٨٩٠م، وكان أبوه محاميا شرعيا، أوكلت اليه شؤون القصر الملكي الشرعية في مصر، فلما مات أبوه، تولى اخوه الاكبر وكان محاميا أيضا، منصب ابيه في القصر، ولكنه بدد ثروة ابيه، ولما شب المازني لم يجد شيئا مما تركه أبوه فعرف شظف الحياة، غير انه استطاع ان يكمل تعليمه الثانوي فالتحق بمدرسة الطب ولكن صعب عليه النظر الى جثث الموتى في المشرحة، فدخل مدرسة المعلمين ولما تخرج منها سنة ١٩٠٩م عين مدرسا للتاريخ، وفي سنة ١٩١٧م انقطعت صلته بالتدريس، وعمل بالصحافة الى ان توفاه الله.

● **ماذا قدم المازني للأدب العربي؟**

كان المازني ابدع كتاب الصف الاول في السخرية المصرية، من الدنيا والناس بمن فيهم هو نفسه. ولكن الساخرين انواع فمنهم الساخر الذي تنفع سخريته حقدا على الناس وكرها لهم ومنهم من يسخر بالناس ويهزأ بما يقولون وما يفعلون لانه يرى العيوب ويعمى عن الحسنات ولكنه في هذه السخرية يريد الافضل ويصبو اليه وان كان يراه بعيدا، وشاقا ولا تقوى نفسه على السير نحوه، ومنهم من يسخر من الناس ومن الحياة لانه يرى الحياة عبثا لا طائل تحته وان الناس لا يستطيعون ان يقوموا اعوجاجها، ومن الساخرين من يرى متناقضات الحياة ويرى الظلام محدقا بالناس من كل ناحية وهو يتخبط واهما أنه يفعل شيئا والحقيقة انه لا يحقق خيرا ولا يريد شرا.

● **فأي من هؤلاء كان المازني؟**

لم يكن المازني عنيفا متمردا ولم يكن سوداوي المزاج يملؤ نفسك بالهم وينفرك من الدنيا ويدعوك الى اليأس، ولم يشتد قط في نقد الناس ولا المجتمع ولم يسرف في الشكوى من سوء حظه او قلة نجاحه، او كثرة مصائبه، فقد كانت تجربته هادئة حقيقة تدعو الى الابتسام اللطيف، لم يكن سعيدا بما وصل اليه في دنياه، فقد كان كاتبا موهوبا وشاعرا غنيا بالالفاظ والمعاني وكان من السابقين الى التعريف بالأدب الغربي والى الدعوة والى منهج مبتدع في دراسته.

● **اثر المازني على الأدب العربي..**

كانت السخرية طابع المازني الذي يتميز به عن غيره من الكتاب، لو لم يتسم به ادبه لفقد الأدب العربي كثيرا، فقد كان من ادواء الأدب العربي وامراضه حينما انحدرت اللغة العربية عن مكانها القديم فجمدت أساليبها وجفت ينابيعها، ولذلك كانت اللغة العربية وكان الأدب العربي في أشد الحاجة الى نماذج شخصية تتناوب قدرة وعجزا وتفاؤلا وتشاؤما كما تتباين في العلم الذي حصلته والبيئة التي خرجت منها لان هذا الاختلاف يحطم القوالب القديمة ويجعل لكل اديب اثرا خاصا على الأدب العربي، وقد كان المازني نموذجا فريدا بين الكتاب من ابناء عصره فهو وحده الذي سخر من نفسه ومن اهله ومن الناس، فكشف عيوبه، وتحدث عن عجزه واطلع قراءه على دخائل حياته. فقد قال يتحدث عن نفسه ودوره في الصحافة والحياة في مقدمة كتابه (صندوق الدنيا) «كنا نفرح بصندوق الدنيا ونحن اطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح احدنا الصندوق مقبلا من بعيد، فيلقي ما بيده من كرة او نحوها، ويطلقها صيحة مجلجلة ويذهب يعدو متوثبا ونحن في أثره» ثم ينتقل الحديث عن صندوق الدنيا الى وجه الشبه بينه وبين حامل الصندوق: «وقد شببت عن الطوق جدا وخلفت ورائي طفولتي التي لا تعود، ولكن مازلت آمت الى طفولتي بسبب قوي وما انفكت أخراي معقودة بأولاتها .. كنت انظر واجلس الى الصندوق وانظر الى ما فيه، فصرت احمله على ظهري واجوب به الدنيا اجمع مناظرها وصور العيش فيها عسى ان يستوقفني نفر من اطفال الحياة الكبار فأحط «الدكة» .. واضع الصندوق على قوائمه ادعوهم ان ينظروا ويعجبوا ويتسلوا ساعة بملاليم قليلة يجودون بها على هذا الاشعث الاخير الذي يجوب فيافي الزمان، وما له منقلب سوى آماله وهي لواقح، او نجم سوى ذكرى نورها خافت لهذا سميته (صندوق الدنيا).

هذه القطعة تمثل أسلوب المازني وفلسفته، وتكشف عن طبيعة سخريته وتشاؤمه معا، فهو يكتب بلا تكلف، يرسل الالفاظ البسيطة السهلة ارسالا لا يتحرى له ايقاعا، ولا موسيقية وينتقل من خاطر الى آخر كأنما يتحدث الى اصدقاء يعرفهم ويألفهم.

● **كتب المازني..**

الف المازني عشرات الكتب منها «حصاد الهشيم» و «قبض الريح» و «صندوق الدنيا» «وخيوط العنكبوت» و «ابراهيم الكاتب» و «ابراهيم الثاني» و «عزيزة المرأة» و «بيت الطاعة» و «رحلة الى الحجاز» بالاضافة الى «ديوان شعره».

● **المازني الشاعر..**

اما المازني الشاعر فقد كان تابعا للمازني الكاتب، يريد الشعر صادقا، وكان قادرا على ان يقول كل ما يريد في نثر اقرب الى الشعر.

● **المازني الروائي..**

ولم يكن المازني الروائي، روائيا بقدر ما كان امتدادا للمازني الكاتب الذي يطيب له ان يتحدث عن نفسه، وان يحللها وينظر الى الناس والدنيا من خلالها.

● **ماذا قال العقاد عن المازني.**

«صديقي المازني، احوج الادباء الى التعريف بحقيقة فضله لاني ما رأيت احدا من المعجبين الا هو يجهل بعض مزاياه، وليس ذلك لخمول في الذكر.. فقد بلغ رحمه الله من الشهرة غاية ما يبلغه الاديب في البلاد العربية. وليس ذلك لغموض في النفس، فقد كان من اصفى الناس سريرة واشبههم ظاهرا بباطن، وجهرا بخفاء».

وكان المازني يأتي بالمقالة المترجمة، والقصيدة المترجمة، في طبعة التأليف أو اعلى وابلغ، ويعرض قصيدة الشاعر الاوروبي العالمي بلغة عربية، لا يزيد عليها صاحب القصيدة شيئا لو انه نظمها في لغة الضاد. وكان يستطيع ان يفتح المرجع التاريخ الضخم في اللغة الانجليزية وان يلخصه وهو يقرأه، وان يترجمه وهو يلخصه، وان يكتبه على ورقة الآلة الناسخة في وقت واحد. هذا هو المازني او هذا جانب من صورته لا تلح فيه كل التقاطيع، ولكنك تحس منه الروح والاسلوب وتعرف فضله على ادب امته.

وسيلة محمود الحلبي

قضية

رد على عادل يوسف خليل

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في عددها ليوم الخميس ١٩٨٧/١/٨م (صفحة البريد) ردا على «فكرة» الاستاذ مصطفى امين، ورد الينا من المهندس عادل يوسف خليل، صاحب العمارة رقم ٨ شارع صلاح الدين. وقد وردنا من سكان العمارة المذكورة ردا على الوقائع التي اوردها صاحب العمارة في رسالته المذكورة، ننشره اليوم عملا بحق الرد وحرية النشر. المحرر

نحن سكان العمارة رقم ٨ شارع صلاح الدين، نود ان نؤكد الاتي:

١ ـ ان جميع الوقائع التي ذكرها الاستاذ/ مصطفى امين صحيحة تماما رغم انه لم يذكر جميع الوقائع والمضايقات والمشاكل التي نعانيها.

٢ ـ ان رد المهندس / عادل يوسف خليل يؤسفنا انه غير صحيح، وعلى سبيل المثال وليس الحصر:

أ ـ قطع المياه عن سكان العمارة حدث عدة مرات ومازال يحدث وقد اثبت ذلك في عدة محاضر بالشرطة. ولكن عندما يقدم مالك العمارة شكوى لنفي التهمة المثبتة، ويستدعي الشرطة لعمل محضر للمعاينة نجد المياه متوفرة طوال فترة المعاينة، وبعد انصراف الشرطة تعود المياه للانقطاع مرة اخرى.

ب ـ تعطيل المصاعد وقد اثبت ذلك ايضا في عدة محاضر بالشرطة، دعانا الى للجوء للقضاء لتعيين حارس من سكان العمارة لتشغيل وصيانة المصاعد حتى ينقذنا من المعاناه التي نعانيها. ومع الاسف نفاجيء في رده بأنه ينسب الى نفسه انه هو الذي تقدم بشكوى لتنفيذ ذلك.

ان قطع المياه عن العمارة وايقاف المصاعد جعل الحياة في هذه العمارة لا تطاق. ومن العجب اننا نحن سكان هذه العمارة منذ سنوات طويلة بعضنا يسكنها منذ انشائها في عام ١٩٤٩ وبعضنا يسكنها منذ ٢٥ سنة واقلنا يسكنها منذ عشر سنوات وكانت علاقتنا مع المرحوم وديع سعد على احسن ما تكون، وكذلك كانت علاقتنا مع الحراسة ومع شركة التأمين التي انتقلت اليها العمارة ومع الاستاذ فريد سعد الذي تسلم العمارة منذ سنوات قليلة. فطوال هذه الفترة لم تنقطع فيها المياه ولم يتوقف فيها مصعد ولم نزعج الشرطة ولم يتعرض السكان للمتاعب والمعاناه الا منذ سنتين بعد ان اشترى المهندس / عادل يوسف خليل العمارة وتوهم انه اشترى العمارة بسكانها.

وبالرغم من اننا قبلنا كل ما طلبه المليونير المهندس / عادل يوسف خليل لاصلاح مواسير المياه وصيانتها ودفعنا كل ما طلبه منا مقدما الا انه مضى في الاستهتار بالسكان ومضايقتهم.

ويكفي ان تعلم انه قام بهدم السلم الداخلي لسكان العمارة الموصل للجراج الذي نستخدمه منذ اربعين سنة علما بأن هذا المدخل يعتبر المخرج الثاني للعمارة في حالة الطوارىء وانه المسلك لمعظم سكان العمارة المسنين. قام بهدم السلم ليقيم مكانه مدخلا ومصعدا جديدا خصصه لنفسه وحده هو وأسرته لا يستعمله السكان في الوقت الذي اوقف فيه المصاعد الاربعة مما اضطرنا الى تقديم شكوى للحي. وبعد المعاينة والتأكد من صحة شكوانا، اصدر الحي قرارين بالايقاف وقرار بالازالة وحاليا جاري انتظار حكم القضاء لعودة الوضع لما كان عليه.

ويكفي تعذيبه للاطفال والسيدات والمسنين من سكان العمارة يوميا عند الصعود والنزول بالسلالم.

واحقاقا للحق وحتى لا يشوه صاحب العمارة الحقائق ويحول المجني عليهم الى جناه. نطلب منكم ان ترسلو مندوبين ومصورين صحفيين الى العمارة ليسمعوا بأنفسهم شكوى جميع السكان ويصوروا الواقع ويطلعوا على محاضر الشرطة للتأكد من صحة ما اوردناه. وشكرا.

عمرو مصطفى صادق شقة ٦٣. جورج مقار شقة ١٣. حسن محرم شقة ٥٣.
حرم مصطفى ثروت شقة ٣١. حرم السفير مصطفى صادق.
محمد صادق فؤاد شقة ٢٣. حرم مصطفى رضوان.
مصطفى عفيفي شقة ٢٤. حرم السيد سمير حلمي.

عالم بلا حدود

عودة ماكاو الى الصين

عندما ابحرت السفينة من ميناء هونج كونج المستعمرة البريطانية في الصين في طريقها الى ماكاو المستعمرة البرتغالية في الصين ايضا كنت اتوقع ان ارى مدينة او عدة مدن زاهرة اشبه بهونج كونج التي اضحت من ارقى واغنى دول آسيا وان كانت لا تتمتع بالسيادة الوطنية. ووصلنا ماكاو بعد اقل من ٤٥ دقيقة لنرى مدينة ساحلية صغيرة يسكنها نصف مليون صيني وعشرون الف برتغالي وبعض الجنسيات الاخرى.

كانت مناسبة الزيارة منذ اربع سنوات حضور حفل افتتاح فندق جديد يملكه احد رجال الاعمال العرب الذين استثمروا اموالا في هونج كونج حتى بعد ان اعلنت بريطانيا والصين اتفاقهما على عودة المستعمرة للسيادة الصينية عام ١٩٩٧ وقرر ايضا ان لماكاو مستقبلا يبشر بالخير بالرغم من اصرار البرتغال على اعادتها للصين بعد اربعمائة عام من الاستعمار المباشر.

ولما كانت ماكاو تفتقر الى المواد الطبيعية حولها البرتغاليون الى ميناء حر وحولوها الى كازينو ضخم للقمار وسمحوا بحرية الدخول اليها بدون تأشيرة مسبقة.

وظلت في حوزة البرتغال كل تلك الفترة تعتمد على السياحة في هونج كونج وما جاورها والبرتغال ترفض اعادتها للصين كما كانت بريطانيا تأبى الدخول في مفاوضات مع الصين لاعادة هونج كونج. لكن رياح التغيير التي هبت على العالم بعد الحرب العالمية الثانية فرضت على الدول الغربية التعامل مع واقع الامر الجديد من هونج كونج وماكاو الى السويس وعدن ومالطا وجزر البحر الكاريبي.

وكان لا بد للرياح ان تهب على ماكاو بعد اتفاقية هونج كونج ولم يعد من المنطق بقاء مستعمرة لا تساوي مساحتها احد شوارع بكين وسكانها لا يتجاوزون عدد اهل احدى القرى الصينية ان تظل في وضعها الراهن والقرن العشرون يقترب من نهايته.

وفي الايام القليلة الماضية اعلن عن اتفاق حكومتي بكين ولشبونة على اعادة ماكاو الى السيادة كما فعلت لندن بالنسبة لهونج كونج. فتشكلت لجنة من الطرفين لبحث مستقبل الارض التي كانت البرتغال تدعي بانها جزء من البرتغال حتى وهي تبعد عنها بعشرة آلاف كيلومتر كما كانت فرنسا تدعي بان الجزائر جزء من اراضيها الام وان الحديث عن الاستقلال غير وارد لسكان مارسيليا مثلا.

لما هبت رياح التغيير على الاستعمار الغربي كانت عملية تصفية الاستعمار ومنح الاستقلال او اعادته لأهله لا تتعدى التفاوض مع قادة الحركات الوطنية ووضع الترتيبات المعتادة للتسليم والاستلام. لكن الوضع يختلف هنا خذ مثلا هونج كونج فهي ظلت مستعمرة بريطانية تتمتع بحكم ذاتي كامل تقريبا ومستقلة تماما عن الصين وان كانت لها اوثق العلاقات الاقتصادية وتعتمد عليها حتى في مياه الشرب.

وفي نفس الوقت فان الصين اعتمدت على الاقتصاد الحر في المستعمرة لتصدير منتجاتها والحصول على العملات القابلة للتحويل من اسواقها. وكذلك بالنسبة لماكاو. ولذلك فان بكين اتسمت بالواقعية السياسية والاقتصادية المحضة في تعاملها مع سكان المستعمرتين فاشارت الى استعدادها للسماح لهم بالاحتفاظ بالنظام الاقتصادي الحر الحالي والحرية السياسية التي اعتادوا عليها منذ مئات السنين.

ولن تتدخل بكين الا في الشؤون الخارجية والدفاعية وستترك للوزتين البريطانية والبرتغالية كامل الحرية في وضع البيضات الذهبية بدلا من كتم انفاسهما بالماركسية التي جعلت من الوطن الام احدى الدول المتخلفة في هذا العصر.

ولعل الرجل الذي استثمر اموالا في فندق فاخر بماكاو وجد في سياسة بكين ما أراحه وطمأنه الى مستقبل المستعمرة السابقة بعد عودتها الى الصين الشعبية التي بدأت بنفسها تتجه بعيدا عن الماركسية وتقترب من الاقتصاد الحر بخطى واثقة ومؤكدة.

فاروق لقمان

عائلة فهمان

أبيض وأسود

بدأ بريد «الشرق الاوسط» يحمل آراء القراء وملاحظاتهم على خطوات تطوير صفحات الجريدة التي نفذ بعضها، والبعض الآخر الباقي سينفذ قبل نهاية شهر فبراير المقبل إن شاء الله.

نعود الى ملاحظات القراء فنورد ملخصا لرأي القارىء عبد الله عبد الجبار من مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية الذي اثنى على هذه الخطوات وخصوصا من الناحية التحريرية، وهو يقول ان اهم ما لفت نظره هو اختفاء الأخبار المحلية لبعض الدول العربية، ويضيف انه كمواطن سعودي فان «الشرق الأوسط» بالنسبة اليه جريدة عربية عالمية يقرأ بها ما ليس في جريدته المحلية التي تعود عليها.

القارىء عبد الله اعجبه ايضا التغيير الذي حدث للصفحة الأخيرة وخصوصا الجزء الخاص بـ (عرب وعجم) والاضافات التحريرية الذكية لهذا الجزء، كما ابدى اعجابه الشديد بالأستاذ فاروق لقمان، وسأل اين كان مختفيا هذا الكاتب طوال هذه المدة؟ وان ما يكتبه في زاويته (عالم بلا حدود) ينطبق تماما على كل مقال.

الأخ عبد الله له ملاحظة على طريقة كتابة (عرب وعجم)، ولقد اقترح ان يحتوي المستطيل الأول للعنوان على وجوه عربية مختلفة، والمستطيل الثاني يبقى كما هو، اما المستطيل الثالث فترسم فيه وجوه غير عربية، ولقد اعجبنا جميعا بالفكرة وسيتم تنفيذها قريبا.

ويعتبر خطاب الأخ عبد الله عبد الجبار هو اكثر الخطابات التي وردتنا شمولا، فهو لم يترك صفحة من صفحات الجريدة الا وابدى رايه فيها، ونحن نود ان نلفت نظره وجميع القراء الى ان تطوير صفحات الجريدة تحريريا وفنيا لم ينته بعد، وشهر فبراير المقبل هو الشهر الذي سينتهي فيه جهاز التحرير والجهاز الفني للجريدة من خطوات التطوير التي وعدنا القراء بها في كلمتنا في نهاية شهر ديسمبر الماضي.

جميع الخطابات التي وصلتنا ذكر اصحابها انه لفت نظرهم الزاوية الجديدة في صفحة الراي (برقية عاجلة)، وهذا دليل على ان صفحة الراي من الصفحات المهمة لدى القراء، وهذا معناه ايضا ان اغلبية القراء، ان لم يكن جميعهم، يطالعون صفحة الراي ويهتمون بما يكتب فيها.

ونود بهذه المناسبة ان نعلن للقراء الاعزاء ان هناك اضافة اخرى جديدة وهامة ستحدث في صفحة الراي مع بعض التغيير في شكل الصفحة.

سيستمر باذن الله المعلق السياسي الكبير الأستاذ محمود كحيل في تصدر صفحة الراي عن طريق الرسوم الكاريكاتورية المعبرة التي لا تحتاج الى كلام او شرح، كما سيتضم كتاب واصحاب راي عرب الى المجموعة المختارة والمعروفة التي تكتب في هذه الصفحة.

راي «الشرق الأوسط» سيقتصر على (برقية عاجلة)، وعلى تعليق عن الأحداث في العالم العربي، اما التعليق على الأحداث خارج العالم العربي والذي ينشر الآن يوميا فسيلغى، وهنا نأتي الى الاضافة الجديدة والهامة التي ستحدث في صفحة الراي.

«الشرق الأوسط» استكملت الآن اتصالاتها بكبار الكتاب والمفكرين والساسة والاقتصاديين في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، لكي يظهر يوميا احدهم مبديا وجهة نظره فيما يحدث في هذا العالم، وسيتم نشر هذه الآراء تحت عنوان ثابت هو (وجهة نظر غير عربية).

وبعد.. فسلسلة تطوير صفحات «الشرق الأوسط» لم تنته بعد، ونحن في سعينا للانتهاء منها سنهتم بقراء المستقبل... اي الشباب من الجنسين، كما سنهتم بالصحفيين والاعلاميين الجدد الذين يدرسون في الجامعات او يكتسبون الخبرة بالممارسة والمعاناة، كما سنهتم اكثر بالاقتصاد.

الجديد جدا سيكون بإذن الله في عدد يوم الجمعة الذي ـ كما قلنا لكم سابقا ـ ستضاف اليه اربع صفحات هي بالفعل جديدة جدا في مادتها التحريرية ومتميزة في اخراجها عن بقية الصفحات.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

عرب وعجم

● منح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وسام هلال الباكستان الرفيع لسفير السعودية لدى باكستان توفيق العلمدار الذي انتهت فترة عمله في السفارة السعودية في اسلام اباد نظرا للخدمات الجليلة التي اضطلع بها من اجل تعزيز وتوسيع الروابط الاخوية بين البلدين.

* * *

● السفير عبد الحليم بدوي مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة غادر القاهرة الى نيويورك بعد ان قدم خلال زيارته تقريرا للرئيس حسني مبارك عن نشاط مصر خلال الدورة الماضية لعام ١٩٨٦. كما اجتمع مع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي حيث تم الاتفاق على خطة العمل القادمة في مجالات نشاطات الامم المتحدة للدورة المقبلة.

* * *

● النقيب محمد الكعيد، بإدارة سجون جدة صدر قرار بترقيته الى رتبة (رائد) وقد وعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة للأهل والاصدقاء.

* * *

● محمد المرزوقي رجل الاعمال السعودي والدكتور محمد هاني النابلسي سافرا الى القاهرة لقضاء بعض الاعمال هناك.

* * *

● اسامة سراج زهران رجل الاعمال السعودي وصاحب مركز «غاليريا» بجدة سافر الى عدد من العواصم الاوروبية ليلتقي مع عدد من رجال الاعمال والخبراء هناك ويطلع على احدث ما توصل اليه عالم المراكز التسويقية والترفيهية من خدمات.



د. طلال حافظ يستقبل الامير سلطان.

الأمير سلطان بن سلمان يزور مكاتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بواشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي الاول، بزيارة الى مكاتب «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في واشنطن.

وبعدما استقبل الدكتور طلال خالد حافظ مدير عام الشركة في امريكا الامير سلطان، اصطحبه في جولة اطلع خلالها على اقسام الشركة وسير العمل فيها.

ثم امضى الامير سلطان وقتا تحدث فيه عن امور مختلفة ورحلته الى الفضاء في عام ١٩٨٥.

ويذكر ان زيارة الامير سلطان جاءت وهو في طريق عودته بعد حضوره المؤتمر الذي عقدته وكالة ناسا في مركز جونسون للفضاء في مدينة هيوستن عن الاشعاعات في الفضاء الخارجي يومي ٢٠ و٢١ الماضيين.

● احمد المحني وزير النفط والثروة المعدنية اليمني وصل الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام وصرح الوزير اليمني بانه سيلتقي بقاسم احمد تقي وزير النفط العراقي حيث سيبحث معه تعزيز التعاون القائم بين وزارتي النفط وخاصة في مجال التدريب وتبادل الخبرات.

* * *

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور خليل حماش الامين العام للجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم غادرا الدوحة بعد أن شاركا في المؤتمر الرابع عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اختتم اعماله يوم الثلاثاء.

وكان في وداعهما عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطرية واحمد الطيب الكردفاني السفير السوداني في الدوحة.

* * *

● الزميل خالد بن عبد الحميد القضيب المحرر الرياضي بالزميلة السعودية «المسائية» انهى دراسته الجامعية تخصص صحافة من قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

● لولوة عبد الله القلاف، عينت مؤخرا في وظيفة مديرة مراقبة الوكلاء في شركة الخدمات المالية العربية. ويعتبر هذا أول تعيين لسيدة في احدى وظائف الادارة في الشركة التي مركزها المنامة عاصمة البحرين.

وبتعيين لولوة القلاف في هذا المنصب اصبحت مسؤولة عن مراقبة الاوضاع الائتمانية لوكلاء شركة الخدمات المالية العربية الذين يزيد عددهم عن اربعمائة وكيل. وقد انشئت هذه الوظيفة حديثا نظرا للتوسع السريع لشبكة المبيعات التابعة للشركة وزيادة عدد عملائها بصفة مستمرة.

* * *

● بي سي امبيولانا وزير العمل السيريلانكي سيصل الى المملكة العربية السعودية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

* * *

● هينون ميكسول وزير التعليم العالي في جمهورية بولندا الاشتراكية يواصل زيارته لليمن ويجري مباحثات مع المسؤولين اليمنيين في وزارة التربية والتعليم تتناول مجالات التعاون التربوي والثقافي بين الجمهورية العربية اليمنية وبولندا.

* * *

● انتخب مجلس ادارة وكالة فرانس بريس جان لوي جيو رئيسا للمجلس وهو في السابعة والخمسين من عمره وكان رئيسا سابقا لمجلس ادارة القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي كما عمل حتى الآن مستشارا للخدمات التلفزيونية بمجموعة هاشيت. ويحل جيو محل هنري بيجا الذي استقال في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي إثر أطول اضراب شهدته الوكالة في تاريخها واستمر اسبوعا.

● صلاح سالم بامخرمه المدير بقسم ادارة الحسابات الخاصة والاستثمار في البنك السعودي الامريكي بجدة، عاد لمباشرة عمله بعد ان قام بزيارة لاسواق المال العالمية في كل من بورصة نيويورك ولندن.

* * *

● فيصل بن عبد الله بن عبد المحسن البسام حصل على درجة البكالوريوس بتفوق من قسم العلوم السياسية والاقتصاد بجامعة الملك سعود بالرياض وسافر بعدها للقاهرة لقضاء اجازة الربيع.

* * *

● كمال صفر، رجل الاعمال التونسي وصل الى جدة في رحلة عمل وقد أدى خلال تواجده بالسعودية مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف، وسوف يغادر الى القاهرة في بداية الاسبوع المقبل.

* * *

● تم اخيرا التوقيع على اتفاق تعاون تعليمي وثقافي وعلمي بين اليمن وبولندا ووقع الاتفاق عن الجانب اليمني محمد الجالقي وزير التربية والتعليم وعن الجانب البولندي وزير التعليم العالي.

والد العروس محمود مؤمنة يصافح العريس الدكتور عثمان سندي خلال حفل اتمام مراسم عقد القران.

● محمود مؤمنة مدير عام شركة (ماراد) للدعاية والاعلان بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء يوم الاثنين الماضي بفندق (السلام ـ رمادا). ميريديان سابقا بجدة بعقد قران وزفاف ابنته هبة محمود مؤمنة على الدكتور عثمان سندي الذي تحصل مؤخرا على الزمالة الكندية في امراض النساء والولادة وسيغادر العروسان الى اوروبا وامريكا لقضاء شهر العسل وبعدها يواصل الدكتور سندي دراساته العليا بالتخصص في امراض العقم.

* * *

● حسن ادم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الاحمر بجدة، باشر عمله بعد شفائه من مرض الم به..

مواليد السعادة

● عبد الله عبد العزيز عبد الرحمن آل الشيخ، السكرتير الثالث في سفارة المملكة العربية السعودية في فيينا، رزق وحرمه مولودة ثالثة سمياها ايمان.

* * *

● محمد صالح البادي من منسوبي مكتب امير منطقة مكة المكرمة بجدة رزق وحرمه، والفرحة تغمر جوانحهما مولودا ذكرا هو الاول سمياه فهد، وقد انضم الى شقيقاته الخمس، نجلاء وندى ونوف ومي ومها.

* * *

● المهندس غسان يوسف بعارة مدير مركز النصر للتكنولوجيا ومدير المشاريع بمؤسسة العقل رزق وعقيلته مولودا سمياه يوسف.

نشاطات فنية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتطوع من عازف القانون المغربي صالح الشرقي نظم المغرب برنامجا موسيقيا حافلا تحت شعار - ٨٠ سنة من الموسيقى المغربية في البرازيل. وقد احيى الفنان المغربي حفلات موسيقية في كل من ريو دي جانيرو وبرازيليا حيث لاقت الاستحسان.

هذا وشارك المغرب في المعرض العالمي للفنون التشكيلية الذي نظمه الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في روما عاصمة ايطاليا.

وكان المغرب، ممثلا بثلاثة فنانين هم غريال عبد القادر وربوح عبد السلام وبلبداوي محمد وقد فازوا باربع ميداليات (ذهبيتين وفضية ونحاسية).

من جهة اخرى يعرض عبد الرحمان رحول احد الوجوه البارزة في الميدان التشكيلي في المغرب حاليا منحوتاته برواق ملتقى الكتاب بالدار البيضاء، وقد الف الجمهور هذه المنحوتات في قياسات كبيرة باكبر ساحات المدينة حيث تزينها بصفة دائمة.

في ذمة الله

فاطمة ابراهيم خريطلي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضي في القاهرة فاطمة ابراهيم خريطلي والدة كل من يوسف مطبقاني سفير السعودية بفيينا والعقيد المتقاعد صلاح مطبقاني وشاكر مطبقاني وعبد العزيز مطبقاني. ويتقبل العزاء بدار العقيد المتقاعد صلاح مطبقاني في الرياض.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

متل اللي بياكل الهوا بالخلة.. لا الهوا بيخلص ولا هوه بيستطعم.

صورة وخبر



دورة الخزامي للبولنج المفتوح

تم حديثا في جدة افتتاح دورة الخزامي للبولنج المفتوح تحت رعاية بي بي سي براون بوفيري وتيميكو. ويبدو في الصورة وقوفا من اليسار الى اليمين: طارق شيخ مدير ادارة التسويق والمبيعات بفندق الخزامي، فهد الدغيثر، يحيى السليمان، دال نيمالا من الاكاديمية الامريكية للرياضة، كلاوس شرودر، الدكتور بيتر فيلكس مسؤول عمليات بي بي سي براون بوفيري في الشرق الاوسط.

جلوسا من الامام: ناصر الذريعي وبيتر كلينك، المدير الاداري بي بي سي العربية السعودية.

بدء الدراسة بدبلوم امراض التوليد والنساء في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الدراسة في دبلوم امراض النساء والتوليد الذي تشرف عليه وزارة الصحة في السعودية في الاول من مارس (اذار) المقبل لمدة عام كامل يحصل بعدها الملتحق على دبلوم التوليد.

اعلن ذلك مدير عام مستشفى الولادة والاطفال الدكتور ياسين برهان ادريس وقال ان المقابلات الشخصية للملتحقين انتهت قبل ايام واستمرت يومين.

وقال الدكتور ياسين ان شروط القبول لهذا الدبلوم محددة في ان يكون قد مضى على تخرج الطبيب عام وان يكون قد امضى على الاقل سنة في اقسام النساء والتوليد وان يوافق المرجع خطيا على الانتظام في الدورة والعمل لمدة عام بعد التخرج في وزارة الصحة وان يوافق المتقدم خطيا على العمل في اقسام النساء والتوليد التابعة لوزارة الصحة لمدة لا تقل عن عام للسعوديين وثلاثة اعوام لغير السعوديين وان يوافق المتقدم خطيا على التنازل عن الاجازة العادية طيلة مدة الدراسة.

ومعروف ان دبلوم النساء والتوليد في السعودية بدأته وزارة الصحة قبل ست سنوات وتخرج فيه ما يزيد على مائة وثلاثين طبيبا وطبيبة يمثلون مختلف الجنسيات

وتعقد امتحانات الدبلوم بالتعاون مع جامعة ادنبرة البريطانية.

فرنسي يشهر اسلامه مع عائلته

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

شهر أحد مدرسي اللغة الفرنسية في مدرسة انصار الاسلام الثانوية في فريتاون بسيراليون الاسلامية اسلامه هو وجميع افراد اسرته المكونة من زوجة وثلاثة ابناء وبنتين.

وقد اوضح السيد احمد كمانو ـ وهو اسمه بعد اعلان اسلامه ـ ان اسرته انحدرت من منطقة كيلاهون وتنت وقبيلته (كيس) حيث قامت حركات التنصير بتنصيره عندما كان في مدرسة تنصيرية تربى فيها على ايديهم وواصل تعليمه حيث حصل على دبلوم في اللغة الفرنسية من جامعة بيسانسون بفرنسا ثم دبلوم في التربية والتعليم في اللغة الانجليزية من كلية المعلمين بفريتاون. ويضيف معللا سبب تأخره عن الدخول في الاسلام انه كان يحتاج الى فهم واقتناع وبعد ان تم له ذلك دخل في دين الله عن يقين ولاسيما بعد ان التقى بمدرسة اللغة العربية والدين الاسلامي في السنوات الاخيرة

اعلان ابراء ذمة

يعلن

عصام فؤاد شاكر

شقيق المرحوم عدنان فؤاد شاكر ان من له أو عليه اى حقوق تجاه شقيقه المرحوم ان يتقدم خلال اسبوعين من تاريخه مصطحبا الاثبات المطلوبة والاتصال على الهواتف رقم ٦٦٥٥٥٤٢ ورقم ٦٦٩٢٤٩٨ جدة والله الموفق

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٥	-٣	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٣	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	صحو
المدينة المنورة	٨	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الرياض	٦	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٨	٣١	صحو	لشبونة	-١	٨	غائم
الظهران	٦	٢٣	صحو	لندن	٣	٦	غائم
ابها	٢	٢٠	صحو	مدريد	-٢	٩	غائم
الطائف	٢	٢٤	صحو	مانيلا	١٩	٣١	غائم
امستردام	-٥	٢	غائم	مونتريال	-١٨	-١٢	غائم
اثينا	٦	١١	غائم	موسكو	-١١	-٥	صحو
البحرين	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٨	٢١	صحو
بانكوك	٢٣	٣٤	صحو	نيويورك	-٣	-١	غائم
بيروت	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	صحو
بيونس ايرس	٢٣	٣٣	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
القاهرة	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	-٢	١	غائم
كوبنهاجن	-٩	-٤	غائم	سيدني	٢٠	٢٣	غائم
دبلن	٦	١١	غائم	طوكيو	صفر	٧	صحو
فرانكفورت	-٨	-٣	غائم	فيينا	-١٢	صفر	غائم

شكر على تعزية

أحمد توفيق عبد البديع اليافي

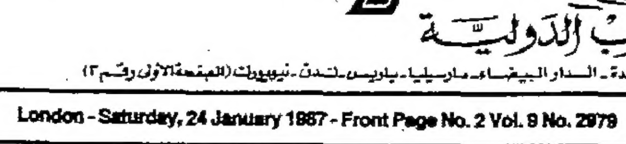
وأبناؤه:

المهندس / طارق أحمد اليافي
الدكتور / عبدالله أحمد اليافي
الدكتور / وليد أحمد اليافي
حرم الدكتور / أسامه شبكشي
حرم المهندس / عبد العزيز لنجاوي

يشكرون كل من واساهم حضوريا أو برقيا أو هاتفيا في فقيدتهم الغالية

خيرة صالح شبكشي

سائلين المولى القدير أن يسكنها فسيح جناته إنه سميع الدعاء.


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

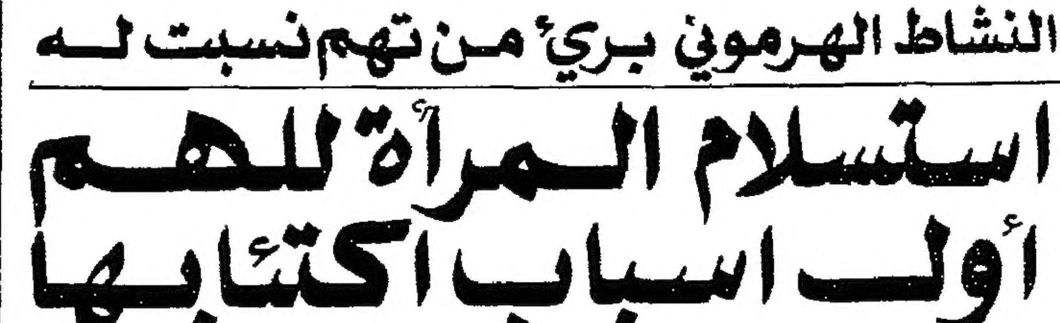
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 24 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2979

السبت ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٢٤/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٩

النشاط الهرموني بريء من تهم نسبت له

استسلام المرأة للهم أول اسباب اكتئابها





سان فرانسيسكو - ي.ب.ا: تنتشر حالات الاكتئاب الخطيرة بين النساء بما يعادل ضعفي انتشارها بين الرجال.. وهناك من يرجع معاناة المرأة في هذا الصدد الى نشاط هرموني يزيد عن نظيره لدى الرجل.. لكن الدليل العلمي المستجد يرجح ان يكون المسؤول عن سقوط المرأة ضحية للاكتئاب الخطير هو نمط استجابتها للحالات المزاجية التي تطرا عليها، خاصة نوبات الحزن التي يتعرض لها اي شخص. بعبارة اخرى ان المرأة تستسلم لحالتها المزاجية اكثر من الرجل وكونها ضحية للاكتئاب ليس نتيجة لنشاط هرموني تتفرد به..

الدليل العلمي المقصود هو ذلك الذي جاء في دراسة اجرتها الباحثة الامريكية، سوزان نولن هوكسيما، بجامعة ستانفورد حيث تقول ان النساء يعطين لحالات الاكتئاب العابرة التي تصيبهن قدرا اكبر من الاهتمام - اي ما يفوق كثيرا اهتمام الرجل بحالات الاكتئاب لديه، وذلك يتسبب لدى المرأة في زيادة الطين بلة - دون قصد - فتزيد عندها حدة المشكلة ويتحول الاكتئاب من حالة مزاجية بسيطة الى حالة مرضية خطيرة.

وتقول الباحثة الامريكية في تقرير نشرته مجلة علم النفس «النشرة السيكولوجية»، ان الرجل عادة ما يلجأ الى الانخراط في نشاطات اخرى تخرجه من حالة الاكتئاب او الحالة المزاجية الحزينة وهكذا فهذه النشاطات تبعد باله - اي تأخذه بعيدا عن مصدر الهم قبل ان تتحول الحالة لديه الى اكتئاب خطير مزمن.

المد والجزر

وتؤكد الباحثة ان من أساطير المجتمع الامريكي حاليا القول بأن المرأة تتأثر مزاجيا بحالة المد والجزر في جانب من نشاطها الهرموني، لكن البيانات المتاحة في رأيها لا تعطي الاتساق العلمي المطلوب لتحقيق ذلك - اي ان النشاط الهرموني لدى المرأة بريء من اتهامه بأنه وراء كئبتها.

ومع ذلك فلا تستبعد نولن هوكسيما دور النشاط الهرموني مئة في المئة قائلة انه يحدث لدى نسبة مئوية ضئيلة من النسوة ويكون قاصرا على الاعراض السابقة لبدء الدورة الشهرية.

وتنتهي الى القول بأن المرأة التي تصاب بالهم او الاكتئاب تميل الى الكسل، او الاقلال من نشاطها وتركيز اهتمامها على حالتها المزاجية الأمر الذي يزيد عندها حالة الهم فتتحول الى اكتئاب مرضي خطير في كثير من الحالات.

عواصف عنيفة تجتاح لبنان

بيروت - ق.ن.ا: تجتاح لبنان حاليا عاصفة قوية ادت الى اغلاق ميناء بيروت الرسمي وجميع الموانىء غير الشرعية على طول الساحل اللبناني.

وادت العاصفة المصحوبة بموجة باردة الى انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ خلال ساعات النهار امس فبلغت في العاصمة بيروت ظهر امس ٨ درجات مئوية ومن المتوقع لها ان تنخفض خلال ساعات الليل الى ما تحت الصفر بقليل.

وادى هطول الأمطار الغزيرة الذي صاحب العاصفة خلال ساعات النهار الى قطع عدد من الطرق الرئيسية القريبة من الساحل بينما هطلت الثلوج بغزارة على المرتفعات الجبلية ابتداء من ارتفاع ١٢٠٠ متر عن سطح البحر حيث حاصرت العواصف الثلجية عددا من السيارات المدنية في الجبال مما اضطر طائرات الجيش اللبناني الى التدخل لاخلائها من هذه المناطق.

كما ادت العاصفة الى تدمير بعض اعمدة الهاتف والكهرباء واتلاف بعض الأراضي المزروعة.

صباح الخير

النوم كقضية

كنت اعتقد ان الناس قد يختلفون على كل شيء الا النوم، فهم جميعا يمارسونه. والكسول يجد فيه متعة، اما النشيط فيستخدمه لاعادة شحن بطاريته، وهذا وذاك يتاملان فينسيان مشكلاتهما ولو الى حين.

غير انني بقيت اقرأ واقرأ حتى وجدت ان النوم اصبح قضية ففيه اراء وخلافات.

وبعض العرب يقول «نام بكير وقوم بكير وشوف الصحة كيف بتصير»، وهو مثل يوجد مثله وزيادة باللغة الانكليزية، فهو يزيد الى فائدة الصحة الثراء والحكمة.

وكان هناك قديما من عارض مبدأ النوم والاستيقاظ بكرا، على اعتبار انه خمول. وقرأت لواحد من هؤلاء قوله «استفق ايها الكسول ولا تبدد حياتك، فهناك نوم كاف في المقابر».

وانتقد كاتب محدث مسالة النوم والاستيقاظ باكرا بالقول ان جميع الناس المهمين، بمن فيهم رؤساء الدول، يعملون ليلا، لذلك فالذي ينام باكرا يحرم نفسه من الاتصال بهم ويبقى خاملا.

غير ان الجدل الأكبر انصب على الصحة نفسها التي يفترض ان النوم يفيدها. فالأبحاث اظهرت ان الشخير يضر، وربما قتل، وبما انه ملازم للنوم، فقد تبع ذلك ان النوم، مثل التدخين، ربما شكل خطرا على الصحة.

وقبل ربط الشخير بالخطر على الصحة، كان يفترض ان خطره الوحيد اجتماعي فقد وقعت حالات طلاق سببها الشخير، كما انه تسبب في مشكلات اخرى للمبتلين به، مثل عزلهم عن بقية الناس، في منامة طلاب او غيرها، وجعلهم موضع سخرية مما قد يصيب بعضهم بعقد نفسية.

غير ان الجانب الاجتماعي تراجع امام اكتشاف الاطباء ان الشخير قد يتسبب في انقطاع التنفس من عشر ثوان الى ٩٠ ثانية، مرات كثيرة خلال الليل.

وقال الاطباء ان من شان انقطاع التنفس هذا ان يتلف القلب والرئتين ويعجل بموت صاحب الشخير، او ان هذا ربما مات في فراشه كنتيجة مباشرة لانقطاع التنفس.

والاحتمال الآخر هو ان يسفر الشخير عن اصابة صاحبه بالنعاس والتعب خلال النهار مما قد يعرضه الى حوادث في العمل... وتعددت الاسباب والموت واحد.

ولم اقرأ نتيجة اراها واضحة للشخير كان تتضايق الزوجة فتخمد انفاس زوجها بضربية قبقاب على نافوخه.

واذا صح كل ما قرأت، ولا سبب عندي للشك فيه فان المثل «نام بكير وقوم بكير....» يجب ان يغير ليصبح «نام بكير وقوم بكير وشوف الصحة كيف بتطير». وقد حاولت تغيير المثل الانكليزي المقابل مع حفظ وزنه، فعجزت، الا ان الأمثال الانكليزية ليست مسؤوليتي.

وخارج نطاق كل ما سبق فان المتفق عليه هو ان اكثر الناس يموت في الفراش، والحل هو ان لا يناموا.

جهاد الخازن



العواصف الثلجية تنتقل من اوروبا لامريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرض الساحل الشرقي للولايات المتحدة لأسوأ عاصفة ثلجية منذ اعوام طويلة فقد اجتاحت العاصفة الساحل ليلة امس وادت الى توقف حركة السفر بالطائرات واضطراب حركة المرور واغلاق المدارس وانقطاع التيار الكهربائي.

وقد بلغ معدل الثلوج التي تساقطت ٢٣ سنتيمترا في مدينة نيويورك خلال الساعات الأولى اول من امس وأدت العاصفة الثلجية لاغلاق المطارات الرئيسية في نيويورك.

وفي واشنطن اغلقت معظم الدوائر الحكومية وطلب من الموظفين العودة الى منازلهم بسبب العاصفة.

واكدت تقارير الشرطة وقوع عدد من حوادث السير في واشنطن.

وبسبب هطول الثلوج بمعدل ٥ سنتيمترات في الساعة بولاية نيوجيرسي اغلقت الدوائر الحكومية ابوابها ودعا حاكم الولاية الحرس الوطني للمشاركة في جرف الثلوج والعمل على ابقاء الشوارع مفتوحة للحركة.

وفي الصور مشاهد معبرة عما فعلته الموجة الثلجية السيبيرية التي انطلقت من اوروبا الى الولايات المتحدة.

تطور مهم في حادث إغتصاب الطفلة

بريطانيا تبحث المطالبة بتسليمها الدبلوماسي الامريكي لمحاكمته بلندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

الامريكي المتهم بالاعتداء على طفلة بريطانية في السادسة من العمر وافلت من العدالة لأنه تحصن بوضعية زوجته الدبلوماسية قد يقدم للمحاكمة في لندن ضمن ترتيب جديد. فقد نجحت الحملة الاعلامية التي كشفت النقاب عن ما نسب الى الامريكي جيمس انجلي البالغ من العمر ٥٦ عاما وكان في بريطانيا خلال عام ١٩٨٥ تابعا لزوجته كارول انجلي الدبلوماسية آنذاك في السفارة الامريكية..

وذكر امس ان وزارة الداخلية البريطانية امرت باتخاذ الاجراءات اللازمة مع السلطات الامريكية التي سيطلب منها تسليم المتهم كمواطن عادي حاليا (وليس بصفته دبلوماسيا) لأنه الآن في الولايات المتحدة ولا تغطيه ميزة الحصانة الدبلوماسية.

ومن ثم فقد يخضع كأي متهم عادي لاحكام تسليم المجرمين بين البلدين، حسب تفسير رجال القانون في بريطانيا.

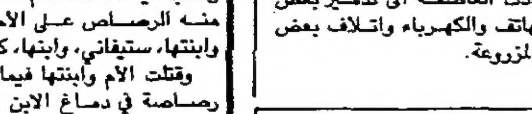
وكانت الصحف البريطانية قد نسبت الى الرجل انه اعتدى على طفلة صغيرة وان شرطة سكتلنديارد رفعت تقريرا بالحالة الى وزارة الخارجية البريطانية التي طلبت بدورها رفع الحصانة الدبلوماسية عنه لتقديمه الى المحاكمة.

لكن وزارة الخارجية الامريكية رفضت وسحبته الى واشنطن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥. وظل الأمر سرا طيلة ١٣ شهرا الى ان كشفت النقاب عنه صحيفة «ستار» - كما ذكر في حينه.

وتطور الأمر الى تقديم استجواب لرئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر، في مجلس العموم فقالت ان التهمة المنسوبة اليه هي تهمة هتك العرض (اي انه اتى فعلا فاضحا مع الصغيرة) وليست تهمة الاغتصاب كما قالت الصحف.

وذكر امس ان مدير الادعاء العام البريطاني يبحث اجراءات طلب تسليمه للمحاكمة في لندن لأنه - بعد عودته الى الولايات المتحدة - لم يعد دبلوماسيا ولا تغطيه الحصانات الدبلوماسية.

في هذه الأثناء ذكر ايضا ان الامريكي المتهم غير رقم الهاتف الخاص به برقم غير مسجل في دليل التليفونات.



إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الصغير الذي ضاع بصره في مذبحة فقد فيها أمه وشقيقته رأى النور ثانية ليلة امس..

الانجليزي كريستوفر لويد الذي يبلغ من العمر ٦ اعوام كان الناجي الوحيد من مذبحة وقعت قبل ٤ اشهر في منزل استأجره زوج أمه، المحامي ايان وود، على مشارف مدينة شيفيلد.

واتهم المحامي بتنفيذ المذبحة ونسب اليه انه استخدم مسدسا اطلق منه الرصاص على الأم، دانيل، وابنتها، ستيفاني، وابنها، كريستوفر.

وقتلت الأم وابنتها فيما استقرت رصاصة في دماغ الابن الذي فقد بصره وتوقع له الأطباء ان يعيش كفيفا مدى الحياة. لكنه استعاد النور ثانية.

لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

المسؤول الامريكي الذي لحقه العار بعد تكشف النقاب عن فضائحه رتب مؤتمرا صحفيا لينتحر امام كاميرات التليفزيون.

امين الخزانة لولاية بنسلفانيا، بد دواير، الذي ادين في جرائم رشوة وافساد، دعا الصحافيين ليلة امس الى مؤتمر امام كاميرات التليفزيون. وتوافد الصحافيون كالمعتاد على مقر المؤتمر في مدينة هاريسبيرج وكانوا جميعا يتوقعون من الرجل ان يفاجئهم باعلان استقالته، لكن المفاجأة كانت اكبر فقد دخل امين الخزانة حاملا مسدسه وصعد الى المنصة.

ومضت ثانية واحدة وإذا بالرجل يرفع مسدسه الى حلقه ثم يضغط الزناد فيسقط جثة هامدة.

سرقة منزل رئيس مصري سابق للحصول على وثائق سياسية مهمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يدور بالقاهرة في تكتم شديد تحقيق سري حول حادث سرقة بيت رئيس جمهورية راحل خاصة بعد ان تبين أن السرقة ليست بهدف الحصول على اموال، بل على وثائق سياسية وأوراق قديمة ذات صلة بأحداث بداية ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢.

كما شملت السرقة وثائق لم تذع حتى الآن عن المحاكمات السرية للثورة وتفاصيل اعدام بعض الضباط دون محاكمة بحجة تأمين الثورة.

وكانت هذه الوثائق داخل خزانة حديدية وقد احتجز بعضها زوج ابنة الرئيس الراحل وزوجته - بعد ان تعرضت الخزانة للسرقة عام ١٩٧١ وانتهى التحقيق دون الوصول الى الجناة.

وسلمت الأسرة ما لديها من وثائق لرئاسة الجمهورية دون ان تكشف عن ما احتجزته من وثائق ظلت في حوزة الأسرة حتى تعرض المنزل في الفترة الأخيرة للسرقة.

طفل برأسين و ٣ أذرع وقلبين و ٤ كلى بلبنان

بيروت - ق.ن.ا: وضعت امرأة لبنانية في جنوب لبنان خلال الساعات الماضية طفلا مشوها برأسين ورجل واحدة وثلاثة اذرع في احداها سبعة اصابع.

وذكر الطبيب الذي اشرف على عملية الولادة ان المولود المشوه توفي بعد نصف ساعة من ولادته التي تمت بشكل طبيعي.

وأضاف الطبيب أن الطفل ولد بعمودين فقريين وان احد رأسيه ابيض اللون بينما الرأس الثاني يميل الى اللون الأسمر.

كما بلغ وزن الطفل ١٩٠٠ جرام وطوله ٣٨ سنتيمترا وله قلبان ورئتان وجهازان تناسليان و ٤ كلى.

وهذه اول حالة تولد بهذا الشكل في جنوب لبنان والثالثة في لبنان خلال اعوام الحرب الأهلية المندلعة منذ عام ١٩٧٥.

وفاة ٣٧ الف فرنسي من الكحول كل عام

باريس - كونا: اظهرت احصائيات رسمية فرنسية اعلنت في باريس امس ان الكحول يقتل ٣٧٤٥٠ شخصا في فرنسا سنويا.

وقالت الاحصائيات ان الكحول مسؤول عن ٤٠ في المائة من حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في فرنسا في العام الماضي اذ بلغت نسبة المخمورين الذين سببوا حوادث طرق ٣٨,٨ في المائة.

ولوحظ ان حوالي ثلاثة في المائة تقريبا من سائقي السيارات في فرنسا يقودون سياراتهم وفي عروقهم من الكحول نسبة اكثر من ٠,٨ جرامات للتر التي يسمح بها القانون في فرنسا واوروبا.

واشارت الاحصائيات الى ان يومي السبت والاحد وهما يومي العطلة الاسبوعية يسجلان اعلى رقم لحوادث الطرق المميتة وهو ٥٤ في المائة.

مع قهوة الصباح

جداتنا.. كن أعلم!!

والعنوان صعب.. ونون النسوة تقف كالعقلة في الزور.. ولكنها ضرورية في اللغة.. مثل ضرورتها في حياتنا.. والحديث عن جداتنا الطيبات.. ليس عن القصص والحكايات التي كنا نسمعها منهن.. ولكن عن طب الجدات الذي اثبت العلم الحديث انه صحيح.. وعلمي.. وشاف بإذن الله..

وكالة «شينهوا» الصينية للانباء ذكرت في تقرير طبي لها ان عددا متزايدا من العقاقير يتم تركيبها من مواد مأخوذة من جسم الانسان.. مثل لبن الام.. وشعر الراس.. والاظافر.. ومشيمة الجنين.

ومشيمة الجنين من المقويات غير العادية.. وتستخدم مع المصابين بالضعف العام.. وفقر الدم.. والربو والالتهاب الشعبي المزمن..

وشعر الراس يمكن استخدامه كدواء ناجح لعلاج النزيف وعلاج الحروق..

وهذا طبعا بعد علاج هذه المواد علاجا كيميائيا يحولها من مواد خام الى ادوية..

اما لبن الام.. فقد ثبت انه يقوم بشكل مباشر ودون اي معالجات كيماوية.. يقوم هذا السائل العظيم بعلاج التهاب العيون افضل من اي دواء آخر.. فهو يحتوي على هرمونات ذات كثافة عالية تزيل الالتهاب..

وفي بعض البلاد العربية.. كانت الأم تفعل ذلك.. عندما يعود طفلها من «مباريات» كرة القدم في الحارة.. وإحدى عينيه ملتهبة من التراب او من «فاول» مقصود او غير مقصود.. فكان هذا العلاج الأموي يقطر في عين الطفل فيزول الالتهاب.

كن على صواب.. وكانت الفطرة والمحبة والتجربة تقوم مقام الأطباء ومخازن الأدوية!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

علاج بدون ألم

قال الصغير لابيه: ليس صحيحا ما قاله طبيب الاسنان ان العلاج عنده بدون الم.

فسأله الاب: هل اوجعك؟

فقال الصغير: لا .. ولكنه صرخ حينما عضضت اصبعه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

